الجزء فيه الأول

مما رواه الأكابر عن الأصاغر

من المحدثين من الأفراد

جمع

الحافظ أبي بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي

رواية

الحافظ أبي الحسين محمد بن المظفر عنه

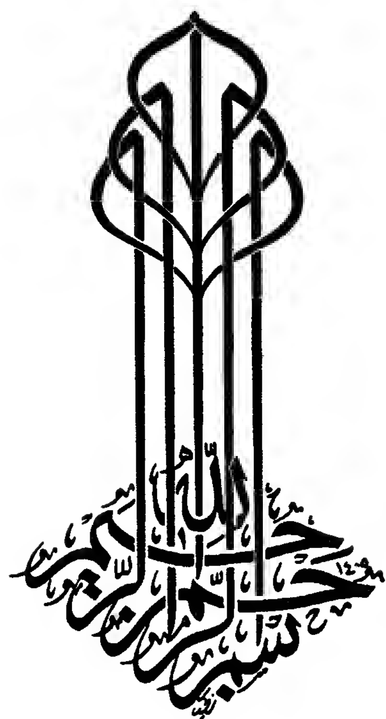
دراسة وتحقيق الدكتور

خالد بن محمد بن سعيد باسمح

الأستاذ المساعد بقسم السنة وعلومها - كلية أصول الدين

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

دار التوحيد للنشر


بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء فيه الأول

مما رواه الأكابر عن الأصاغر

من المحدثين من الأفراد

ح خالد محمد سعيد باسمح، ١٤٢٨هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الباغندي، محمد بن محمد

الجزء فيه الأول مما رواه الأكبر من الأصاغر من المحدثين من الأفراد./

محمد بن محمد الباغندي؛ خالد محمد سعيد باسمح. الرياض، ١٤٢٨هـ.

٢١٦ص، ١٧ × ٢٤سم

ردمك: ٨ - ٦٧٨ - ٥٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

١ - الحديث - رواية أ - باسمح؛ خالد محمد سعيد (محقق)

ب - العنوان

ديوي ٢٣٣ ١٤٢٨/٧١٤٦

رقم الإيداع: ١٤٢٨/٧١٤٦

ردمك: ٨ - ٦٧٨ - ٥٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

وافق المجلس العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مشكوراً على اعتبار هذا الكتاب من البحوث المحكمة للمحقق، وذلك بقراره رقم (٨٧ - ١٤٢٨/١٤٢٩هـ) في جلسته الرابعة المعقودة بتاريخ ٢٩/١٠/١٤٢٨هـ.

الطبعة الأولى

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

دار التوحيد للنشر

المملكة العربية السعودية

(الرياض) ص.ب: ١٠٤٦٤، الرمز البريدي: ١١٤٣٣، هاتف وناسوخ: ٠١٤٢٨٠٤٠٤

البريد الإلكتروني: dar.attawheed.pub.sa@gmail.com :E-mail

مُقَدِّمَة

الحمـد الله رب العـالمين، والـصلاة والـسلام علـى أشـرف الأنبيـاء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. أما بعد:

فإن عناية أهل الحديث بالسنة النبويـة حفظاً وروايـة، والنظـر في شأن رواتها ـ على اختلاف جوانب النظر في شأنهم ـ بالمحـل الـذي لا يخفـى، كـما وتفننوا في تصنيف أنواع الروايات، وجمعـوا الـنظير إلى نظـيره، وربـما أفـردوا ذلك بالتصنيف، ومن ذلك: رواية الأكابر عن الأصاغر.

وهذا الجزء الحديثي الذي أنـا بـصدد دراسـته مـن أول مـا صـنف في هـذا النوع من الروايات، وكونه من أوائل المصنفات فيه بلـه هـو الجـزء البـاقي مـن الكتاب إذ لا أعرف لباقيه وجود، وكذلك لم يبق شيء من المصنفات المفـردة في موضوعه غيرُهُ لكن بقـي شـيء مما يـدخل في روايـة الأكـابر عـن الأصـاغر لكنه أخـص كروايـة الـصحابة عـن التـابعين، والآبـاء عـن الأبنـاء كـما سـيأتي تفصيله[1].

وقد سرت في تحقيق هذا الجزء ودراسته وفق الخطة التالية:

---

(١) انظر ص (٦٧).

تشتمل خطة تحقيق هذا الجزء على قسمين:

- **القسم الأول:** ترجمة المؤلف ودراسة الكتاب، وفيه فصلان:

* **الفصل الأول:** ترجمة أبي بكر البَاغَنْدي، ويشمل ستة مباحث:

  - **المبحث الأول:** اسمه ونسبه، وكنيته، ونسبته، وفيه مطلبان:
    - **المطلب الأول:** اسمه، ونسبه، وكنيته.
    - **المطلب الثاني:** نسبته.
  - **المبحث الثاني:** مولده، ونشأته، وأسرته، وفيه مطلبان:
    - **المطلب الأول:** مولده.
    - **المطلب الثاني:** نشأته، وأسرته.
  - **المبحث الثالث:** شيوخه.
  - **المبحث الرابع:** تلاميذه.
  - **المبحث الخامس:** منزلته وآراؤه العلمية ومناقشة جوانب القدح في روايته، وفيه ثلاثة مطالب:
    - **المطلب الأول:** منزلته العلمية.
    - **المطلب الثاني:** مصنفاته.
    - **المطلب الثالث:** مناقشة جوانب القدح في روايته.
  - **المبحث السادس:** وفاته وعمره.

* **الفصل الثاني:** دراسة الكتاب، وفيه أربعة مباحث:

- **المبحث الأول:** رواية الأكابر عن الأصاغر، والمصنفات فيها، وفيه مطلبان:
  - **المطلب الأول:** رواية الأكابر عن الأصاغر.
  - **المطلب الثاني:** المصنفات في رواية الأكابر عن الأصاغر.
- **المبحث الثاني:** إثبات نسبة الكتاب للمؤلف، وفيه ثلاثة مطالب:
  - **المطلب الأول:** سند الكتاب.
  - **المطلب الثاني:** السماعات.
  - **المطلب الثالث:** الرواية من طريق الكتاب والنقل منه.
- **المبحث الثالث:** تقويم كتاب البَاغَنْدي.
  - **المطلب الأول:** الروايات المحفوظة.
  - **المطلب الثاني:** الروايات غير المحفوظة.
  - **المطلب الثالث:** الروايات التي أخطأ المؤلف فيها.
  - **المطلب الرابع:** الروايات التي لم يظهر وجه الشاهد منها.
- **المبحث الرابع:** وصف النسخة، وطريقة التحقيق.

- **القسم الثاني:** تحقيق الكتاب.

- **الخاتمة:** ذكرت فيها نتائج البحث.

هذا والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وينفع به كاتبه، وقارئه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتب

خالد بن محمد بن سعيد باسمح

الرياض

(ص. ب: ٨٧٤١١) – (الرمز البريدي: ١١٦٤٢)

البريد الإلكتروني: basamhk@hotmail.com

* * *

الفصل الأول
ترجمة أبي بكر البَاغَنْدي

ويشمل ستة مباحث:

- المبحث الأول: اسمه ونسبه، وكنيته، ونسبته، وفيه مطلبان:
  - المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته.
  - المطلب الثاني: نسبته.
- المبحث الثاني: مولده، ونشاته، وأسرته، وفيه مطلبان:
  - المطلب الأول: مولده.
  - المطلب الثاني: نشأته، وأسرته.
- المبحث الثالث: شيوخه.
- المبحث الرابع: تلاميذه.
- المبحث الخامس: منزلته وآراؤه العلمية ومناقشة جوانب القدح في روايته، وفيه ثلاثة مطالب:
  - المطلب الأول: منزلته العلمية.
  - المطلب الثاني: مصنفاته.
  - المطلب الثالث: مناقشة جوانب القدح في روايته.
- المبحث السادس: وفاته وعمره.

المبحث الأول

اسمه ونسبه، وكنيته، ونسبته

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته:

هو: محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن، هكذا ذكر اسمه الخطيب البغدادي[1]، وتبعه جميع من ترجم للمؤلف، ومنهم من اقتصر على بعضه، ويكنى: أبا بكر.

وللمؤلف أخ يسمى محمداً أيضاً، لكن يفارق المؤلف في الكنية فقط إذ يكنى: أبا عبد الله ترجم له الخطيب[2]، وسيأتي لهذا مزيد بحث عند الحديث عن أسرته في المبحث الثاني[3].

* * *

(١) «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٤٣).

(٢) السابق (٤/ ٣٤٨).

(٣) انظر ص (١٨).

المطلب الثاني: نسبته:

ينسب المؤلف ثلاثة نسب:

١ـ الأَزْدي، وهي نسبة إلى أَزْد بن الغَوْث وهو من ولد كَهْلان بن سَبَأ[(١)]، ولم يتبين لي هل هو من الأَزْد صليبة أو ولاء.

٢ـ الواسطي، وهي نسبة إلى واسط؛ وواسط اسم لعدة مواضع أشهرها المدينة القديمة التي أنشأها الحجاج بن يوسف الثقفي، والنسبة إليها هي الأصل[(٢)].

٣ـ ابن البَاغَنْدي، هكذا ذكره الخطيب وغيره، وكثيراً ما ينسب دون لفظة: ابن، والبَاغَنْدي نسبة إلى بَاغَنْد قال السمعاني: «وظنّي أنها قرية من قرى واسط»[(٣)].

* * *

(١) «الأنساب» (١/١٩٧).

(٢) «الأنساب» (١٢/٢٠٢)، «معجم البلدان» (٥/٤٠٠).

(٣) «الأنساب» (٢/٤٥)، «معجم البلدان» (١/٣٨٧).

المبحث الثاني
مولده، ونشأته، وأسرته

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: مولده:

ولد أبو بكر البَاغَنْدي سنة بضع عشرة ومئتين[1].

المطلب الثاني: نشأته، وأسرته:

لم أقف على كبير خبر يفيد في معرفة نشأة البَاغَنْدي، لكن بالنظر إلى أنه ولد في كنف والدٍ محدثٍ فقد كان لذلك أثر في إقبال الابن على هذا العلم الشريف مبكراً، فقد ذكر الذهبي أن أول سماعه كان من أبيه بواسط سنة سبع وعشرين ومئتين[2]، وعلى هذا فيكون عمره أول سماعه للحديث نحواً من أربع عشرة سنة على ما تقدم في سنة ولادته، وهذا التبكير بالطلب دال

---

(١) «السير» (١٤/٣٨٣) ولعله وقف على ذكر لهذا التأريخ في شيء من مرويات البَاغَنْدي، وقد روى ابن المقرئ في «المعجم» (١٦٤) عن البَاغَنْدي حديثاً قال: «سمعت أبي في سنة تسعة وعشرين ومئتين يقول..» فذكر حديثاً.

(٢) «تاريخ الإسلام» (٣١١-٣٢٠/٤٤٤)، «السير» (١٤/٣٨٣).

على حرص أسرته أن ينشأ الابن محباً للعلم وسماع الحديث.

وأما أسرة البَاغَنْدي فقد عرفت منهم والده، وأخاه، وابنه، **فأما والده فهو:** محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي، أبو بكر البَاغَنْدي الكبير، سمع من أبي نعيم الفضل بن دُكَيْن، وأبي الوليد هشام بن عبد الملك الطَّيَالِسِي، وعبيد الله بن موسى العَبْسي، وعَارِم محمد بن الفضل السَّدُوسِي البصري، وهذه الطبقة، فهو من أقران الإمام أحمد، ويحيى بن معين.

ونقل الخطيب بإسناد فيه نظر أن أبا داود السجستاني جلس بين يديه يسأله عن الحديث[1].

وقد ذكره ابن حبان في «الثقات»[2]، واختلف فيه قول حافظ عصره الإمام الدارقطني، فنقل السُّلَمي عنه قال: «لا بأس به»[3]، ونقل الحاكم عنه قال: «ضعيف»[4]، وكذا ضعفه الحافظ أبو الفتح محمد بن أحمد ابن أبي الفَوَارِس[5]، وقريب من هذا قول الحافظ ابن المُنَادِي: «كان حَيَّاً

---

(١) «تاريخ بغداد» (٣/٢٢٧) قال: حُدِّثت فذكره.

(٢) (٩/١٤٩).

(٣) «تاريخ بغداد» (٣/٢٢٨)، ولم أقف عليه في سؤالاته.

(٤) سؤالات الحاكم (١٧٩).

(٥) «تاريخ بغداد» (٣/٢٢٧).

كَمَيِّتْ»[1]، وكأنه يريد أن أهل الحديث لم ينشطوا للأخذ عنه.

قال الخطيب: «والبَاغَنْدي مذكور بالضعف، ولا أعلم لأية علةٍ ضُعِّفَ؛ فإن رواياته كلها مستقيمة، ولا أعلم في حديثه منكراً»[2].

وقال الذهبي في «الميزان»: «لا بأس به»[3]، وأظنه الراجح في حاله لما تقدم من قول الخطيب.

توفي البَاغَنْدي الكبير لأربع عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين ومئتين[4].

فهذا هو والد المؤلف، وأما من فوقه من آبائه فلم أقف على شيء من خبرهم إلا أني أُنبه هنا إلى أمرين:

الأمر الأول: قال الخطيب في أول ترجمة والد المؤلف: «ذكر لي أبو الحسن علي بن أحمد النُّعَيْمِي[5]: أن جَدَّهُ: الحارث بن منصور صاحب سفيان الثوري؛ فأنكرت ذلك لأني لا أعلم للحارث بن منصور ولداً، ثم

(١) السابق (٣/٢٢٨).

(٢) السابق (٣/٢٢٧).

(٣) (٣/٥٧١).

(٤) «تاريخ بغداد» (٣/٢٢٨)، وانظر: «السير» (١٣/٣٨٦)، «لسان الميزان» (٧/١٧٣).

(٥) أحد الحفاظ (ت ٤٢٣)، ترجم له الخطيب (١٣/٢٣٥)، وانظر: «السير» (١٧/٤٤٥).

رأيت بعض أهل العلم قد نسب الباغندي فقال: محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن الأَزْدي»[1]، والظاهر أن الخطيب لم يَقْنَع بقول النُّعَيْمي، ولهذا لم يذكر في سياقِهِ نَسَبَ البَاغَنْدي: الحارث بن منصور، بل قال: «ابن الحارث بن عبد الرحمن»، وكذا أهل العلم بعده لا يذكرون منصوراً في نسب البَاغَنْدي، وإلى هذا فإن البَاغَنْدي قد روى عن أبي منصور الحارث بن منصور الواسطي، وإذا روى عنه يقول: حدثنا الحارث بن منصور، أو: حدثنا أبو منصور، ولو كان جَدَّهُ لقال: حدثنا جدي فلان[2].

الأمر الثاني: ذكر ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ترجمة قال فيها: «سليمان بن الحارث بن البَاغَنْدي الواسطي، أبو عبد الله والد أبى بكر البَاغَنْدي الحافظ، روى عن أبى عاصم، والأنصاري، وأبى نعيم، كتبت عنه بمكة سنة ستين ومئتين [تكلموا فيه]»[3].

وقد نقل هذه الترجمة ابن حجر في «اللسان» واختصرها قليلاً ثم قال: «وهذا وهم عجيب في اسمه فإنما هو: محمد بن سليمان وابنه الحافظ اسمه:

---

(١) «تاريخ بغداد» (٣/٢٢٦-٢٢٧).

(٢) انظر مثلاً: «السنن» للدارقطني (١٢٧٢)، «المسند» للشهاب (٣٠٦)، «تاريخ بغداد» (١٦٣/٥).

(٣) (١٠٩/٤)، وما بين المعقوفين زيادة من «اللسان».

محمد بن محمد بن سليمان وقد ذُكرا في هذا الكتاب»[1].

وهذا الذي قرره ابن حجر هو الصحيح، فلاشك أنه وقع لابن أبي حاتم وهم في الاسم لأمور:

الأول: لقوله: «والد أبي بكر البَاغَنْدي الحافظ»، وقد تقدمت ترجمة والد أبي بكر ولا يرقى حاله لأن يوصف بالحافظ، فلاشك أنه عنى بأبي بكر محمد بن محمد.

والثاني: من ذكرهم ابن أبي حاتم في شيوخ المترجم له هي الطبقة التي يدركها محمد بن سليمان والد المؤلف، وتقدم أنه يروي عن الحارث بن منصور صاحب الثوري، وهذه طبقة أبي نعيم الفضل بن دُكَيْن، وأبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، ولو كان المعني هو الجد: سليمان بن الحارث لم يكن ليروي عن هذه الطبقة بل سيكون من طبقة الثوري نفسه فتكون روايته عمن يروي عنه الثوري.

والثالث: قوله: «كتبت عنه سنة ستين ومئتين»، فيستحيل أن يكون هذا الذي كتب عنه ابن أبي حاتم في سنة ستين ومئتين هو سليمان بن الحارث جد محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث، بل هو قد أدرك الأب لكن وقع له وهم في تسميته، زد على هذا أنه لم يترجم في كتابه لمن اسمه: محمد بن

(١) (١٣٦/٤).

سليمان بن الحارث.

وإنما أطلت في ذكر هذا لأني رأيت بعض من كتب حول البَاغَنْدي قد نقل كلام ابن أبي حاتم مسلماً به.

وأما أخو المؤلف فهو: محمد بن محمد بن سليمان، ويكنى أبا عبد الله قليل الحديث جداً، قال الذهبي في ترجمة المؤلف من «الميزان»: «وله أخ اسمه باسمه، صغير، يكنى أبا عبد الله، روى عن شعيب الصَّرِيفيني، حدث عنه ابن المُظَفَّر وحده لقيه بالموصل»[1].

وأما ابنه فهو: أبو ذر أحمد بن محمد، من شيوخ الحافظ الدارقطني وقال عنه: «ما علمت إلا خيراً، وكان أصحابنا يؤثرونه على أبيه»[2]، ووثقه الحافظ الوزير أبو الفضل ابن حِنْزَابَة[3]، وذُكِرَ محمد، وابنه، وحفيده عند ابن أبي الفوارس فقال: «أوثقهم أبو ذر»[4]، توفي أبو ذر سنة ست وعشرين وثلاث مئة في المحرم، وقيل في صفر[5].

---

(١) (٤/٢٧)، وانظر: «تاريخ بغداد» (٤/٣٤٨).

(٢) سؤالات السهمي (١٣٠).

(٣) السابق (١٣٠).

(٤) «تاريخ بغداد» (٦/٢٥٨).

(٥) انظر: «تاريخ بغداد» (٦/٢٥٧)، «السير» (١٥/٢٦٨).

المبحث الثالث
شيوخه

تقدم أن البَاغَنْدي بَكَّرَ بالسماع وهو في نحو الرابعة عشرة من عمره، سنة سبع وعشرين ومئتين، وكانت هذه الفترة هي العصر الذهبي للرواية، فأدرك في هذه السنة وما تلاها عدداً من كبار الأئمة، وإذا ضممت إلى ذلك أنه جَدَّ في الرحلة فسمع ببغداد، والبصرة، والكوفة، والشام، ومصر، والمشرق أدركت أنه لحق إسناداً عالياً، ومع طول عمره إذ قد جاوز الثالثة والثمانين كما سيأتي في مبحث وفاته[1]، فقد كان عالي الإسناد جداً، وسأذكر هنا بعض شيوخه الذين في ذكرهم دلالة على مواضع رحلته حسب بلدانهم لاسيما من روى عنهم في هذا الجزء، مع ذكر وفاتهم إن وجدت، ولم أقصد تتبع مشيخته.

فكان أول سماعه ببلده واسط من أبيه، كما سمع بها من محمد بن أبان ابن عمران الواسطي الطحان (ت ٢٣٩)[2]، وأبي الحسن عبد الحميد بن بيان

---

(١) انظر ص (٤٦).

(٢) انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٤/٢٩٣)، «التهذيب» (٩/٣).

الواسطي (ت ٢٤٤)[١]، ومحمد بن موسى بن عمران القطان الواسطي[٢]، وغيرهم.

ثم جال في العراق فسمع بعدد من حواضره، فسمع ببغداد: من أبي جعفر أحمد بن عمر البغدادي المُخَرَّمي (ت ٢٥٨)[٣]، وعبد الله بن أبي داود سليمان بن الأَشْعَث السجستاني (ت ٣١٦)[٤] ـ وهو من أقرانه ـ وعلي بن مُسْلِم الطوسي[٥]، وغيرهم.

وسمع بالبصرة من علي بن عبد الله بن جعفر بن المديني (ت٢٣٤)[٦]، وعبد الأعلى بن حماد النَّرْسِي (ت ٢٣٦)[٧]، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارِب (ت ٢٤٤)[٨]، وأحمد بن المِقْدام العجلي (ت ٢٥٣)[٩]،

(١) انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٤١٣/١٦)، «التهذيب» (١٠٠/٦).

(٢) انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٥٢٥/٢٦)، «التهذيب» (٤٢٤/٩).

(٣) انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٤١٤/١)، «التهذيب» (٥٥/١).

(٤) انظر ترجمته في الحديث العشرين.

(٥) انظر ترجمته في الحديث الثامن عشر.

(٦) انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٥/٢١)، «التهذيب» (٣٠٦/٧).

(٧) انظر ترجمته في الحديث التاسع.

(٨) انظر ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٩) انظر ترجمته في الحديث العاشر.

وعبدالله بن شَبِيْب بن خالد العَبْسي[1]، وغيرهم.

وسمع بالأُبُلَّة من شَيْبَان بن فَرُّوخ أبي شيبة الحَبَطي الأُبُلِّي (ت٢٣٦)[2]، ومحمد بن سفيان بن أبي الزَّرْد الأُبُلِّي[3].

وسمع بالكوفة من أبي عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن نُمَيْر الهَمْداني (ت ٢٣٤)[4]، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت ٢٣٥)، وأخيه أبي الحسن عثمان بن محمد بن أبي شيبة (ت٢٣٩)[5]، وغيرهم.

وسمع بالأَنْبار بقرية منها تسمى: الحَدِيْثَة من سُوَيْد بن سعيد الحَدَثاني الأَنْبَاري (ت ٢٤٠)[6]، وسمع بمواضع أخرى من العراق.

وفي رحلته إلى الحجاز سمع بمكة من محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني (ت ٢٤٣)[7]، وعمرو بن محمد بن يحيى العُثْمَاني[8]، وعبد الله بن عمران

---

(١) انظر ترجمته في الحديث الثامن.

(٢) انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٢/٥٩٨)، «التهذيب» (٤/٣٢٨).

(٣) انظر ترجمته في الحديث التاسع عشر.

(٤) انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٥/٥٦٦)، «التهذيب» (٩/٢٥١).

(٥) ستأتي ترجمتهما في الحديث الحادي عشر.

(٦) انظر ترجمته في الحديث الأول.

(٧) انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٦/٦٤١)، «التهذيب» (٩/٤٥٧).

(٨) انظر ترجمته في الحديث السادس.

المخزومي المكي[1]، وغيرهم.

وسمع بالمدينة النبوية من أبي موسى إسحاق بن موسى الأنصاري المدني (ت ٢٤٤)[2]، وبكر بن عبد الوهاب بن محمد المدني[3]، وغيرهما.

وفي رحلته إلى الشام دخل دمشق فسمع من دُحَيْم عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي (ت٢٤٥)[4]، وهشام بن عمار بن نُصَيْر الدمشقي (ت٢٤٥)[5]، وأحمد بن عبد الله بن ميمون بن أبي الحَوَاري الدمشقي (ت٢٤٦)[6]، وغيرهم.

وفي رحلته إلى دمشق روى القراءة أيضاً عن هشام بن عمار[7].

ودخل فلسطين فسمع بغَزَّة إبراهيم بن إسماعيل الغَزِّي[8].

وفي الرَّمْلَة سمع من إسحاق بن إبراهيم الرملي (ت ٢٥٤)[9]، وهارون

---

(١) انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٧٨/١٥)، «التهذيب» (٢٩٩/٥).

(٢) انظر ترجمته في الحديث الثاني.

(٣) انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٢٠/٤)، «التهذيب» (٤٢٥/١).

(٤) انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٤٩٥/١٦)، «التهذيب» (١١٩/٦).

(٥) انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٤٢/٣٠)، «التهذيب» (٤٦/١١).

(٦) انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٦٩/١)، «التهذيب» (٤٣/١).

(٧) «غاية النهاية» (٢٤٠/٢).

(٨) انظر الحديث الخامس.

(٩) انظر ترجمته في الحديث السادس.

ابن زيد بن أبي الزرقاء وهو موصلي الأصل (ت ٢٥٠)[١]، ووقفت على سماعه من شيوخ بحلب، وحمص، وبيروت، وبعلبك.

ودخل مصر فسمع بها من عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد (ت ٢٤٨)[٢]، والحارث بن مِسْكِين بن محمد المصري (ت ٢٥٠)[٣]، وأبي الطاهر أحمد بن عمرو المصري (ت ٢٥٠)[٤]، وأبي خالد يزيد بن سِنَان القَزَّاز المصري (ت ٢٦٤)[٥]، والربيع بن سليمان الجِيْزي[٦]، وغيرهم.

وكانت له رحلة إلى المشرق فسمع من قاضي هَمَذَان العباس بن يزيد البَحْرَاني[٧].

وهذا النظر السريع في مشيخة أبي بكر البَاغَنْدي يدل على اتساع مشيخته عدداً ومكاناً.

* * *

(١) انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٠/٨٤)، «التهذيب» (١١/٦).

(٢) انظر ترجمته في الحديث الثاني والعشرون.

(٣) انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٥/٢٨١)، «التهذيب» (٢/١٣٦).

(٤) انظر ترجمته في الحديث الثالث.

(٥) انظر ترجمته في الحديث الثالث.

(٦) انظر ترجمته في الحديث الحادي والعشرون.

(٧) انظر ترجمته في الحديث الثاني عشر.

المبحث الرابع
تلاميذه

تقدم في المبحث السابق أن البَاغَنْدي أدرك إسناداً عالياً مع طول عمره فلاشك أن مثله تتكاثر عليه الطلبة للسماع، لاسيما مع سكناه حاضرة العلم في وقته: بغداد، فروى عنه عدد ممن صاروا فيما بعد أئمة هذا الفن في وقتهم، وهؤلاء بعض تلامذته:

١ـ أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد المُحَامِلي، مسند وقته (ت ٣٣٠)[١].

٢ـ الإمام الحافظ محمد بن مخلد بن حفص الدوري العطار (ت ٣٣١)[٢].

٣ـ المحدث الحجة أبو محمد دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج السجستاني (ت ٣٥١)[٣].

---

(١) انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٨/٥٣٦)، «السير» (١٥/٢٥٨).

(٢) انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤/٤٩٩)، «السير» (١٥/٢٥٦).

(٣) انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٩/٣٦٦)، «السير» (١٦/٣٠).

٤ـ الإمام المتقن أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي (ت ٣٥٤)[١].

٥ـ الإمام المحدث أبو علي محمد بن أحمد بن الصَّوَّاف (ت ٣٥٩)[٢].

٦ـ الحافظ محدث العراق محمد بن المُظَفَّر (ت ٣٧٩)، وهو راوية هذا الجزء عن المؤلف، وستأتي ترجمته في دراسة الكتاب[٣].

٧ـ الإمام المسند أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن حَيُّوَيَهْ (ت ٣٨٢)[٤].

٨ـ الحافظ أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (ت ٣٨٥)[٥].

وهؤلاء بعض من أبرز تلامذته وقد روى عنه خلق يطول ذكرهم كما أشار إليه الخطيب البغدادي.

* * *

---

(١) انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/٤٨٣)، «السير» (١٦/٣٩).

(٢) انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢/٢٥٦)، «السير» (١٦/١٨٤).

(٣) انظر ص (٧٢).

(٤) انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤/٢٠٥)، «السير» (١٦/٤٠٩).

(٥) انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٣/١٣٣)، «السير» (١٦/٤٣١).

المبحث الخامس
منزلته العلمية ومناقشة جوانب القدح في روايته

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: منزلته العلمية:

منزلة العالم تبين بثناء أهل العلم عليه، وفي ثنايا ترجمة البَاغَنْدي في كتب أهل العلم نجد عدة نصوص تظهر منزلته، وسعة حفظه، وقبل ذكر ذلك نذكر شيئاً من أحواله التي تدل على مكانته في هذا العلم.

فمما يراعيه أهل الحديث سعة المحفوظ، وللبَاغَنْدي نصيب وافر من هذا، فقد كان يقول عن نفسه: «أنا أجيب عن ثلاث مئة ألف مسألة في حديث رسول الله ﷺ»[1].

وحُبب إليه هذا العلم فقد روى ابن جميع في «المعجم» عن أبي بكر أحمد بن محمد بن شجاع قال: «كنا عند إبراهيم بن موسى الجَوْزِي ببغداد وكان عنده أبو بكر البَاغَنْدي ينتقي عليه فقال له إبراهيم بن موسى: هو ذا

(١) «تاريخ بغداد» (٤/٣٤٥).

تُضْجِرُني[(١)]، أنت أكثر حديثاً مني وأعرف وأحفظ للحديث، فقال له: قد حُبب إليَّ هذا الحديث، يحَسْبُكَ أني رأيت النبي ﷺ في النوم فلم أقل له: أُدع الله لي، وقلت له: يا رسول الله، أَيُّما أثبت في الحديث: منصور أو الأعمش؟ فقال لي: منصور، منصور»[(٢)].

وهذه القصة يشهد لها حال أبي بكر البَاغَنْدي، فقد كان حُبه للحديث وروايته يَغْلب عليه حتى يسهو بسببه في الصلاة، فمن طريف هذا ما رواه ابن شاهين قال: «صليت خلف محمد بن سليمان البَاغَنْدي فافتتح الصلاة ثم قال: حدثنا محمد بن سليمان لُوَيْن، فقيل له: سبحان الله، فقال: أنبأنا شَيْبَان بن فَرُّوخ الأُبُلِّي، فقالوا: سبحان به، فقال: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ﴾»[(٣)].

---

(١) في «تاريخ بغداد»، و «السير»: تسخر بي.

(٢) «المعجم» لابن جميع الصيداوي (١٧٨) ومن طريقه خرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٤٥/٤)، والذهبي (٣٨٤/١٤)، وشيخ ابن جميع لم أجد ترجمته، ووصفها الذهبي في «السير» (٤٠٨/٥) في ترجمة منصور بن المعتمر بأنها حكاية مشهورة ولا يلزم من هذا ثبوتها كما لا يخفى.

(٣) خرجها الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٤٥/٤)، وابن الجوزي في «المنتظم» (٢٤٥/١٣) وهذا لفظه وهو أتم من لفظ الخطيب.

وذكر هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي: أن البَاغَنْدي كان يسرد الحديث من حفظه، ويَهُذُّهُ مثل تلاوة القران للسريع القراءة، وكان يقول: حدثنا فلان، قال: حدثنا فلان، وحدثنا فلان، وهو يحرك رأسه حتى تسقط عمامته[1].

وكانت معرفة البَاغَنْدي بالحديث ظاهرة حتى وقت طلبه، فقد خرج الخطيب من طريق البَاغَنْدي قال: «أنبأنا عمرو بن سَوَّاد السَّرْحِي، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني جرير بن حازم، عن سليمان الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن شُتَيْر بن شَكَل، عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: شغلنا المشركون عن صلاة العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله ﷺ: (ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة حتى غربت الشمس)»[2].

قال أبو بكر البَاغَنْدي: قلت لعمرو بن سَوَّاد: هذا يُذْكَرُ عن الأعمش، عن أبي الضُّحى، عن شُتَيْر بن شَكَل، فأخرج إليَّ أصل كتابه فإذا فيه كما حَدَّثَنَاهُ، ثم حدث من بعد مجلسه بالحديث وأنا حاضر فلما ذكره

---

(١) «تاريخ بغداد» (٣٤٥/٤)، واللالكائي لا يدرك البَاغَنْدي فلعل بض مشيخته حكوا له ذلك من حال البَاغَنْدي، وانظر ترجمة اللالكائي في «تاريخ بغداد» (١٠٨/١٦).

(٢) خرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩٠١/١٥) من طريق الخطيب، وانظر «العلل» للدارقطني (٢٣٩/٣).

قال: وأخبرني بعض أصحابنا ممن نرجع إلى معرفته من أهل العراق أن هذا الحديث يُذْكَرُ عندهم عن الأعمش، عن أبي الضُّحى عن شُتَيْر بن شَكَل، عن علي ﵁[1]، قال البَاغَنْدي: فكتبت كلامه وإنما حدث به عني»[2].

وقد أثنى عدد من أهل العلم على البَاغَنْدي مثل قول أبي عبد الله محمد ابن أحمد بن أبي خيثمة: «ثقة كثير الحديث، لو كان بالموصل لخرجتم إليه، ولكنه يَتَطَرَّحُ عليكم ولا تريدونه»[3].

وذُكِر البَاغَنْدي عند الحافظ عبد الله بن أحمد بن موسى المعروف بعَبْدَان الأَهْوَازي فقال: «لم يزل معروفاً بالطلب، كان معنا عند هشام بن عمار، ودُحَيْم»[4].

وقال الخطيب البغدادي: «وكان كثير الحديث، رحل فيه إلى الأمصار البعيدة، وعني به العناية العظيمة، وأخذ عن الحفاظ والأئمة.. وكان فهماً

---

(١) الحديث من هذا الوجه خرجه مسلم (٦٢٧) وغيره.

(٢) «تاريخ بغداد» (٤/٣٤٤).

(٣) «الثقات» لابن شاهين (١٤٦٥)، ومن طريقه خرجها الخطيب (٤/٣٤٧)، وذكره الذهبي في «السير» (١٤/٣٨٦).

(٤) خرجها ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/٩٠٠) من طريق الحاكم، عن أبي عمرو بن حمدان، عن عَبْدان، وذكرها الخطيب معلقة (٤/٣٤٦) فقال: «حُدثت عن أبي عمرو..».

حافظاً عارفاً، وبلغني أن عامة ما حَدَّثَ به كان يرويه من حفظه»[1].

وقال الذهبي: «الإمام الحافظ الكبير محدث العراق.. أحد أئمة هذا الشأن ببغداد»[2]، ونحوه قال ابن عبد الهادي[3]، وكذلك عامة من ترجم له تتابعوا على وصفه بالحافظ، إلا أن عامة الترجمة مأخوذة من كتاب الخطيب البغدادي.

* * *

---

(١) (٤/٣٤٤)، واقتبسه السمعاني في «الأنساب» (٢/٤٥).

(٢) «السير» (١٤/٣٨٣)، ونحوه في «تذكرة الحفاظ» (٢/٧٣٦) و «تاريخ الإسلام» (٣١١-٣٢٠/٤٤٢)، و «الميزان» (٤/٢٦) وزاد: «المعمر».

(٣) «طبقات علماء الحديث» (٢/٤٥١).

المطلب الثاني: مصنفاته:

يمكن تقسيم مصنفات الحافظ البَاغَنْدي إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: المطبوع:

١ـ مسند عمر بن عبد العزيز، وهذا الكتاب له ثلاث طبعات:

(أ) طبعة بتحقيق المستشرق هارلي، نشر في مجلة الجمعية الآسيوية البنغالية (مج ٢٠/٣٩١ـ٤٨٨) عام ١٣٤٣ ـ ١٩٢٥[١].

(ب) طبعة بتحقيق محمد عوامه، طبع مرات آخرها الطبعة الثالثة بدار ابن كثير، دمشق عام ١٤٠٧.

(ج) طبعة بتحقيق محمد السعيد زغلول، طبعته مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة عام ١٤٠٦[٢].

القسم الثاني: المخطوط:

١ـ ما رواه الأكابر عن الأصاغر من المحدثين من الأفراد، وهو هذا الكتاب وستأتي دراسته لاحقاً بإذن الله في الفصل الثاني.

---

(١) «المعجم المصنف لمؤلفات الحديث الشريف» (٢/٨٦٤/برقم ٣٢٣٢م).

(٢) ووضع عبد العزيز بن محمد الغماري مستدركاً عليه كما في «معجم المعاجم» للدكتور يوسف المرعشلي (٣/١١٩/برقم ٥٣).

٢ـ حديث شَيْبَان بن فَرُّوخ وغيره، هو من مسموعات الحافظ الضياء المقدسي[١]، وابن حجر[٢]، وذكره سزكين[٣]، والموجود منه الجزء السادس فقط، ومنه نسخة في مجاميع المدرسة العُمَرية المحفوظة بالظاهرية رقم ١١٥ (١٨٢/أ ـ ١٩٥/أ)[٤].

٣ـ حديثه، وهو ستة أجزاء، من مسموعات الحافظ أبي سعد السمعاني من طريق ابن شاهين عنه[٥]، وذكره الضياء المقدسي في مسموعاته من طريق ابن معروف عنه[٦]، ولم أقف على وجود نسخة منه.

---

(١) ذكر الضياء في «ثَبَت مسموعاته» (١٣٠) أنه سمع الجزء السابع منه.

(٢) ذكر ابن حجر في «المجمع المؤسس» (٢/١٤٤، ٢٠١)، (٣/٣٠٣) السابع فقط، وفي «المعجم المفهرس» (١٣٠١) ذكر الجزء الأول، والرابع.

(٣) «تاريخ التراث العربي» (١/٣٤٠).

(٤) ووهم الدكتور يوسف المرعشلي فذكر في «معجم المعاجم» (١/١٤٩/ برقم ٩١) أن هذه القطعة هي الجزء الرابع منه، ويكفي العنوان والسماعات في آخره، وأعجب منه صنيع الدكتور طلال الدعجاني حيث جعله من مصنفات شَيْبَان نفسه كما في كتابه «موارد ابن عساكر» (٢/٧٥٧، ٨٧٥) مع أنه سبق ونسبه على الصواب في (١/٦١٧)، وذكره ضمن مصنفات البَاغَنْدي في الفهرس (٣/٢٤٥٠).

(٥) «المنتخب من معجم الشيوخ» (٣/١٨٥٠).

(٦) «ثبت مسموعاته» (١٣٦).

القسم الثالث: ما نسب إليه وهماً:

١ـ أمالي حديث الأعمش، ذكره د. نجم عبد الرحمن خلف[١] على أنه من موارد البيهقي في «السنن الكبرى»، والأمالي للحافظ أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي كما هو ظاهر من النص الذي استفاده منه الدكتور نجم، فقد قال البيهقي في أثناء سياقه لحديث في عقد التسبيح: «ذكره شيخ لنا بخَسْرُوجَرْد يعرف بأبي الحسن علي ابن عبد الله بن علي ـ صحيح السماع ـ عن الشيخ أبي بكر الإسماعيلي في أماليه لحديث الأعمش عن ابن البَاغَنْدي»[٢].

وإلى هذا فقد نسب الكتاب للإسماعيلي: السخاوي[٣]، والسيوطي[٤]، والكتاني[٥].

٢ـ كتاب الفرائض، نسب في «الفهرس الشامل»[٦] إلى محمد بن محمد بن

---

(١) «استدراكات على تاريخ التراث العربي» (٤٧٠)، «الصناعة الحديثية في السنن الكبرى» (١٥٢/برقم ٤٣).

(٢) «السنن الكبرى» (٢/٢٥٣).

(٣) «فتح المغيث» (٣/٣٣٩).

(٤) «تدريب الراوي» (٢/١٣٧).

(٥) «الرسالة المستطرفة» (١١٠).

(٦) «الفهرس الشامل» (٢/١١٨٩/برقم ١٠٠)، وقارن بالعزو في (٣/١٧٧٢).

سليمان، والصواب أنه من تأليف والده محمد بن سليمان عن شيوخه عن سفيان بن سعيد الثوري[1]، والكتاب طبعته دار العاصمة بالرياض عام ١٤١٠ بتحقيق د. عبد العزيز بن عبد الله الهليل.

٣ـ أمالي في الحديث، نسبها إليه سزكين، ومحمد خير، والدكتور موفق عبد القادر، والدكتور طلال الدعجاني[2]، والصواب أنها لوالده محمد بن سليمان كما ذكرها السبكي[3]، وابن حجر[4]، وهي ثمانية مجالس المسموع منها ستة فقط، وهو القدر الذي وُجد منها وطبعت ضمن: «جمهرة الأجزاء الحديثية»[5].

---

(١) انظر: «معجم الشيوخ» للسبكي (٨٩)، «ذيل التقييد» (٦٤/٢)، «المعجم المفهرس» (١٦٩)، ونسبه على الصواب الألباني في «المنتخب من مخطوطات الحديث» (٣٠٨/برقم ٨١٥).

(٢) «تاريخ التراث العربي» (٣٤٠/١)، وعنه «الفهرس الشامل» (٢٣٧/٢/برقم ١٢٨٦)، «المعجم المصنف لمؤلفات الحديث الشريف» (١٠٦٥/٢)، تعليق الدكتور موفق على «المنتخب» (١٨٥٠/٣/حا ٧)، «موارد ابن عساكر» (٦١٧/١).

(٣) «معجم الشيوخ» (٢٨١) وروى في (٢٨١ ـ ٢٨٤) بعض أحاديث هذه الأمالي.

(٤) «المعجم المؤسس» (٤١٠/٢)، «المعجم المفهرس» (٩٩٩)، وذكر ابن حجر بعدها جزءاً من حديثه وهو من رواية عبد الخالق بن حسن ابن أبي رويا السقطي راوي الأمالي عن البَاغَنْدي الكبير.

(٥) (١٧٧ ـ ٢٢٢).

٤ـ جزء من أحاديث أبي خالد يزيد بن خالد بن مَوْهَب، نسبه إليه الدكتور موفق عبد القادر[1]، والصواب أنه من رواية أبي العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني[2]، عن يزيد نفسه لا عن البَاغَنْدي، لأن يزيد أحد شيوخ العسقلاني ولم يدرك البَاغَنْدي السماع منه، فقد توفي سنة ٢٣٢، ورحلته إلى الشام ودخوله الرملة كان بعد هذا كما يظهر من تأمل مشيخته.

٥ـ حديث الحربي عن البَاغَنْدي، ذكره الدكتور طلال الدعجاني ضمن مصنفات البَاغَنْدي[3]، وإنما هوَ من جزء جمع فيه أبو الحسن علي بن عمر الحربي نسخة عبد العزيز بن المُخْتار، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ، ثم روى شيئاً من مسموعاته من محمد بن عَبْدَة العَبَّاداني، والبَاغَنْدي.

---

(١) هذا الظاهر من فهرس «المنتخب» (٤١٩/٤) إذ أحال على (١٨٥١/٣) وفيها ذكر السمعاني هذا الجزء، وذكر قبله جزءاً من حديث أبي المُفَضَّل محمد بن عبد الله بن محمد ابن عبيد الله الشيباني ويبعد أن يكون الدكتور موفق عناه؛ لأن الشيباني توفي سنة ٣٨٧ كما في الحاشية التي علقها الدكتور.

(٢) انظر ترجمته في «السير» (٢٩٢/١٤).

(٣) «موارد ابن عساكر» (٢٤٥٠/٣)، على أنه ذكره في مصنفات الحربي (١١٦٦/٢)، (٢٤١٥/٣).

المطلب الثالث: مناقشة جوانب القدح في روايته:

بتأمل كلام أهل العلم في أبي بكر البَاغَنْدي فإنا نجد أن جوانب القدح فيه تدور على خمسة أمور:

- الأمر الأول: الكذب:

وقد روي رميه بالكذب عن اثنين:

١ـ الحافظ إبراهيم بن أُورْمَه الأصبهاني، خرجه ابن عدي قال: «سمعت موسى بن القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشيب يقول: حدثني أبو بكر[1] قال: سمعت إبراهيم الأصبهاني يقول: أبو بكر البَاغَنْدي كذاب»[2]، وموسى وثقه الخطيب[3]، وشيخه أبو بكر هو: عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا الحافظ المعروف[4]، فقد ذكره الخطيب في شيوخ موسى وأكثر من الرواية عن

---

(١) كذا في «الكامل»، وهو كذلك في نسخة الظاهرية العتيقة (٣٧٧/ب)، و «تاريخ دمشق» (٩٠٤/١٥) إذ رواه من طريق ابن عدي، ونقل الذهبي في «الميزان» (٢٧/٤)، وابن حجر في «اللسان» (٤٧٤/٧) رواية ابن عدي بإسناده فوقع عندهما: «سمعت موسى.. يقول: حدثني أبي..»، والمثبت هو الراجح ولعله وقع سقط عندهما.

(٢) «الكامل» (٣٠٠/٦).

(٣) «تاريخ بغداد» (٦٥/١٥).

(٤) السابق (٢٩٣/١١).

ابن أبي الدنيا[(١)] ، فالأصل أن يكون هو المهمل هنا[(٢)] ، وعلى هذا فهذا ثابت عن الحافظ إبراهيم الأصبهاني.

٢ـ ابنه أبو ذر أحمد ، قال السهمي : «سمعت أبا مسعود الدمشقي يقول : سمعت [الزَّيْنبي] ببغداد يقول : دخلت على محمد بن محمد البَاغَنْدي فسمعته يقول : لا تكتبوا عن [ابني] فإنه يكذب ، فدخلت على ابنه أبي ذر فسمعته يقول : لا تكتبوا عن أبي فإنه يكذب»[(٣)] .

والزَّيْنبي هو : عبد الله بن إبراهيم بن جعفر البزَّاز ، ترجمه الخطيب ووثقه[(٤)] ، وأبو مسعود هو الحافظ الثبت إبراهيم بن محمد الدمشقي[(٥)] .

---

(١) انظر مثلاً تاريخ الخطيب : (١٧٤/٧ ، ١٩٦ ، ٥١٤)، (٨٨/١٤ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ١٤٩).

(٢) على أن العلامة المعلمي في «التنكيل» (٢٩٩/١) ذهب إلى احتمال أن يكون أبو بكر المذكور ليس ابن أبي الدنيا.

(٣) «السؤالات» (١٠٨)، ومن طريقه الخطيب (٢٥٨/٦)، وابن عساكر (٩٠٤/١٥).

(٤) «تاريخ بغداد» (٦١/١١)، وقد تصحف في «السؤالات»، وعند الخطيب إلى : الزَّيْنَبي ، والترجمة التي ساقها محقق «السؤالات» بعيدة ، وراجع «التنكيل» (٤٦٩/١).

(٥) انظر ترجمته في «السير» (٢٢٧/١٧)، وقد خالف أبا مسعود في الرواية عن الزَّيْنبي لهذه القصة القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي فذكر في القصة تكذيب محمد بن سليمان لابنه ، وتكذيب محمد بن محمد بن سليمان لأبيه ، وزاد في الإسناد ، خرجه الخطيب (٢٢٧/٣)، وأبو العلاء ضعيف كما تراه في ترجمته عند الخطيب (١٦٢/٤)، و«اللسان» (٣٦٧/٧).

والجواب عن تكذيب الحافظ الأصبهاني، وابنه أبي ذر أن هذا كان بسبب ارتكاب البَاغَنْدي جملة من أنواع التدليس التي قد يكون ظاهر بعضها الكذب كما سيأتي تفصيله إن شاء الله، وقد قال الحافظ الإسماعيلي: «لا أتهمه في قصد الكذب، ولكنه خبيث التدليس ومصحف»[1].

ويُذْكَرُ عن الحافظ عبد الله بن مُظَاهِرِ الأصبهاني في حادثة ستأتي في الكلام على التدليس قال: «هذا رجل لا يكذب، ولكن يحمله الشَّرَه على أن يقول: حدثنا»[2].

وقال الذهبي بعد ذكره تكذيب الأصبهاني: «بل هو صدوق من بحور الحديث»[3].

ـ الأمر الثاني: التدليس:

فممن تكلم من الحفاظ في أبي بكر البَاغَنْدي بسبب التدليس:

١ـ أبو بكر أحمد بن عَبْدَان الشيرازي الحافظ، فقد سأله حمزة السهمي فقال: «سألت أبا بكر بن عَبْدَان عن محمد بن محمد بن سليمان البَاغَنْدي هل يدخل في الصحيح؟ فقال: لو خَرَّجْتُ الصحيح لم

---

(١) «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٤٨).

(٢) السابق (٤/ ٣٤٧).

(٣) «الميزان» (٤/ ٢٧).

أُدْخِلْهُ فيه، قيل له: لِمَ؟ قال: لأنه كان يخلط ويُدلس، قال: وليس ممن كتبت عنه آثَرُ عندي ولا أكثر حديثاً منه؛ إلا أنه شَرِهٌ، قال: والبَاغَنْدي أحفظ من ابن أبي داود»[1].

وقال ابن عَبْدَان أيضاً: «سمعت أبا عمرو الرَّاسِبِي[2] يقول: دخلت على البَاغَنْدي أنا وابن مُظَاهِر فأخرج إلينا أصوله فكتبنا [منها] ما كتبنا، ثم أخرج إلينا تخريجه ثم قال له ابن مُظاهِر: يا أبا بكر، إِقْبَلْ نصيحتي، إِدْفَعْ إلي تخريجك هذا أُعَرِّفْهُ وأُخَرِّجُ لك ما [تصير به] أبا بكر ابن أبي شيبة، قال: ابن الرَّاسِبِي: قال لي ابن مُظاهِر: هذا رجل لا يكذب، ولكن يحمله الشَّرَه على أن يقول: حدثنا، ووجدت في كتبه مواضع: ذكره فلان، وفي كتابي عن فلان، ثم يقول: أخبرنا»[3].

٢ـ أبو بكر الإسماعيلي، قال البَرْقاني: «سألت أبا بكر الإسماعيلي

(١) «السؤالات» (ص ٩١)، وعنه الخطيب (٤/٣٤٧).

(٢) لم أعرف أبا عمرو المذكور، وأما قول محقق «السؤالات» أنه أحمد بن المبارك المستملي فهو غلط بين لأنه ليس راسبياً وتوفي سنة ٢٨٤ وابن عَبْدَان ولد سنة ٢٩٣ فكيف سمع منه؟.

(٣) «السؤالات» للسهمي (٩١-٩٢)، وعنه الخطيب (٤/٣٤٧) وما بين المعقوفين منه.

عن ابن البَاغَنْدي: أبي بكر محمد بن محمد؟ فقال: لا أتهمه في قصد الكذب، ولكنه خبيث التدليس ومصحف أيضاً أو قال: كثير التصحيف، ثم قال: حَكى لي عن سُوَيْد أنه كان يدلس، قال الإسماعيلي: كأنه تعلم من سُوَيْد التدليس»[(١)].

٣ـ أبو الفتح محمد بن أحمد ابن أبى الفوارس: «كان محمد بن محمد البَاغَنْدي مدلساً»[(٢)].

٤ـ وقال ابن عدي: «وكان مدلساً؛ يدلس على ألوان، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب»[(٣)].

٥ـ الحافظ الوزير أبو الفضل ابن حِنْزَابَة، فقد جرت لوالده قصة مع البَاغَنْدي شهدها وهو صغير، والقصة ساقها السهمي، فقال الوزير: «لحقت البَاغَنْدي محمد بن محمد بن سليمان وأنا ابن خمس سنين ولم أكن سمعت منه شيئاً، وكان للوزير الماضي[(٤)] حُجْرتان: إحداهما للبَاغَنْدي يجيئه يوماً ويقرأ له، والأُخرى لليَزِيْدِي، قال أبو الفضل:

---

(١) «تاريخ بغداد» (٤/٣٤٨).

(٢) «تاريخ بغداد» (٤/٣٤٦).

(٣) «الكامل» (٦/٣٠٠).

(٤) في «تاريخ بغداد»: «يعني: أباه»، ووالد الوزير له ترجمة في «السير» (١٤/٤٧٩).

سمعت أبي يقول: كنت يوماً مع البَاغَنْدي في الحجرة يقرأ لي كتب أبي بكر بن أبي شيبة، فقام البَاغَنْدي إلى الطهارة فمددت يدي إلى جزء من حديث أبي بكر بن أبي شيبة فإذا على ظهره مكتوب: مُربَّع والباقي محكوك، فرجع البَاغَنْدي ورأى الجزء في يدي فتغير وجهه، وسألته فقال: إيش هذا مُربَّع؟ فغير ذلك ولم أفطن له لأني أول ما كنت دخلت في [كتابة][1] الحديث، ثم سألت عنه فإذا الكتاب لمحمد بن إبراهيم مُربَّع[2]، سمع من أبي بكر بن أبي شيبة، فحك محمد بن إبراهيم وبقي مُربَّع فبرد على قلبي ولم أخرج عنه شيئاً»[3].

٦ـ الحافظ أبو الحسن الدارقطني فقال: «كان كثير التدليس يحدث بما لم يسمع، وربما سرق، وقال: أشد ما سمعت فيه من الوزير بن حِنْزَابَة»[4].

---

(١) في «السؤالات»: مكتبة، وفي «تاريخ بغداد»: كتبة، والمثبت من «تاريخ دمشق».

(٢) أحد حفاظ بغداد توفي قديماً سنة ٢٥٦ له ترجمة عند الخطيب (٢/٢٧٠).

(٣) «السؤالات» للسهمي (٩٠ـ٩١)، ومن طريقه الخطيب (٣٤٦/٤)، وابن عساكر (٩٠٢/١٥).

(٤) سؤالات السهمي (ص ٩١).

وقال الدارقطني أيضاً: «هو مُخلِّط مُدلس، يكتب عن بعض من حضره من أصحابه ثم يُسقط بينه وبين شيخه ثلاثة، وهو كثير الخطأ، حُدِّثنا عنه: عند بعضهم: حدثنا فلان، وعند آخر: ذكر فلان، وعند آخر: بينه وبين شيخه رجل»[1].

فهذه النصوص تدل على أن البَاغَنْدي مدلس كثير التدليس، بل ذهب الحاكم في «المعرفة»[2] إلى أن أهل بغداد لم يكن يعرف عندهم التدليس، فإن كان أحد منهم أخذ التدليس فعن البَاغَنْدي، ومثل لتدليسه بما رواه عن شيخه الحافظ أبي علي الحسين بن علي النيسابوري قال: «كنت يوماً عند أبي بكر بن البَاغَنْدي وهو يملي علي فقال لي: أبو بُرَيْد عمرو بن يزيد الجَرْمي، فأمسكت عن الكتابة، ثم أعاد ثانياً ثم قال: حديث سَرَّار بن مُجَشِّر، فقلت: قد أغناك الله عنه يا أبا بكر، فقد حدثناه أبو عبد الرحمن النسائي قال: حدثنا أبو بُرَيْد».

وأشد ما فيها قصة الوزير ابن حِنْزَابَة - وقد أشار الدارقطني إلى هذا - والظاهر أن البَاغَنْدي كان إذا سمع من أحد أقرانه أو شيوخه ما فاته عن بعض مشيخته حذف تلك الوسائط كما صنع في قصة الوزير، فإنه أدرك

(١) سؤالات السلمي للدارقطني (٣٠٦).

(٢) (٣٥٨).

السماع من أبي بكر بن أبي شيبة، فأخذ يحدث من كتاب الحافظ محمد بن إبراهيم مُرَبَّع وهو في هذا يستعمل صيغة: حدثنا، أو أخبرنا كما تقدم فيما يذكر عن الحافظ ابن مُظاهِر، ولعل استعماله لصيغة التحديث أشد ولهذا كذبه بعض الأئمة، فإن صيغة أخبرنا أخف وطأة.

وعلى كلٍ فلاشك أن الحامل له على هذا هو الشَّرَهُ في الرواية[1]، وإذ قد عرف أنه اصطلاح له فإن قامت قرينة على أنه لم يسمع ذلك مباشرة حملناه على هذا الاصطلاح[2]، وإلا فالأصل قبول قوله: حدثنا فلان.

ـ الأمر الثالث: سرقة الحديث:

هذا ذكره الحافظ الدارقطني، وقد سبقت عبارته، والظاهر أنه بسبب قصة الوزير، فهو يروي ما لم يسمعه من ابن أبي شيبة من كتاب من سمع من ابن أبي شيبة، والظاهر أن الأمر ـ كما قال العلامة المعلمي ـ إما أن يعود إلى

---

(١) خرج ابن عساكر (١٥/٩٠٣) من طريق أبي بكر ابن عَبْدَان قال: «سمعت بعض المشايخ ـ نسيت اسمه ـ يقول: قال لي عَبْدَان الأَهْوازي: قل للبَاغَنْدي إذا رأيته: إن عبد الله بن موسى يقرأ عليك السلام ويقول: إن شئت فاسرق، وإن شئت فاكذب، وإن شئت فدلس، لا بد من أن يفوتك».

(٢) «التنكيل» (١/٤٧٠). وأما استشهاد بعض أهل العلم على هذا بقول الحسن البصري: حدثنا أبو هريرة ففيه نظر لأنه لم يصح عنه أصلاً بل هو غلط من بعض أصحاب الحسن. انظر: «تدريب الراوي» (١/٥٩٢ ـ ٥٩٣).

الرواية بالوَجَادة فيدلسه عن ابن أبي شيبة، واستقامة حديث البَاغَنْدي دالة على أنه كان لا يدلس إلا فيما لا شبهة في صحته عمن يسميه من شيوخه[(١)] .

ـ الأمر الرابع: الغلط في الرواية:

وهذا ذكره الدارقطني أيضاً، ولعله المقصود بالتخليط في كلام أبي بكر ابن عَبْدَان، وقد تقدم كلامهما، إلا أن الدارقطني أكثر من الإشارة إلى غلط البَاغَنْدي في الرواية في غير ما موضع[(٢)] ، ومثل هذا الخطأ في الرواية يحتمل للحافظ كثير الرواية، وقد ذكر ابن عَبْدَان أن البَاغَنْدي كان أحفظ من ابن أبي داود، وغلط البَاغَنْدي ناشئ من اعتماده على حفظه أثناء التحديث، وقد قال الإمام أحمد بن حنبل: «كم يكون حفظ الرجل»[(٣)] .

وقد أنكرت عليه أحاديث؛ منها أشياء تفرد بها، وأشياء برء من عهدتها[(٤)] .

---

(١) انظر: «التنكيل» (١/ ٤٧١).

(٢) انظر على سبيل المثال «العلل» للدارقطني: (١/ ١٩٧)، (٤/ ٣٤١)، (٦/ ١٥٧)، (١١/ ٣١٧).

(٣) «المعرفة والتاريخ» (٢/ ١٩٧)، «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ١١)، «السير» (٨/ ٤٠٧، ٤٢١).

(٤) انظر: «الكامل» (٦/ ٣٠٠)، (٣/ ١٣١)، (٤/ ١٩٦)، «الإرشاد» (٣/ ٨٤٤)، «تاريخ دمشق» (١٥/ ٩٠٣)، «الميزان» (٤/ ٢٧)، «اللسان» (٧/ ٤٧٥).

ـ الأمر الخامس: التصحيف:

ذكره بهذا الإسماعيلي كما تقدم، وذكره الحافظ الدارقطني في كتابه: «المصحفين» فقال: «حدثني أبي: أنه سمع أبا بكر البَاغَنْدي أملى عليهم في الجامع في حديث ذكره: ﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ﴾ هُوِيًّا بالياء وضم الهاء»[(١)].

وبعد هذا فالذي يؤثر في حاله من حيث العدالة والضبط، والذي ينبغي الاحتراز منه في روايات البَاغَنْدي هو التدليس، ولذا قال الخطيب: «لم يثبت من أمر ابن البَاغَنْدي ما يعاب به سوى التدليس، ورأيت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه ويخرجونه في الصحيح»[(٢)].

* * *

(١) نقله الذهبي في «السير» (١٤/٣٨٦)، ومن طريق الدارقطني خرجه الخطيب في «الجامع» (١/٢٩٨).

(٢) (٤/٣٤٨).

المبحث السادس
وفاته وعمره

اختلف في وفاته فقال أحمد بن محمد بن عمران النهشلي: «مات محمد ابن محمد بن سليمان البَاغَنْدي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة».

وتعقبه الخطيب فقال: «وهذا وهم»، وصوب ما رواه عن ابن قانع وابن شاهين، قال ابن قانع: «مات في سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة لأيام بقين من ذي الحجة».

وقال ابن شاهين: «مات أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان البَاغَنْدي يوم الجمعة بالعشي، ودفن يوم السبت لعشر بقين من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة»[(١)].

وقد تقدم أن ولادته كانت سنة بضع وعشرين ومئتين، فيكون عمره عند وفاته قد جاوز الثالثة والثمانين وربما قارب التسعين.

وأما قول ابن العماد بأنه توفي وله بضع وتسعون سنة[(٢)]، فلا يظهر له وجه.

---

(١) تاريخ دمشق (٩٠٤/١٥) فالنص في تاريخ بغداد (٣٤٨/٤)، فيه اختصار، ونقله الذهبي في «السير» (٣٨٧/١٤) على الصواب.

(٢) «شذرات الذهب» (٦٣/٤).

الفصل الثاني
دراسة الكتاب

وفيه أربعة مباحث:

- المبحث الأول: رواية الأكابر عن الأصاغر، والمصنفات فيها، وفيه مطلبان:
  - المطلب الأول: رواية الأكابر عن الأصاغر.
  - المطلب الثاني: المصنفات في رواية الأكابر عن الأصاغر.
- المبحث الثاني: إثبات نسبة الكتاب للمؤلف، وفيه ثلاثة مطالب:
  - المطلب الأول: سند الكتاب.
  - المطلب الثاني: السماعات.
  - المطلب الثالث: الرواية من طريق الكتاب والنقل منه.
- المبحث الثالث: تقويم كتاب البَاغَنْدي.
- المبحث الرابع: وصف النسخة، وطريقة التحقيق.

المبحث الأول

رواية الأكابر عن الأصاغر، والمصنفات فيها

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: رواية الأكابر عن الأصاغر:

لا يزال طلب العلم دافعاً للهمم العلية والأنفس الزكية، فتسمو به الأنفس، وتزكوا به الأعمال لمن وفق للعمل به، وهو كذلك دافع للتواضع وعدم الاستكبار، بل لا يزال العلم يحبب لصاحبه الاستزادة، وليس أدل على ذلك مما ذكره أهل العلم من أن الله تعالى لم يأمر نبيه من الاستزادة بشيء إلا من العلم فقال سبحانه: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾.

وهذا النوع من الرواية لو تمعنا فيه لرأينا أن الحامل عليه ما زرعه العلم في نفوس أهله من محبته والرغبة في الازدياد منه، فترى العالم الكبير سناً وعلماً وقَدْراً يسمع ممن دونه سناً وعلماً وقَدْراً.

وتواضع الكبير لسماع العلم أدب قديم تعلمه علماؤنا من نبينا ﷺ، وأصحابه رضي الله عنهم وهو من جملة ما احتج به أهل العلم على هذا النوع من أنواع علوم الحديث، فمن ذلك:

١ـ رواية النبي ﷺ عن تميم الداري رضي الله عنه حديث الجَسَّاسَة، والحديث خرجه مسلم[1] من طريق الشعبي، عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها وهو حديث طويل وفيه: «فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي منادي رسول الله ﷺ ينادي الصلاة جامعة فخرجت إلى المسجد فصليت مع رسول الله ﷺ فكنت في صف النساء التي تلي ظهور القوم فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال: (لِيَلْزَمْ كل إنسان مصلاه) ثم قال: (أتدرون لم جمعتكم)؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: (إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة، ولكن جمعتكم لأن تميماً الداري كان رجلاً نصرانياً فجاء فبايع وأسلم، وحدثني حديثاً وافق الذي كنت أُحدثكم عن مسيح الدَّجَّال، حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلاً..) الحديث.

٢ـ حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ لأُبي: (إن الله أمرني أن أقرأ عليك: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ﴾) قال رضي الله عنه: وسَمّاني؟ قال ﷺ: (نعم) فبكى[2].

---

(١) (٢٩٤٢).

(٢) خرجه البخاري (٣٨٠٩، ٤٩٥٩ـ٤٩٦١) وغيره.

٣ـ حديث عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال لي النبي ﷺ: (اقرأ علي) قلت: آقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال ﷺ: (فإني أحب أن أسمعه من غيري)، قال ﷺ: فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾، قال ﷺ: (أَمْسك) فإذا عيناه تذرفان[1].

٤ـ حديث ابن عباس ﷺ قال: كنت أُقرئ رجالاً من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف ﷺ.. الحديث[2].

وستأتي أحاديث أُخر في أقسام روايات الأكابر عن الأصاغر.

فهذه الأحاديث ظاهرة المعنى دالة على تواضع العالم، وفيها تعليم النبي ﷺ أمته أن يتواضعوا في العلم، فقرأ ﷺ القرآن بأمر الله تعالى على أبي بن كعب ﷺ، وأمر ابن مسعود ﷺ أن يقرأ عليه، وروى ﷺ عن تميم الداري ﷺ، وهكذا تعلم منه أصحابه ﷺ، فهذا عبد الرحمن بن عوف ﷺ أحد السابقين والعشرة المبشرين بالجنة يقرأ القرآن على ابن عباس ﷺ وهو في ريعان شبابه.

---

(١) خرجه البخاري (٤٥٨٢، ٥٠٤٩، ٥٠٥٠، ٥٠٥٥، ٥٠٥٦) وغيره.

(٢) خرجه البخاري (٦٨٣٠، ٧٣٢٣).

وأما تمثل السلف بهذا الأدب فقد جاءت به آثار عدة منها:

١ـ قال أبو بكر ابن عياش[١] : «ربما قال لي عبد الملك بن عمير[٢] : يا أبا بكر حدثني»[٣] .

٢ـ وقال عبد الرحمن بن مهدي[٤] : «سمع سفيان الثوري[٥] مني حديثاً فكتبه»[٦] .

٣ـ ومن أشهر من حفظ عنه الإكثار من الكتابة عمن دونه الإمام عبد الله بن المبارك[٧] .

---

(١) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي المقرئ الكوفي، صدوق إن حدث من كتابه، وإن حدث من حفظه فضعيف، توفي سنة ٩٤.
انظر: «تهذيب الكمال» (١٢٩/٣٣)، «التهذيب» (٣٤/١٢).

(٢) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي، أحد الثقات العلماء، توفي سنة ٣٦.
انظر: «تهذيب الكمال» (٣٧٠/١٨)، «التهذيب» (٣٦٤/٦).

(٣) خرجه الخطيب في «الجامع» (٢١٨/٢) وسنده صحيح.

(٤) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم، أبو سعيد البصري، أحد كبار الأئمة الحفاظ، توفي سنة ١٩٨.
انظر: «تهذيب الكمال» (٤٣٠/١٧)، «التهذيب» (٢٧٩/٦).

(٥) انظر ترجمته في الحديث السادس عشر.

(٦) خرجه الخطيب في الجامع (٢١٨/٢) وإسناده محتمل في مثل هذا، فشيخ الخطيب محمد الهيْتي كان في أصوله خطأ كثير كما في تاريخ الخطيب (٥١٢/٣).

(٧) عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم، أبو عبد الرحمن المروزي ثقة=

وقد أثنى أهل العلم على من لم يمنعه السن وتقدم المنزلة من سماع العلم ممن دونه، فقال الإمام البخاري: «لا يكون المحدث كاملاً حتى يكتب عمن هو فوقه، وعمن هو مثله، وعمن هو دونه»[(١)].

ويُروى نحوه عن سفيان بن عيينة[(٢)]، ووكيع بن الجراح[(٣)] ولا يصح عنهما.

ودون هذا كتابة العالم عمن هم مثله في السن والعلم من أقرانه، وهذا نوع آخر من الروايات، وفيه عن أئمتنا آثار كثيرة، وكثيراً ما يداخل النفس الأنفة من ذلك لما يكون بين الأقران من التنافس[(٤)].

=ثبت فقيه عالم، توفي سنة ١٨١.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٦/ ٥)، «التهذيب» (٥/ ٣٨٢).

والآثار عنه في هذا المعنى متعددة، فانظرها في: الجرح والتعديل (١/ ٢٨٠)، «الجامع» للخطيب (٢/ ٢١٩ـ٢٢٠)، «تاريخ دمشق» (ط/ ٣٢/ ٤٠٨ـ٤٠٩).

(١) نقله ابن حجر في «هدي الساري» (٤٧٩) ولم يذكر شيئاً عن إسناده.

(٢) أخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/ ٢١٨) وفي إسناده منصور بن عبد الله بن خالد الذُّهْلي الهروي وهو كذاب كما في ترجمته من «تاريخ بغداد» (١٥/ ٩٧)، و«اللسان» (٨/ ١٦٣).

(٣) أخرجه الخطيب في الجامع (٢/ ٢١٦) من طريقين؛ فالأول فيه محمد بن الحسن بن زياد المقرئ وهو أبو بكر النقاش المفسر متروك الحديث كما في «اللسان» (٧/ ٧٨)، والطريق الثاني فيه إبراهيم بن محمد بن علي أو إبراهيم المعروف بابن نُقَيْرَة ضعفه الدارقطني كما في «أطراف الأفراد» (٣/ ٤٥٠) و«تاريخ بغداد» (٧/ ٩٢)، وانظر «الأنساب» (١٢/ ١٣٤).

(٤) انظر بعض الآثار عن السلف في «الجامع» للخطيب (٢/ ٢١٦ـ٢١٨).

فائدة معرفة هذا النوع من الروايات :

١ـ أن لا يُتوهم أن المروي عنه أكبر وأفضل ؛ نظراً إلى أن الأغلب كون المروي عنه كذلك فتجهل بذلك منزلتهما[1] .

٢ـ الاحتراز من ظَنِّ الانقلاب في السند، فالجادة أن تأتي رواية الصغير عن الكبير، فإذا رأى من لم يعرف الروايات وجود رواية الكبير عن الصغير قد يظن أن وقوع الانقلاب في الإسناد وليس كذلك[2] .

٣ـ معرفة منزلة الصغير، ففي رواية الكبير عنه تنويه بشأنه، وإِلْفات الناس للأخذ عنه[3] .

ـ أقسام رواية الأكابر عن الأصاغر:

يقسم أهل العلم رواية الأكابر عن الأصاغر إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول : أن يروي الراوي عمن دونه في الطبقة والسن :

وهذان الأمران متلازمان غالباً، فإن الراوي إذا كان قديم الطبقة فالغالب أن يكون كبير السن، وإن كان النظر إلى الطبقة وحدها على تقسيم

---

(١) «معرفة علوم الحديث» للحاكم (٢١٤)، «علوم الحديث» لابن الصلاح (٣٠٧)، «المقنع» (٢/٥١٨).

(٢) «فتح المغيث» (٤/١٢٤)، «تدريب الراوي» (٢/٢٧٩).

(٣) «فتح المغيث» (٤/١٢٨).

بعض أهل العلم للطبقات قد لا يُظهر هذا التلازم، فإن جعلت الصحابة طبقة واحدة مثلاً فيستوي عندك أبو بكر الصديق وابن عباس رضي الله عنهم، أما إذا ضممت النظر إلى السن ظهر لك الفرق بينهما.

وكذلك يحترزون في هذا القسم من أن النظر لا يكون إلى جلالة وقدر الراوي والمروي عنه، فإن المروي عنه قد يصير إلى مثل جلالة وقدر الراوي عنه وربما أكثر منه، فالعبرة في النظر إلى وقت وقوع الرواية.

وينتبه فيما سيأتي من الأمثلة إلى ما ذكرته في المبحث الثالث المتعلق بتقويم كتاب البَاغَنْدي فليرجع إلى هذا المبحث للأهمية[١].

ويمثل علماء المصطلح[٢] لهذا القسم برواية الإمام محمد بن مسلم الزهري[٣]، والإمام يحيى بن سعيد الأنصاري[٤] عن تلميذهما الإمام الجليل مالك بن أنس[٥]، وقد روى عنه غيرهما من شيوخه أفردهم غير واحد كما سيأتي في المطلب الثاني من هذا المبحث.

---

(١) انظر ص (٧٥).

(٢) معرفة علوم الحديث (٢١٤ ـ ٢١٥)، وابن الصلاح في «علوم الحديث» (٣٠٧) ومن جاء بعده.

(٣) انظر ترجمته في الحديث الأول.

(٤) انظر ترجمته في الحديث الخامس.

(٥) انظر ترجمته في الحديث الأول.

وقد ذكر المصنفون في علم المصطلح أمثلة أخرى لاسيما ما وقع للمتأخرين في القرن الرابع وبعده إلى عهد شيوخهم، والمقصود هنا التمثيل بما يتضح به هذا القسم.

ومن أمثلة هذا القسم في كتاب البَاغَنْدي ما يلي:

١ـ في الحديث الثامن عشر ذكر رواية مغيرة بن مسلم (ت ١٣٦) عن مُخَوَّل بن راشد (ت نحو سنة ١٤٠).

٢ـ في الحديث التاسع عشر ذكر رواية أيوب السَّخْتِياني (ت ١٣١) عن شعبة بن الحجاج (ت ١٦٠).

٣ـ في الحديث العشرين ذكر رواية أيوب أيضاً عن جرير بن حازم (ت١٧٠).

٤ـ في الحديث الحادي والعشرين ذكر رواية سليمان بن يسار (ت في رأي الجمهور سنة ١٠٧) عن عبد الله بن خَبَّاب.

٥ـ وفي الحديث الثالث والعشرين ذكر رواية يزيد بن أبي حبيب (ت١٢٨) عن محمد بن إسحاق (ت ١٥٠).

القسم الثاني: أن يروي الراوي عمن دونه في القَدْر دون السن:

ويراد بهذا: أن يروي أحد الحفاظ عن شيخ لم يبلغ مرتبة الحفاظ، والرواية في هذا القسم على الجادة من جهة أنها رواية الأصغر سناً عن أحد

شيوخه الأكبر سناً.

ويمثل المصنفون في المصطلح[1] لذلك برواية الإمام مالك، وابن أبي ذئب[2] عن عبد الله بن دينار[3]، وبرواية الإمامين أحمد بن حنبل[4]، وإسحاق بن راهويه[5] عن شيخهما عبيد الله بن موسى[6].

ووجه هذه الأمثلة أن عبد الله بن دينار، وعبيد الله بن موسى دون الرواة عنهم في الحفظ والعلم، والملاحظ في هذه الأمثلة يحتمل أمرين:

---

(١) «معرفة علوم الحديث» (٢١٥)، «علوم الحديث» (٣٠٨).

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ابن أبي ذئب العامري، أبو الحارث المدني، من الثقات الفقهاء، توفي سنة ١٥٨.
انظر: «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٦٣٠)، «التهذيب» (٩/ ٣٠٣).

(٣) أبو عبد الرحمن المدني مولى عبد الله بن عمر، ثقة ثبت، توفي سنة ١٢٧.
انظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٧١)، «التهذيب» (٥/ ١٧٧).

(٤) أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، الإمام شيخ الإسلام، توفي سنة ٢٤١.
انظر: «تهذيب الكمال» (١/ ٤٣٧)، «التهذيب» (١/ ٦٢).

(٥) إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلد بن راهويه الحنظلي، أبو محمد المروزي، إمام حافظ، توفي سنة ٢٣٨.
انظر: «تهذيب الكمال» (٢/ ٣٧٣)، «التهذيب» (١/ ١٩٠).

(٦) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي، أبو محمد الكوفي، ثقة، توفي سنة ٢١٣.
انظر: «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٦٤)، «التهذيب» (٧/ ٤٦).

ـ **الأمر الأول:** قد يكون الملاحظ في هذه الأمثلة هو النظر إلى حال هؤلاء الأئمة بعد ما صاروا إليه من العلم والمعرفة، فتكون روايتهم عمن دونهم في العلم من رواية الأكابر عن الأصاغر.

ـ **الأمر الثاني:** وقد يكون الملاحظ ابتداء الأخذ عنهما، وهذا أبعد من الأول وإن كان في كلام ابن الملقن الآتي إشارة إليه.

وعلى كل ففي توجيه ذلك نظر كما سيأتي، فهذه الأمثلة لم تُسلم، فقد ذكر ابن الملقن في «المقنع» أن ابن الصلاح[1] نوزع في التمثيل بها فقال بعد المثال الأول: «كذا مثله الشيخ، ونُوزع فيه، فإن عبد الله أعلم منه وأعرف»، وقال بعد المثال الثاني: «ونُوزع الشيخ في ذلك، إذ هو كان أعلم منهما حين رويا عنه»[2].

ويظهر لي أن هذين المثالين، وما ذكره ابن الملقن من حكاية الاعتراض على ابن الصلاح فيه نظر من وجهين:

ـ **الوجه الأول:** لاشك أن ما صار إليه هؤلاء الأئمة: مالك، وأحمد، وإسحاق من الجلالة في الأمة وأهل الحديث خاصة أعظم من المنزلة التي كان عليها عبد الله بن دينار، وعبيد الله بن موسى، لكن مشيخة طالب العلم لهم

---

(١) ابن الصلاح تابع الحاكم في هذه الأمثلة.

(٢) (٢/٥١٨).

فضل عليه وإن صار به الحال إلى أن يكون أعلم أو أروى من بعض شيوخه، فليس هذا بدافع إلى أن يستنكف عن الرواية عنهم.

ـ **الوجه الثاني:** قول ابن الملقن عن عبد الله بن دينار الظاهر أنه يريد به وقت رواية الإمام مالك عنه، كما قال هو بعد ذلك في شأن عبيد الله بن موسى، وعكسه قول السيوطي: «والثاني أن يكون الراوي أكبر قدراً لا سناً كحافظ عالم روى عن **شيخ مُسن لا علم عنده** كمالك في روايته عن عبدالله ابن دينار»[1]، وفيه إجحاف بمكان ابن دينار غير خاف.

والذي يظهر لي أن هذا القسم والتمثيل له لا يسلم من النظر لأننا نغفل فيه جانب النظر إلى سن الرواة، كما وأن السنة النبوية واسعة، ولم يدع أحد الإحاطة بها، ولم يدعها عالم لآخر، فكم يفوت الإنسان وإن بلغ من العلم مبلغاً عظيماً، بل المِدْحة للعالم ألاّ يستنكف عن سماع العلم وإن كان أعلم ممن يسمع منه، بل يكون الحرص على العلم ديدنه، فكيف إذا كان أحد شيوخه الذين استفاد من علمهم زمن الطلب.

وإن سُلم هذا القسم ففي كتاب البَاغَنْدي مما قد يصلح التمثيل به ما يلي:

١ـ في الحديث الأول إلى الرابع ذكر رواية الزهري (ت ١٢٣ـ ١٢٥) عن عبد الحميد بن عبد الرحمن العدوي وقد توفي في خلافة هشام بن

(١) تدريب الراوي (٢/ ٢٨١).

عبد الملك (١٠٥ - ١٢٥)، والزهري أكبر علماً وقدراً.

٢- في الحديث التاسع ذكر رواية سليمان التيمي (ت ١٤٣) عن صاحب له يسمى الحضرمي، وسليمان أكبر علماً وقدراً.

٣- في الحديث العاشر، والحادي عشر ذكر رواية قتادة السدوسي (ت سنة بضع عشرة ومئة) عن عزرة بن عبد الرحمن الخزاعي، وقتادة أكبر علماً وقدراً.

٤- في الحديث الثاني عشر، والثالث عشر ذكر رواية قتادة أيضاً عن شهر بن حوشب، وقتادة أكبر قدراً وعلماً.

القسم الثالث: أن يروي الراوي عمن دونه في السن والقَدْر:

وهذا القسم متولد من القسمين السابقين، وهو يفارق القسم الأول من جهة القَدْر والجلالة، ويفارق القسم الثاني من جهة السن.

وقد مثل أهل العلم لهذا القسم بعدة أمثلة منها:

١- حديث صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أنه قال: رأيت مروان بن الحكم جالساً في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت رضي الله عنه أخبره أن رسول الله ﷺ أملى عليه: ﴿**لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ**﴾، قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي

فقال: يا رسول الله، لو أستطيع الجهاد لجاهدت، وكان رجلاً أعمى فأنزل الله تبارك وتعالى على رسوله ﷺ وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل: ﴿غَيْرُ أُولِي ٱلضَّرَرِ﴾[1].

قال الإمام الترمذي[2] بعد تخرجه هذا الحديث: «وفي هذا الحديث رواية رجل من أصحاب النبي ﷺ عن رجل من التابعين؛ رواه سهل بن سعد الأنصاري، عن مروان بن الحكم، ومروان لم يسمع من النبي ﷺ وهو من التابعين».

٢ـ حديث عُمير بن هانئ أنه سمع معاوية رضي الله عنه يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: (لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك)، قال عُمير: فقال مالك بن يُخَامِر: قال معاذ: وهم بالشام، فقال معاوية رضي الله عنه: هذا مالك يزعم أنه سمع معاذاً يقول: وهم بالشام.

فرواية معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه عن مالك بن يُخَامِر من رواية الصحابة عن التابعين.

(١) الحديث خرجه البخاري (٢٨٣٢) وغيره.

(٢) (٣٠٣٣).

فهذان المثالان فيهما رواية الصحابي عن تابعي فالصحابي أكبر سناً وقدراً لأن شرف الصحبة لا يُلحق.

٣ـ رواية كثير من الحفاظ عن تلامذتهم، وقد ذكر عدد من أهل العلم أمثلة لذلك، لكن في بعضها ـ فيما يظهر لي ـ نظر، والسبب يرجع إلى أن الكلام في مقادير أهل العلم شأن دقيق، وهذا القسم يقتضي أن يكون المروي عنه دون الراوي في السن والمِقْدار، وعلى هذا ففي بعض ما سيأتي من أمثلة ذكرها علماء المصطلح نظر، فمن الأمثلة ما يلي:

(أ) رواية الإمام الحافظ الحجة النسابة محدث الديار المصرية أبي محمد عبد الغني بن سعيد بن علي الأزدي المصري (ت ٤٠٩)[(١)] عن تلميذه الإمام الحافظ البارع الأوحد الحجة أبي عبد الله محمد ابن علي بن عبد الله الصوري (ت ٤٤١)[(٢)].

وعندي في هذا المثال نظر، فإن الحافظ الصوري في وقته لم يكن بدون شيخه الحافظ عبد الغني في وقته، ويكفيك قول الخطيب: «وكان من أحرص الناس عليه وأكثرهم كَتْباً له

(١) انظر ترجمته في «السير» (١٧/ ٢٦٨).

(٢) انظر ترجمته في «السير» (١٧/ ٦٢٧).

وأحسنهم معرفة به، ولم يَقْدُم علينا من الغرباء الذين لقيتهم أفهم منه بعلم الحديث»[1].

(ب) رواية حافظ بغداد، ومحدث وقته أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي[2] عن تلميذه الأمير الحافظ أبي نصر علي ابن هبة الله لبن علي العجلي البغدادي المشهور بابن ماكولا[3].

وهذا المثال جيد لأن ابن ماكولا وإن كان حافظاً لكن قدر الخطيب عند أهل هذا الفن أكبر.

وَلْيُعلم أن بعض أنواع الروايات داخلة في رواية الأكابر عن الأصاغر أو هي من مظانه لكنها أخص منه، ولهذا أفردها أهل الفن بأنواع مفردة وهي:

(أ) رواية الصحابة عن التابعين.

(ب) رواية الأقران.

(ج) رواية الآباء عن الأبناء.

(د) السابق واللاحق.

---

(١) «تاريخ بغداد» (٤/ ١٧٢).

(٢) انظر ترجمته في «السير» (١٨/ ٢٧٠).

(٣) انظر ترجمته في «السير» (١٨/ ٥٦٩).

فالأول والثالث أمرهما ظاهر، وأما الثاني والرابع فإنهما من مظان رواية الأكابر عن الأصاغر، فبعض أمثلتهما تذكر أيضاً كأمثلة لرواية الأكابر عن الأصاغر.

ففي رواية الأقران يذكر بعض أهل العلم رواية سليمان بن مهران الأعمش (ت ١٤٧)[١]، عن شعبة بن الحجاج[٢]، ورواية شعبة عنه وهي الجادة، أما رواية الأعمش عنه فمن رواية الأكابر عن الأصاغر[٣].

وفي السابق واللاحق ذكروا في أمثلته رواية الزهري[٤]، وأحمد بن إسماعيل السهمي[٥] عن مالك بن أنس[٦] وبين وفاتيهما مئة وخمس وثلاثون سنة، وتقدم في القسم الأول من رواية الأكابر التمثيل برواية الزهري عن مالك.

* * *

(١) انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٧٦/١٢)، «التهذيب» (٢٢٢/٤).

(٢) ستأتي ترجمته في الحديث التاسع عشر.

(٣) راجع للأهمية ما سطره الحافظ العراقي في «التقييد والإيضاح» (١٠١٥/٢) وما بعدها.

(٤) انظر ترجمته في الحديث الأول.

(٥) (ت ٢٥٩)، انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٦٦/١)، «التهذيب» (١٥/١).

(٦) انظر ترجمته في الحديث الأول.

المطلب الثاني: المصنفات في رواية الأكابر عن الأصاغر:

المصنفات في هذا النوع من الروايات يمكن أن نقسمها إلى قسمين:

القسم الأول: رواية الأكابر عن الأصاغر:

وهي على نوعين، **فالنوع الأول:** في روايات الأكابر عن الأصاغر مطلقاً، **ومن المصنفات في هذا النوع:**

١ـ كتاب ما رواه الكبار عن الصغار للحافظ أبي يعقوب إسحاق ابن إبراهيم بن يونس المَنْجَنِيْقِي البغدادي نزيل مصر (ت ٣٠٤)[١].

ذكره الحافظ ابن حجر[٢]، والرُّوُدَاني[٣]، والسخاوي[٤]، والعَجْلُوني[٥]، وحاجي خليفة[٦].

٢ـ ما رواه الأكابر عن الأصاغر من المحدثين من الأفراد للبَاغَنْدي، وهو هذا الكتاب[٧].

---

(١) انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢/٣٩٢)، «التهذيب» (١/١٩٣).

(٢) «الفتح» (١/١٤٣).

(٣) «صلة الخلف» (١٢٧).

(٤) «فتح المغيث» (٤/١٢٥، ١٥١).

(٥) «كشف الخفاء» (٢/٢٠٠).

(٦) «كشف الظنون» (١/٩١٤).

(٧) هكذا الاسم على غلاف المخطوط، وسماه سزكين في «تاريخ التراث» (١/٣٤٠): ما=

٣- ما روى الكبار عن الصغار لَمسْلَمَة بن القاسم القرطبي[(١)].

ذكره ابن حجر[(٢)].

٤- كتاب الأكابر عن الأصاغر لمحمد بن حميد المُخَرِّمِي (ت ٣٦١)[(٣)].

ذكره الروداني[(٤)]، والسخاوي[(٥)].

وأفاد السخاوي[(٦)] بوقوع أشياء نفيسة من ذلك في كتاب «المستخرج» لابن منده، وهذا الكتاب اسمه: «المستخرج من كتب الناس للتذكرة، والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة»[(٧)]، للحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده (ت ٤٧٠)[(٨)]،

=رواه الكبير عن الصغير من المحدثين من الأفراد، ولاشك أن الأصل هو ما على الغلاف.

(١) ستأتي ترجمته في ص (١٠٢).

(٢) «اللسان» (٦٢/٨).

(٣) انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦٧/٣)، اللسان (١٠٨/٧).

(٤) «صلة الخلف» (١٢٧).

(٥) «فتح المغيث» (١٢٥/٤).

(٦) المصدر السابق.

(٧) توجد منه قطعة في (٣١٧) لوحة محفوظة بمكتبة كوبريلي برقم ٢٤٢، وعنها صورة في مكتبة جامعة الإمام برقم ٦٦٨١ف، وفيها واحد وعشرون جزءاً حديثياً إلا أنه سقط منها الجزء الأول، وأوائل الجزء الثاني.

(٨) انظر ترجمته في «السير» (٣٤٩/١٨).

وهو كتاب كثير الفوائد، وقد تتبعت القطعة الموجودة منه لكن للأسف أني لم أجد شيئاً فيها.

والنوع الثاني: في روايات الأكابر عن الأصاغر مقيدة إما بنوع معين من الرواة، أو عن واحد فقط، **ومن المصنفات من هذا النوع:**

١ـ كتاب روايات الصحابة عن التابعين للخطيب البغدادي، وهو جزء واحد ذكره محمد بن أحمد المالكي في تصانيف الخطيب[١].

٢ـ كتاب نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين لابن حجر، وهو اختصار لكتاب الخطيب رتبه الحافظ على الحروف في أسماء التابعين، طبعته دار الهجرة بالسعودية عام ١٤١٥ بتحقيق طارق ابن محمد العمودي.

٣ـ ما رواه الأكابر عن مالك بن أنس لمحمد بن مخلد الدوري (ت٣٣١)، طبعته مؤسسة الريان بلبنان عام ١٤١٦ بتحقيق عواد الخلف.

٤ـ الإعلام بمن حدث عن مالك بن أنس الإمام من مشايخه السادة الأعلام لرشيد الدين يحيى بن علي العطار، ذكره السخاوي[٢].

---

(١) «ذكر تصانيف أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب» (١٣١/أ).

(٢) «فتح المغيث» (١٢٦/٤).

القسم الثاني: رواية الآباء عن الأبناء:

١ـ كتاب رواية الآباء عن الأبناء للمَنْجَنِيْقِي، ذكره الكتاني[(١)].

٢ـ كتاب رواية الآباء عن الأبناء للخطيب البغدادي، وهو جزء واحد ذكره المالكي[(٢)]، وهو من موارد ابن حجر في «الفتح»[(٣)]، وذكره السخاوي[(٤)]، وحاجي خليفة[(٥)].

وَلْيُعلم أن جملة مما يذكر في روايات الأقران بعضهم عن بعض يدخل في روايات الأكابر عن الأصاغر إذا كان أحدهما أكبر وأقدم سماعاً، ومن يقرأ كتاب أبي الشيخ الأصبهاني: «ذكر الأقران ورواياتهم عن بعضهم بعضاً» يجد من هذا جملة لا بأس بها، على أنه يبقى النظر في صحة الرواية لا مجرد وقوعها فكثير مما يذكر في هذا الباب ـ كما تقدم ـ لا يخلو من العلة.

* * *

(١) «الرسالة المستطرفة» (١٦٣).
(٢) «تصانيف الخطيب» (١٣١/أ).
(٣) (١٠/١٤٣).
(٤) «فتح المغيث» (٤/١٤٥).
(٥) «كشف الظنون» (١/٩١٤).

المبحث الثاني

إثبات نسبة الكتاب للمؤلف

المطلب الأول: سند الكتاب:

هذا الكتاب من رواية الحسين بن هبة الله التَّغْلِبِي، وله فيه إسنادان:

الأول: عن جَدِّهِ لأُمِّه عبد الواحد بن محمد بن المُسَلَّم،

والثاني: عن الحسن بن حِفَاظ، عن محمد بن محمد بن المُسَلَّم،

كلاهما (عبد الواحد، ومحمد) عن نصر بن إبراهيم المقدسي، عن عبدالوهاب بن بُرْهَان الغَزَّال، عن محمد بن المُظَفَّر، عن البَاغَنْدي، وإليك تراجمهم:

فراوية هذا الجزء وناسخه هو: الشيخ الجليل القاضي مسند الشام أبو القاسم الحسين بن أبي الغنائم[1] هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن صَصَرى[2] التَّغْلِبِي الدمشقي، ولد سنة بضع

(١) وقد يكنى بأبي البركات كما في ترجمة ابنه الحسن بن هبة الله من «السير» (٢١/٢٦٤).

(٢) هكذا ضبطها الكتاني في «الرسالة المستطرفة» (٩٩) وأما محققوا الكتب التي ترجمت له فشكلوها بإسكان الصاد الثانية ولم يذكروا مرجعاً لضبطها.

وثلاثين وخمس مئة، وسمع من أبيه، وجَدِّه محفوظ، وجَدِّه لأُمِّه عبدالواحد ابن محمد بن المُسَلَّم، وقد أثنى عليه المنذري، وأُخِذ عليه أنه كان يطلب العِوَض على السماع من غير حاجة، توفي في الثالث والعشرين من المحرم سنة ست وعشرين وست مئة، ولعله جاوز السبعين[1]، وله إلى نصر بن إبراهيم المقدسي إسنادان كما تقدم:

- الإسناد الأول:

عن أبي المَكَارِم عبد الواحد بن محمد بن المُسَلَّم بن الحسن بن هلال الأَزْدي الدمشقي، ومولده سنة تسع وثمانين وأربع مئة، وسمع أبا طاهر محمد بن الحسين الحِنَّائي الدمشقي، وأبا الحسن علي بن الحسن المَوَازِيني الدمشقي، وأجاز له القاضي نصر بن إبراهيم المقدسي، وسمع منه ابن بنته الحسين بن هبة الله، والحافظ ابن عساكر وغيرهما، قال الذهبي: «الشيخ الجليل العدل الأمين المسند.. وكان عدلاً كبيراً»، توفي أبو المَكَارِم في العاشر من جمادى الآخرة سنة خمس وستين وخمس مئة[2].

- الإسناد الثاني:

١- عن أبي علي الحسن بن أبي الوفاء حِفَاظ بن الحسن بن الحسين

---

(١) «التكملة لوفيات النقلة» (٣/٢٤٠)؛ «السير» (٢٢/٢٨٢).

(٢) «تاريخ دمشق» (١٠/٥٧٩)؛ «السير» (٢٠/٤٩٩).

ابن محمد الغَسَّاني الدمشقي الشُّرُوطي المُعَدَّل، سمع أبا المُفَضَّل محمد بن محمد الأَزْدي، ترجمه الحافظان المنذري، والذهبي ولم يذكرا ما يجرح به، توفي سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة[1].

٢ـ عن أبي المُفَضَّل محمد بن محمد بن المُسَلَّم بن الحسن بن هلال الأَزْدي الدمشقي، ومولده سنة أربع وثمانين وأربع مئة وسَمّعه أبوه من أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي وله خمس سنوات كما تَلْحَظُهُ من تأريخ سماعه في أول الجزء، ثم سَمِع بنفسه فأكثر، ذكره الحافظ ابن عساكر وقال: «حصلت له نسخٌ كثيرةٌ، وكتبٌ حسانٌ مع خُلُوِّهِ من المعرفة»، توفي سنة سبع وثلاثين وخمس مئة[2]، والمعتبر في صحة سماع الصبي عند المتأخرين أن يُثبت سماعه بخط ثقة كما هو مبسوط في محله[3].

كلاهما (عبد الواحد، ومحمد) عن:

٣ـ أبي الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر النَّابُلْسِي المَقْدِسِي، الفقيه

(١) «التكملة لوفيات النقلة» (٧٦/١)، «تاريخ الإسلام» (٥٨١ ـ ٥٩٠/١٥٣).

(٢) «تاريخ دمشق» (٩٢٤/١٥)، «تاريخ الإسلام» (٥٣٠ ـ ٥٤٠/٤٥٣).

(٣) «فتح المغيث» (٣٠٢/٢) وما بعدها، وانظر: «الميزان» (٤/١)، «السير» (٦٩/١٦)، «اختصار علوم الحديث» ـ مع الباعث ـ (٣٤٢/١).

الشافعي، سمع عبد الوهاب بن الحسين الغَزَّال، والخطيب البغدادي وغيرهما، وسمع منه خلق كثير، قال الذهبي: «الشيخ الإمام العلامة القدوة المحدث مفيد الشام شيخ الإسلام»، توفي يوم عاشوراء سنة تسعين وأربع مئة[(١)].

وساق الحسين بن هبة الله الإسناد الثاني إلى نصر لأن رواية عبد الواحد بن محمد، عن نصر بن إبراهيم بالإجازة، وأما رواية أخيه محمد بن محمد فهي بالسماع من نصر.

٤ـ عن أبي الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن بُرْهَان الغَزَّال، بغدادي الأصل انتقل إلى صُور فاستقر بها، سمع محمد بن المُظَفَّر وطبقته، سمع منه الخطيب البغدادي ووثقه، وقال الحافظ النَّخْشَبي: «شيخ لا بأس به، صحيح الأصول»، توفي بصور في شوال سنة سبع وأربعين وأربع مئة[(٢)].

٥ـ عن أبي الحسين محمد بن المُظَفَّر بن موسى البغدادي، أحد كبار الحفاظ، سمع المؤلف أبا بكر البَاغَنْدي ـ وأكثر عنه ـ ومحمد بن جرير

---

(١) «تاريخ دمشق» (٥٣٦/١٧)، «السير» (١٣٦/١٩).

(٢) «تاريخ بغداد» (٢٩٧/١٢)، «الأنساب» (١٤٠/٩)، «تاريخ الإسلام» (٤٤١ ـ ١٥٨/٤٥٠).

الطبري وطبقتهما، وسمع منه أبو الحسن الدارقطني وطبقته، وكان ذا رحلة واسعة، واشتهر وذاع صيته مع الصدق والضبط مع تشيع قليل، توفي ببغداد في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاث مئة[1].

وهذا الإسناد على ما تقدم من بيان رواته إسناد حسن، والطريق الثاني وإن كان فيه لين يسير يغتفر في رواية الكتب إلا أنه مُنجبر بالطريق الأولى.

المطلب الثاني: السماعات:

في هذا الجزء سماع واحد لراويته وناسخه أبي القاسم الحسين بن هبة الله على شيخه أبي علي الحسن بن حِفَاظ، والجزء منقول من أصل ابن حِفَاظ وفيه سماعه من شيخه أبي المُفَضَّل محمد بن محمد، وقد ذكرت نص السماع في موضعه آخر الجزء[2].

المطلب الثالث: الرواية من طريق الكتاب والنقل منه:

أما الرواية فلم أقف على من روى من طريق المؤلف في هذا الكتاب إلا في حديث واحد وهو الحديث التاسع عشر، فقد رواه القاضي علي بن المُحَسِّن التَّنوخي في «الفوائد العوالي» ـ تخريج الحافظ محمد بن علي الصُّوري ـ

(١) «تاريخ بغداد» (٤/٤٢٦)، «السير» (١٦/٤١٨).

(٢) انظر ص (١٧٢).

عن أبي الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ البغدادي، عن البَاغَنْدي.

وأما النقل من الكتاب فإن البَاغَنْدي ذكر في آخر الحديث الرابع عن عبد الرزاق قال: «قال ابن عيينة: سمعت حديث هند بنت الحارث عن الزهري من عمرو بن دينار، ويحيى سعيد، ومعمر، ومالك بن أنس»، وهذا النص نقله الحافظ الدارقطني في «العلل» (٥/٢٠٩/أ) عن البَاغَنْدي بإسناده إلى عبد الرزاق به.

* * *

المبحث الثالث
تقويم كتاب البَاغَنْدي

الكتاب كما هو ظاهر من عنوانه في رواية الأكابر من الأصاغر من الأفراد يعني التي وقع فيها تفرد، وهذا ظاهر من دراسة أحاديث هذا الجزء فهي أحاديث غرائب تفرد بها رواتها وأكثرها أحاديث معلولة غير محفوظة.

والمقصود بهذا المبحث تقويم ما أورده الحافظ البَاغَنْدي من المرويات فإنه قد أبان بقوله في عنوان كتابه: «من الأفراد» على ما تقدمت الإشارة إليه من أنها أحاديث غرائب، إلا إن كان الأمر يرجع إلى اجتهاده هو فلاشك أنه متعقب فيه.

وفي هذا المبحث مطالب:

المطلب الأول: الروايات المحفوظة:

خرج البَاغَنْدي في هذا الجزء ثلاثة وعشرين حديثاً، فمنها ثمانية أحاديث بان بدراستها أنها محفوظة وهي: الأحاديث من الأول إلى الرابع، والتاسع، والعاشر، والحادي عشر، ومن الرابع عشر إلى السابع عشر.

المطلب الثاني: الروايات غير المحفوظة:

وأما بقية ما أورده المؤلف فهي أحاديث غير محفوظة من الوجه الذي أسنده كما سأذكره هنا باختصار، ولمعرفة تفصيل ذلك فليراجع كل حديث في موضعه.

فالحديث الخامس تفرد بروايته المُؤَمَّل بن إسماعيل، عن حماد بن سَلَمَة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن الزهري، عن سعيد بن المُسَيَّب، ورواه الثقات عن يحيى، عن سعيد ليس فيه الزهري.

والحديث السادس تفرد بروايته إسماعيل بن أبي أُوَيْس، من طريق سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن الزهري، عن جعفر ابن عمرو بن أمية، عن أخيه، عن أبيه عمرو بن أمية رضي الله عنه.

وقد خالف إسماعيل الثقات في الرواية عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وفي الرواية عن الزهري، وذلك أنه أدخل أخا جعفر بن عمرو بين جعفر وأبيه رضي الله عنه، والمحفوظ أنه يرويه عن أبيه رضي الله عنه دون واسطة.

وفي الحديث السابع تفرد إسماعيل بن أبي أُوَيْس بروايته عن أخيه، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن ابن شِهَاب الزهري، عن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن جده رضي الله عنه، وإن كان الحديث محفوظاً عن الزهري من طرق أخرى.

وأما الحديث الثامن فتفرد به عبد الله بن شَبِيْب، عن أيوب بن

سليمان، عن إسماعيل بن أبي أُوَيْس، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن الزهري، عن عبد الله بن عامر، عن أبيه عامر بن ربيعة رضي الله عنه، والحديث محفوظ عن الزهري من طرق أخرى.

وأسند المؤلف من عدة طرق حديث ابن عباس رضي الله عنهما في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في فجر الجمعة وصلاة الجمعة، والحديث المقصود له هو **الثامن عشر**، فرواه عن علي بن مُسْلِم، عن يحيى بن يعلى، عن زائدة بن قدامة، عن المغيرة بن مُقْسِم، عن مُخَوَّل بن راشد، عن مُسْلِم بن عمران، عن سعيد بن جبير، عنه رضي الله عنه، وهذا الإسناد فيه غرابة شديدة لتفرد شيخ البَاغَنْدي علي بن مُسْلِم به.

وفي الحديث التاسع عشر روى عن محمد بن سفيان الأُبُلِّي، عن سعيد ابن واصل الحَرَشي، عن وُهَيْب بن خالد، عن أيوب السَّخْتِياني، عن شعبة ابن الحجاج، وتفرد محمد بن سفيان بروايته عن سعيد بن واصل، ولا يعرف الحديث من رواية أيوب، عن شعبة إلا من طريق سعيد وهو ضعيف جداً.

وفي الحديث العشرين روى عن ابن أبي داود، عن محمد بن حُزَابَة المروزي، عن الأسود بن عامر، عن حماد بن سَلَمة، عن أيوب السَّخْتِياني، عن جَرير بن حازم، ولم يتابع محمد بن حُزَابَة عليه، وقد خالفه أبو بكر ابن أبي شيبة، والإمام أحمد، فروياه عن الأسود بن عامر، عن جرير بن حازم دون واسطة، وروايتهما أصح.

وفي الحديث الحادي والعشرين خرج من طريق ابن لهيعة، عن بكير بن الأَشَج، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن خَبَّاب، عن أبي سعيد ﷺ، ولم أقف على من تابع ابن لهيعة بل خالفه عمرو بن الحارث فرواه عن بكير، عن عبد الله، دون ذكر سليمان، وهو الصحيح عن بكير.

وفي الحديث الثاني والعشرين روى عن عبد الملك بن شعيب بن الليث ابن سعد، عن أبيه، عن جده، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن الأَشَج، وقد خولف عبد الملك بن شعيب في الرواية عن أبيه، فرواه بحر بن نصر، والربيع بن سليمان، عن شعيب بن الليث، عن أبيه، عن بكير به، ليس فيه يزيد بن أبي حبيب، وكذلك رواه ثمانية من الثقات عن الليث.

وفي الحديث الثالث والعشرين روى عن عبد الملك بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن إسحاق، عن العلاء بن عبدالرحمن، وهذا كالذي قبله تفرد به عبد الملك بن شعيب، وخالفه عيسى بن حماد التُّجِيْبي، فرواه عن الليث، عن يزيد، عن العلاء ليس فيه ابن إسحاق.

المطلب الثالث: الروايات التي أخطأ المؤلف فيها:

لم يظهر لي بدراسة أحاديث الكتاب سوا حديث واحد أخطأ المؤلف في تخريجه في الكتاب على أنه من رواية الأكابر عن الأصاغر وهو **الحديث الرابع عشر** فإنه رواه من طريق يزيد بن زُرَيْع، عن حبيب بن الشهيد، عن قيس

ابن سعد، عن عطاء بن أبي رباح، وحبيب بن الشهيد اثنان: المصري، والبصري، والظاهر أنه المصري عند المؤلف لأن وفاته سنة ١٠٩، ويروي عن قيس المتوفى سنة ١١٧ أو ١١٩، ولو كان حبيب عنده هو البصري ما استقام له إيراده هنا لأنه على الجادة، والذي ذهب إليه المؤلف ليس بسديد فقد أخطأ في تعيين حبيبٍ المذكور في الإسناد لأن يزيد بن زُرَيْع لا يدرك الرواية عن حبيب المصري، ولأن المذكور في شيوخ يزيد هو البصري، وقد فصلت هذا في موضعه.

المطلب الرابع: الروايات التي لم يظهر وجه الشاهد منها:

خرج المؤلف عدة روايات من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن ابن شهاب الزهري ولم يظهر وجه الشاهد منها لأنهما قرينان، بل يعد أهل العلم رواية الزهري عن يحيى من رواية الأكابر عن الأصاغر لأنه أقدم سماعاً، فانظر الأحاديث من **الرابع إلى الثامن**.

وخرج المؤلف أيضاً في **الحديث الثاني والعشرين** رواية يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن الأَشَج ولم يظهر وجه الشاهد أيضاً لأن ابن الأَشَج أكبر من يزيد فروايته على الجادة.

وأما الروايات التي جاءت على الجادة فقد تقدم ذكرها في المطلب الأول من المبحث الأول[1].

(١) انظر ص (٧٥).

المبحث الرابع
وصف النسخة، وطريقة التحقيق

نسخة الكتاب الوحيدة محفوظة في مجاميع المدرسة العُمَرية المحفوظة بالظاهرية رقم ١٠١ (٢٢٠/أ - ٢٢٣/ب) كما في فهرسها (ص ٥٣٦) للأستاذ ياسين السواس، وكذلك ذكر الدكتور فؤاد سزكين هذه النسخة فقط في «تاريخ التراث» (١/٣٤٠)، **ويمكن وصفها في النقاط التالية:**

١- النسخة بخط أبي القاسم الحسين بن هبة الله التَّغْلِبي وقد تقدمت ترجمته، والذي جعلني أقول إن النسخة بخط الحسين التغلبي أمران:

الأول: في صفحة الغلاف جاءت العبارة التالية: سماع للحسين بن هبة الله بن محفوظ التغلبي نفعه الله بالعلم، وهذه العبارة تدل على النسخة له، فإنها لو كانت بخط غيره من تلاميذه أو من بعدهم لسبق اسمه بشيء من عبارات الثناء لاسيما وهو قاضي الشام ومُسندها في وقته.

الثاني: في السماع الوحيد للجزء جاءت العبارة التالية: ... وكتب الحسين بن هبة الله بن صصرى ...، انظر نصه: (ص ٧٣، ١٧٢).

وإذا أضيف إلى هذا أنه لا يوجد ما ينقض ما هو على المخطوط فالأصل

الاعتماد على ما في الأصل حتى يبين بالدليل أو قرينة قوية خلافه والله أعلم.

٢ـ خط النسخة جيد لكن يحصل أحياناً أن يصل نهاية بعض الكلمات بعضها ببعض، فمثلاً يصل كلمة: بن بالاسم قبلها، وبالاسم بعدها، وقد لا يُقرؤ الخط أحياناً ولعله بسبب عجلته في الكتابة، وتأثرت بعض أوراق النسخة بالرطوبة قليلاً، ولا يوجد عليها تأريخ للنسخ أو بلاغات للمقابلة.

وسرت في تحقيقه على النحو التالي:

١ـ نسخ الكتاب وفق الإملاء الحديث، وترقيم أحاديثه، وضبط ما يشكل.

٢ـ إذا وقع في الأصل خطأ أثبت الصحيح من مصادر التخريج وجعلته بين معقوفين.

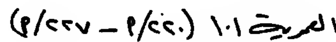
٣ـ ترجمت لرواة الأسانيد ترجمة مختصرة غالباً، واعتنيت بذكر سنة وفاة الراوي للارتباط القوي بموضوع الكتاب.

٤ـ بينت في أول التخريج موضع الشاهد من الرواية التي ساقها المؤلف.

٥ـ تخريج الأحاديث والآثار تخريجاً موسعاً.

٦ـ ذكرت ما انتهيت إليه في الحكم على الأحاديث والآثار.

* * *


العمرية ١٠١ (٢٢٠/م - ٢٢٧/م)

الصفحة الأولى من المخطوط وفيها عنوان الجزء

الصفحة الثانية من المخطوط وفيها بداية الجزء

الصفحة الأخيرة من المخطوط وفيها سماع الجزء

القسم الثاني
تحقيق الكتاب

(٢٢٠/أ) الجزء فيه الأول

مما رواه الأكابر عن الأصاغر من المحدثين من الأفراد

- جمع أبي بكر محمد بن محمد بن سليمان البَاغَنْدي
- رواية أبي الحسين محمد بن المُظَفَّر الحافظ عنه
- رواية أبي الفرج عبد الوهاب بن بُرْهَان الغَزَّال عنه
- رواية الفقيه أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي عنه
- رواية أبي المُفَضَّل محمد بن محمد بن [المُسَلَّم] بن هلال الأَزْدي عنه
- رواية أبي علي الحسن بن حِفَاظ الغَسَّاني عنه

/بسم الله الرحمن الرحيم (٢٢٠/ب)

رَبِّ أعِنْ بلطفك يا كريم

أخبرنا جَدِّي الشيخ [الحافظ][(١)] أبو المَكَارِم عبد الواحد بن محمد بن المُسَلَّم بن هلال شفاهاً وإذناً غير مرة، عن الفقيه أبي الفتح المقدسي (ح)،

ثم قرأت على الشيخ أبي علي الحسن بن حِفَاظ بن الحسن بن الحسين بن محمد الغَسَّاني الناسخ الشروطي ـ أثابه الله ـ في يوم الخميس تاسع عشر من شوال من سنة خمس وستين وخمس مئة بباب الجامع الشرقي[(٢)]، قلت له: أخبركم الشيخ أبو المُفَضَّل محمد بن محمد بن المُسَلَّم بن هلال الأَزْدي قراءة عليه وأنتم تسمعون في مسجد شعبان[(٣)] بسفح جبل قاسيون[(٤)] في سابع عشرين من شهر

---

(١) لم يبن إلا أولها فقط فقدرتها هكذا، وتحتمل أن تكون: المحدث.

(٢) يظهر لي أن المقصود: الجامع الأموي.

(٣) هذا المسجد ذكره ابن عساكر في الفصل الذي عقده لذكر المساجد في دمشق (١/٣١٨-٣٣٠) فقال (١/٣٢٨): «مسجد شعبان: لطيف كان قديماً فجدده أبو البقاء ابن البيطار»، وانظر: «الدارس في تاريخ المدارس» للنعيمي (١/٢٦٩)، «ثمار المقاصد في ذكر المساجد» لابن عبد الهادي (١١٦)، ولينتبه إلى أنه وقع اشتباه بسبب التصحيف في اسم هذا المسجد بمسجد آخر عرف بقربه من دير سَمْعان بالسين المهملة، أما المذكور هنا فهو بالمعجمة، وانظر المصادر السابقة أيضاً.

(٤) هذا الجبل يحد دمشق ويطل عليها من الجهة الشمالية الغربية وتقع على سفحه عدة=

ربيع الأول سنة ست وعشرين وخمس مئة فأقر به قال: نا الفقيه أبو الفتح نصر ابن إبراهيم بن نصر الزاهد المقدسي سماعاً من لفظه في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وأربع مئة قال: أنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن بُرْهَان الغَزَّال قال: أنا أبو الحسين محمد بن المُظَفَّر بن موسى الحافظ قال: أنا أبو بكر محمد ابن محمد بن سليمان البَاغَنْدي قراءة عليه فأقر به سنة سبع وثلاث مئة قال:

١ـ نا سُوَيد بن سعيد الحَدَثَانِي[١] قال: نا مالك بن أنس[٢]، عن ابن شِهَاب[٣]، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن[٤]، عن عبد الله بن عبد الله

=قرى مشهورة كانت منزل جماعات من أهل العلم من المحدثين وغيرهم كالصالحية، وحي الأكراد، انظر: «مرآة الشام» لعبد العزيز العظمة (٢٧ـ٢٩).

(١) سُوَيد بن سعيد بن سهل الهروي، أبو محمد الحَدَثاني، اختلف في حديثه، والراجح أنه صدوق إن حدث من كتابه، أو حدث من حفظه قبل العمى، وفي غير هذا ضعيف، توفي سنة ٢٤٠.
انظر: «تهذيب الكمال» (١٢/ ٢٤٧)، «التهذيب» (٤/ ٢٧٢).

(٢) مالك بن أنس بن مالك الأَصْبَحِي الحِمْيَرِي، أبو عبد الله المدني، إمام حجة ثقة ثبت حافظ بإجماع أهل العلم، توفي سنة ١٧٩.
انظر: «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٩١)، «التهذيب» (١٠/ ٥).

(٣) محمد بن مُسْلِم بن عبيد الله الزهري، أبو بكر المدني الشامي، إمام حجة متفق على جلالته، توفي سنة ١٢٣ أو ١٢٤ أو ١٢٥.
انظر: «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٤١٩)، «التهذيب» (٩/ ٤٤٥).

(٤) عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب القرشي العَدَوي، أبو عمر المدني، ثقة=

ابن الحارث بن نَوْفَل[1] ، عن عبد الله بن عباس ﷺ : أن عمر ﷺ خرج إلى الشام حتى إذا كان بِسَرْغ[2] لقيه أمراء الأَجْناد أبو عبيدة ابن الجَرَّاح ﷺ وأصحابه فأخبروه أن الوَبَاء قد وقع بالشام فقال ابن عباس ﷺ : قال عمر ﷺ : أُدْعُ لي المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوَبَاء قد وقع بالشام فاختلفوا عليه، فقال بعضهم: قد خرجت لأَمْرٍ ولا نرى أن ترجع عنه، وقال بعضهم: معك بقية الناس وأصحاب رسول الله ﷺ ولا نرى أن تُقْدِمَهُم على هذا الوَبَاء، فقال عمر ﷺ : ارتفعوا عني، ثم قال: أُدْعُ لي الأنصار، فدعوتهم له فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا اختلافهم، فقال ﷺ : ارتفعوا عني، ثم قال: أُدْعُ لي من كان هاهنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح وغيرهم، فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم

=توفي في خلافة هشام بن عبد الملك وكانت من سنة (١٠٥ـ١٢٥)، والظاهر أن وفاته كانت قبل وفاة الزهري.

انظر: «تهذيب الكمال» (٤٤٩/١٦)، «التقريب» (٣٧٧٠).

(١) عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نَوْفَل الهاشمي، أبو يحيى المدني، ثقة توفي سنة ٩٩.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٧٣/١٥)، «التقريب» (٣٤٣٦).

(٢) هي آخر الحجاز وأول الشام، وتقع اليوم في جنوب المملكة الأردنية وبينها وبين حالة عمار على حدود المملكة السعودية سبعة عشر كيلاً.

انظر: «معجم البلدان» (٢٣٩/٣)، «معجم معالم الحجاز» (١٩٢/٤).

(١/٢٢١) رجلان[١]، فقالوا: نرى أن ترجع /بالناس ولا تُقْدِمَهُم على هذا الوَبَاء، فنادى عمر رضي الله عنه في الناس: إني مُصْبِحٌ على ظَهْرٍ فَأَصْبِحُوا عليه، فقال أبو عبيدة رضي الله عنه: أَفِرَاراً من قدر الله؟ فقال عمر رضي الله عنه: لو غيرك قالها يا أبا عُبيدة ـ وكان عمر رضي الله عنه يكره خلافه ـ قال: نعم، [نفر][٢] من قدر الله إلى قدر الله، أرأيت لو كان لك إبل فهبطت وادياً له عُدْوَتان إحداهما خِصْبَةٌ، [والأُخْرى][٣] جَدْبَةٌ؛ أليس إن [رَعَيْت][٤] الخِصْبَةَ رَعَيْتَها بقدر الله، وان رَعَيْتَ الجَدْبَةَ رَعَيْتَها بقدر الله، فجاء عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وكان متغيباً في بعض حاجاته فقال: إن عندي من هذا [علماً][٥]، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إذا سمعتم به بأرض فلا تَقْدَمُوا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا [فِراراً][٦] منه)، فحمد اللهَ عمرُ رضي الله عنه ثم انصرف[٧].

---

(١) في الأصل: منهم إلا رجلان، وضبب الناسخ فوق إلا.

(٢) في الأصل: نعم هو من قدر، وضبب الناسخ فوقها، والمثبت من «الموطأ».

(٣) في الأصل: والأخرة، وضبب الناسخ فوقها، والمثبت من «الموطأ».

(٤) في الأصل: رأيت، وضبب عليها الناسخ، والمثبت من «الموطأ».

(٥) في الأصل: علم، وضبب عليها الناسخ، والمثبت من «الموطأ».

(٦) ما بين المعقوفين من «الموطأ»، وسقط من الأصل وضبب على مكانه الناسخ.

(٧) ◆ **بيان الشاهد من الرواية:**

ساق المؤلف الحديث لأجل رواية الزهري، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، =

=والزهري أكبر قدراً وعلماً من عبد الحميد بن عبد الرحمن، وهي أحد أنواع رواية الأكابر عن الأصاغر كما تقدم بيانه في الدراسة.

◆ **تخريجه:**

الحديث من هذا الوجه أخرجه البخاري (٥٧٢٩)، ومسلم (٢٢١٩)، والإمام أحمد (١٦٨٣)، وأبو داود (٣٠٩٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٢٣)، والبزار (٩٨٩)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٧٤٨٠)، وأبو يعلى (٨٣٧)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٠٣/٤)، والشاشي (٢٣٥، ٢٣٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/١٣٠/ح ٢٦٩)، وابن حبان (٢٩٥٣)، واللالكائي (١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢)، وابن عساكر (٧٩٧/٨)، والمزي (١٧٥/١٥) من طرق عن مالك به، وهو في «الموطأ» (٢٦١١)،
وأخرجه عبد الرزاق (٢٠١٥٩) ـ ومن طريقه الطبراني (١/١٣٠/ح ٢٦٨) ـ عن معمر،
والطبراني (١/١٣١/ح ٢٧٠) من طريق محمد بن إسحاق،
ثلاثتهم (مالك، ومعمر، ومحمد) عن الزهري به.

وللزهري في هذا الحديث أسانيد أخر؛ فأخرجه مالك (٢٦١٣) ـ ومن طريقه البخاري (٥٧٣٠، ٦٩٧٣)، والإمام أحمد (١٦٨٢)، والبرتي في «مسند عبد الرحمن بن عوف» (١٣)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٧٤٧٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٠٤/٤)، والشاشي (٢٣٦)، والداني في «السنن» (٣٥٦)، والبيهقي (٣٧٦/٣) ـ عن الزهري، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن عبد الرحمن بن عوف ﷺ.

قال مالك: وعن ابن شِهَاب، عن سالم بن عبد الله: أن عمر بن الخطاب ﷺ إنما رجع بالناس من سَرْغ عن حديث عبد الرحمن بن عوف ﷺ.

وخالفه ابن أبي ذئب، فأخرج الإمام أحمد (١٦٧٨)، والبرتي (١٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/١٣٠/ح ٢٦٧)، وفي «المعجم الأوسط» (١١٧٩)، وابن حبان (٢٩١٢) من طريق ابن أبي ذئب فقال: عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، =

أخبرنا عبد الوهاب، أنا محمد، أنا أبو بكر:

٢ـ نا أبو موسى ـ يعني: إسحاق بن موسى الأنصاري[1] ـ نا مَعْن ابن عيسى[2]، نا مالك (ح)،

=عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن عبد الرحمن بن عوف ﷺ.

وخالفه عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فأخرجه الطبراني (١٢٩/١/ح ٢٦٦) من طريق عبدالرحمن بن يزيد بن تميم فقال: عن الزهري، عن سالم، عن أبيه ﷺ، عن عبدالرحمن ﷺ، وقول مالك أصح عن الزهري.

وأخرجه الإمام أحمد (١٦٦٦)، والبزار (٩٩٠)، والطبراني (١٣١/١/ح ٢٧٢) من طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس ﷺ به.

وأخرجه الإمام أحمد (١٦٨٤)، والبرتي (٢٧)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٠٤/٤)، والطبراني (١٣٣/١/ح ٢٧٨)، والداني (٣٥٥) من طريق الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه ﷺ.

وأخرجه البرتي (٢٢)، وأبو يعلى (٨٤٨) من طريق الزهري، عن أبي سَلَمَة بن عبد الرحمن بن عوف مرسلاً فإنه لم يسمع من أبيه ﷺ.

وأخرجه العقيلي (١٥١٢/٤) من طريق يحيى بن سعيد التميمي، عن الزهري، عن سعيد ابن المُسيَّب، عن عبد الرحمن ﷺ، ويحيى ضعيف جداً، انظر ترجمته في «المجروحين» (٤٧٠/٢)، «المغني في الضعفاء» (٧٣٥/٢).

(١) إسحاق بن موسى بن عبد الله الخَطْمي الأنصاري، أبو موسى المدني، ثقة متقن توفي سنة ٢٤٤. انظر: «تهذيب الكمال» (٤٨٠/٢)، «التقريب» (٣٩٠).

(٢) مَعْن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأَشْجَعي مولاهم القَزَّاز، أبو يحيى المدني، ثقة ثبت، توفي سنة ١٩٨. انظر: «تهذيب الكمال» (٣٣٦/٢٨)، «التهذيب» (٢٥٢/١٠)، «التقريب» (٦٨٢٠).

٣ـ **قال:** ونا أبو الطاهر[(١)] ، وأبو خالد يزيد بن سِنَان[(٢)] قالا : نا عبد الله ابن وَهْب[(٣)] قال : أخبرني مالك ، ويونس بن يزيد[(٤)] ، عن ابن شِهَاب قال : أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب : أن عبد الله بن الحارث بن نَوْفَل أخبره : أن عبد الله بن عباس ﷺ أخبره : أنه كان مع عمر ابن الخطاب ﷺ فذكر الحديث بطوله ، وزاد فيه [كلاماً كثيراً][(٥)] ، وذكر عبدالرحمن بن عوف ﷺ عن النبي ﷺ مثله[(٦)] .

---

(١) أحمد بن عمرو بن عبد الله المصري ، ثقة ، توفي سنة ٢٥٠.
انظر : «تهذيب الكمال» (١/ ٤١٥) ، «التهذيب» (١/ ٥٥) ، «التقريب» (٨٥).

(٢) يزيد بن سنان بن يزيد القَزَّاز المصري ، ثقة ، توفي سنة ٢٦٤.
انظر : «تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٥٢) ، «التهذيب» (١١/ ٢٩٢) ، «التقريب» (٧٧٧٧).

(٣) عبد الله بن وهب بن مُسْلِم القرشي مولاهم ، أبو محمد المصري ، ثقة حافظ ، توفي سنة ١٩٧.
انظر : «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٧٧) ، «التهذيب» (٦/ ٧١) ، «التقريب» (٣٧١٨).

(٤) يونس بن يزيد القرشي مولاهم ، أبو يزيد الأَيْلِي ، اختلف أهل العلم في حديثه ، والراجح فيه التفصيل ؛ فما حدث به من كتابه ، أو كان الراوي عنه ابن المبارك فهو ثقة ، وما حدث به من حفظه ، أو حدث عن غير الزهري ، أو انفرد عنه بشيء فليس بالقوي ، توفي سنة ١٥٩.
انظر : «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٥٥١) ، «التهذيب» (١١/ ٤٥٠) ، «التقريب» (٧٩٧٦).

(٥) في الأصل : كلام كثير ، وضبب الناسخ فوقها.

(٦) أخرجه مسلم (٢٢١٩) ، والطبراني (١/ ١٣١/ح٢٧١) ، والبيهقي (٧/ ٢١٧) من طريق يونس ابن يزيد الأَيْلِي به ، وتقدمت طرق هذا الحديث عن مالك وغيره في الحديث الذي قبله.

أخبرنا عبد الوهاب، أنا محمد، أنا محمد:

٤ـ نا علي بن عبد الله النسائي[١]، نا عبد الرزاق بن همام[٢]، أنا معمر[٣]، عن الزهري، عن هند بنت الحارث[٤] ـ قال الزهري: وكان لها أَزْرَار في كُمِّها ـ عن أم سلمة ﷺ قالت: استيقظ /رسول الله ﷺ ذات (٢٢١/ب) ليلة وهو يقول: (لا إله إلا الله؛ ما فُتح الليلة من الخزائن؟! لا إله إلا الله؛ ما أُنزل الليلة من الفتنة؟! من يوقظ صواحب الحُجْرة؟ يا رب

---

(١) شيخ البَاغَنْدي علي النسائي لم أقف على ترجمته، إلا أنه متابع في الرواية عن عبد الرزاق كما سيأتي.

(٢) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحِمْيَري مولاهم، أبو بكر الصنعاني اليماني، ثقة حافظ، عمي في آخر عمره سنة مئتين فتغير وصار يتلقن فالسماع من كتابه أصح وكان يتشيع.
انظر: «التاريخ الكبير» (٦/١٣٠)، «تهذيب الكمال» (١٨/٥٢)، «التهذيب» (٦/٣١٠).

(٣) معمر بن راشد الأَزْدي الحُدَاني مولاهم، أبو عروة البصري، ثقة ثبت، وفي حديثه بالبصرة، وعن بعض شيوخه ضعف.
انظر: «تهذيب الكمال» (٢٨/٣٠٣)، «التهذيب» (١٠/٢٤٣).
وانظر كلام الأئمة في تضعيفهم لشيء من حديث معمر في: «العلل» للإمام أحمد (١/ت ٨١٧)، «شرح العلل» (٢/٨٠٤، ٧٧٤، ٦٩٨)، «تهذيب التهذيب» (١٠/٢٤٥)، «الجامع في الجرح والتعديل» (٣/١٥٤).

(٤) هند بنت الحارث الفِراسية، ويقال: القرشية، ثقة.
انظر: «تهذيب الكمال» (٣٥/٣٢٠)، «التهذيب» (١٢/٤٨٤)، «التقريب» (٨٧٩٣).

كاسية في الدنيا عارية في الآخرة)[1].

---

(١) ◆ **بيان الشاهد من الرواية:**

لم يظهر لي وجه سياق المؤلف للحديث، فإن كان لأجل رواية يحيى بن سعيد الأنصاري، عن الزهري والتي ستأتي الإشارة إليها في آخر الحديث فإن رواية يحيى الأنصاري، عن الزهري ليست من هذا الباب فإنهما قرينان، ومتوازيان في العلم والفضل قال أبو حاتم الرازي: «يحيى يوازي الزهري»، وقال أبو موسى المديني في «اللطائف» (٢٨١): «يحيى بن سعيد الأنصاري روى عن الزهري أحاديث كثيرة، وروايته عنه تدخل في رواية الأقران»، وأهل العلم يعدون رواية الزهري عنه من رواية الأكابر لأن الزهري أقدم منه، ومعدود في شيوخه، انظر «تهذيب الكمال» (٣٥١/٣٢)، «السير» (٤٦٨/٥).

◆ **تخريجه:**

الحديث من هذا الوجه أخرجه إسحاق (١٩٧٢)، والإمام أحمد (٢٦٥٤٥) ـ ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤٤٨/٢٣) ـ والطبراني في «الكبير» (٨٣٦) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٣٢١/٣٥) ـ وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (١٥٤/ح ١٧٢)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٠٠٧) من طريق عبد الرزاق به نحوه إلا لفظ البيهقي فمثله.

والحميدي (٢٩٤) ـ ومن طريقه الحاكم (٨٥٥٢) ـ والبخاري (١١٥، ١٠٧٤، ٥٥٠٦)، والترمذي (٢١٩٦)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٠٠)، وأبو يعلى (٦٩٨٨)، وابن حبان (٦٩١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٣٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠٥/١٣) من طرق عن معمر به، وهو في جامع معمر (٢٠٧٤٨) ولفظ معمر، والبخاري في الموضع الثاني، والترمذي مثله، والباقون نحوه. =

قال عبد الرزاق[1] : «قال ابن عيينة : سمعت حديث هند بنت الحارث عن الزهري من عمرو بن دينار»[2] ، ....

=والبخاري (٣٤٠٤، ٥٨٦٤، ٦٦٥٨) ـ ومن طريقه الداني في «السنن» (٦١) ـ وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٠١)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٢٢٥)، والبيهقي في «الشعب» (٢٨٢١) من طريق شعيب بن أبي حمزة،
والبخاري (٦٦٥٨) من طريق عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي،
والطبراني في «الأوسط» (٩٢٠٤) من طريق أبي قُرَّة موسى بن طارق الزَّبِيْدِي، عن زَمْعَة بن صالح الجَنَدي، عن زياد بن سعد الخراساني،
ثلاثتهم (شعيب، وعبد الله، وزياد) عن الزهري به نحوه، إلا أن طريق زياد ضعيفة؛ فزَمْعَة الجَنَدي ضعيف انظر: «تهذيب الكمال» (٣٨٦/٩)، «التهذيب» (٢٩٢/٣).

(١) نقل هذا الدارقطني في «العلل» (٢٠٩/٥/أ) عن البَاغَنْدي بإسناده هنا.

(٢) اختلف على سفيان بن عيينة في روايته عن عمرو بن دينار، فرواه عنه موصولاً محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَني؛ أخرجه ابن حبان (٦٩١)، والطبراني في «الكبير» (٨٣٥)، وفي «الأوسط» (١٩٦٢)، ويعقوب بن حميد بن كاسب المدني؛ أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٠٠)، والطبراني في «الكبير» (٨٣٣)، وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٥٥٥).

وخالفهما عبد الله بن الزبير الحميدي؛ فأخرجه في «المسند» (٢٩٤). ومن طريقه الحاكم (٥٥٤/٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٤٤٨/٢٣). عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن الزهري، عن أم سَلَمَة مرسلاً فلم يذكر هنداً، وعند الحميدي قال ابن عيينة بعد أن ساق الإسناد المرسل: «وحدثناه معمر، عن الزهري، عن هند بنت الحارث،=

=عن أم سَلَمَة..»، فتبين بهذا أن الذين جمعوا شيوخ ابن عيينة الثلاثة (عَمْراً، ويحيى، ومعمراً) ثم ساقوا الحديث موصولاً كما صنع يعقوب بن حميد، والعدني قد وهموا على ابن عيينة فإنه كان يروي الحديث عن معمر موصولاً، وعن عمرو، ويحيى مرسلاً؛ فحملا روايتهما على رواية معمر الموصولة فوهما عليه، أضف إلى هذا مكانة وحفظ الحميدي وملازمته لابن عيينة كما في ترجمته من «تهذيب الكمال» (٥١٢/١٤)، وانظر «العلل» للدارقطني (٢٠٨/٥/ب - ٢٠٩/أ).

وأما يعقوب بن حميد فصدوق لكن لم يكن من أهل الإتقان وله غرائب، وكان ربما غير في أصوله فوصل أحاديث كانت في أصوله مرسلة، انظر «تهذيب الكمال» (٣١٨/٣٢)، «تهذيب التهذيب» (٣٣٦/١١).

وأما العدني فإنه صدوق لكن ذكر أبو حاتم الرازي أنه كانت به غفلة وحدث مرة بحديث موضوع عن ابن عيينة، انظر «تهذيب الكمال» (٦٣٩/٢٦)، «التهذيب» (٤٥٧/٩).

ويقوي هذا متابعة مالك بن أنس لابن عيينة؛ فقد رواه مالك، عن يحيى بن سعيد، عن الزهري مرسلاً وسيأتي بعد قليل.

وأما رواية البخاري (١١٥) ففيها إشكال فقد قال ﷺ: «حدثنا صدقة، أخبرنا ابن عيينة، عن معمر، عن الزهري، عن هند، عن أم سَلَمَة ﵂، وعمرو، ويحيى بن سعيد، عن الزهري، عن هند، عن أم سَلَمَة ﵂ قالت..» الحديث.

فذكر هند في الإسناد الثاني فيه نظر من جهتين:

الأولى: أن عامة نسخ الصحيح ليس فيها هذا وإنما فيها: «عن امرأة»، كما تراه في هامش النسخة اليونينية للصحيح (٣٤/١)، وكما حرره القسطلاني في «إرشاد الساري» (٢٠٨/١)، وإشارة ابن حجر (٢١٠/١) إلى أن التصريح باسم هند هي رواية أبي ذر الهروي غير مُسلّم فشيوخ أبي ذر بينهم اختلاف في هذا الموضع كما في=

ويحيى بن سعيد[1]، ومعمر[2]، ومالك بن أنس[3]».

=«الإرشاد» للقسطلاني.

والثانية: أن إبهام اسم المرأة هو الأشبه برواية عمرو بن دينار، ويحيى بن سعيد لأنهما كانا يرسلانه ولا يصلانه كما وصله معمر وغيره.

والظاهر ـ والله أعلم ـ أن البخاري اعتمد في تخريجه للحديث في هذا الموضع على رواية معمر، عن الزهري ولم يرد الاحتجاج بطريق عمرو ويحيى لما فيها من الإبهام.

(١) أخرجه من تقدم ذكرهم في رواية عمرو بن دينار ويزاد عليهم رواية ابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٠٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٣٣)، وتقدم ما فيه.

(٢) تقدم تخريج روايته عن معمر.

(٣) لم أقف على رواية ابن عيينة عنه، والحديث عند مالك في «الموطأ» (٢٦٥٣) عن يحيى ابن سعيد، عن الزهري مرسلاً، وتابع مالكاً على إرساله: عبد الله بن نُمَيْر، وروايته خرجها ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ٢٠٤) و(٢٣/ ٤٤٧) إلا أنه قال: عن الزهري، عن امرأة من قريش نحوه مرسلاً.

قال ابن عبد البر: «لم يقمه يحيى بن سعيد وإنما يرويه ابن شِهَاب عن هند بنت الحارث، عن أم سَلَمَة»، وذكر نحو ذلك في «الاستذكار» (٨/ ٣٠٨).

ويحتمل أن يكون الزهري ربما أرسله بحسب نشاطه، فإن يحيى بن سعيد الأنصاري من كبار الحفاظ، وقد تابعه ابن نُمَيْر على الإرسال.

وقد ذكر الدارقطني الاختلاف على الزهري في «العلل»، والراجح عن الزهري رواية معمر، وشعيب بن أبي حمزة، وابن أبي عتيق، عنه، عن هند بنت الحارث، عن أم سَلَمَة رضي الله عنها، وهو صحيح محفوظ من هذا الوجه، وتقدم ذكر مواضعها من صحيح البخاري، والله أعلم.

أخبرنا عبد الوهاب، أنا محمد، أنا محمد:

٥ـ نا إبراهيم بن إسماعيل الغَزِّي[(١)]، نا مُؤَمَّل بن إسماعيل[(٢)]، نا حماد ابن سَلَمَة[(٣)]، نا يحيى بن سعيد[(٤)]، عن الزهري، عن سعيد بن المُسَيَّب[(٥)]، عن مَعْمَر بن نَضْلَة ﷺ أن النبي ﷺ قال: (لا يَحْتَكِرُ إلا خاطئ)[(٦)].

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) المُؤَمَّل بن إسماعيل البصري نزيل مكة، صدوق سيء الحفظ، توفي سنة ٢٠٦.
انظر: «تهذيب الكمال» (١٧٦/٢٩)، «التهذيب» (٣٣٩/١٠)، التقريب (٧٠٧٨).

(٣) حماد بن سَلَمَة بن دينار، أبو سَلَمَة البصري، ثقة إذا روى عن ثابت البناني، وخاله حميد الطويل، وعلي بن زيد بن جدعان، وعمار بن أبي عمار، وأما إذا حدث عن غيرهم فإنه يخطئ كثيراً، وقد عد الإمام مسلم في «التمييز» عدداً ممن يخطئ حماد في حديثهم فذكر منهم يحيى بن سعيد الأنصاري، وأيوب السَّخْتِياني.
انظر: «التمييز» (٢١٨)، «تهذيب الكمال» (٢٥٣/٧)، «التهذيب» (١١/٣)، «الجامع في الجرح والتعديل» (١٩٥/١).

(٤) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري النجاري، أبو سعيد المدني القاضي، ثقة ثبت حجة، من كبار الحفاظ، توفي بالمدينة سنة ١٤٤ أو بعدها.
انظر: «تهذيب الكمال» (٣٤٦/٣١)، «التهذيب» (٢٢١/١١).

(٥) سعيد بن المُسَيَّب بن حزن القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، توفي بالمدينة بعد سنة ٩٠.
انظر: «تهذيب الكمال» (٦٦/١١)، «التهذيب» (٧٤/٤).

(٦) ◆ **بيان الشاهد من الرواية:**
هذا كالذي قبله، فراجع ما سبق في رواية يحيى عن الزهري. =

=◆ تخريجه:

الحديث أخرجه أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي الدمشقي في «جزء المُؤَمَّل ابن إيهاب» (١٩) ـ ومن طريقه الذهبي في «السير» (١٠/ ١١) ـ والطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٩٤٢)، من طريق المُؤَمَّل بن إسماعيل به مثله.

وأخرجه ابن طهمان في «المشيخة» (١٨٢) عن الحسن بن عمارة، عن الزهري به مثله، والحسن بن عمارة متروك كما في «التقريب» (١٢٧٤).

أما إسناد المؤلف ففيه المُؤَمَّل بن إسماعيل البصري، وهو صدوق سيء الحفظ كما تقدم، ولم أجد من تابعه في الرواية عن حماد بن سَلَمَة، عن يحيى بن سعيد، عن الزهري، عن سعيد، وقد قال محمد بن نصر المروزي: «المُؤَمَّل إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويتثبت فيه لأنه كان سيء الحفظ كثير الغلط».

وإلى هذا فقد أخطأ مُؤَمَّل في هذا الإسناد فقد خولف في ذكره الزهري بين يحيى الأنصاري وسعيد بن المُسَيَّب، والمخالفون له هم:

١ـ سليمان بن بلال المدني، أخرجه مسلم (١٦٠٥)، وأبو عوانة (٥٤٨٤)، والطبراني (٢٠/ ٤٤٥/ح ١٠٨٦) نحوه.

٢ـ يحيى بن سعيد الأموي، أخرجه الإمام أحمد (١٥٧٦١) ـ ومن طريقه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ٩٨) ـ والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٣١٥) مثله.

كلاهما (سليمان، ويحيى) عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن مَعْمَر ﷺ، وروايتهما أرجح لأنهما أوثق من المُؤَمَّل، مع ما تقدم من الغرابة في روايته، فانظر ترجمة سليمان في الحديث الخامس الآتي، وترجمة يحيى في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٣١٨)، «التهذيب» (١١/ ١٨٧).

فالمحفوظ عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه يروي الحديث عن سعيد بن المُسَيَّب دون واسطة، فإدخال المُؤَمَّل للزهري بينهما خطأ منه، وعلى هذا فإسناد المؤلف لهذا=

=الحديث منكر لما فيه من الغلط، وقد ذكر الدارقطني رواية المُؤَمَّل، عن حماد في «العلل» (٥/١٣/أ) وقال: «ووهم في ذكر الزهري»، وكأنه يعني حماداً، والأقرب أن الخطأ من المُؤَمَّل كما تقدم فإنه دونه في الإسناد، والله أعلم.

وتقدم أن الوجه المحفوظ عن يحيى، عن سعيد خرجه مسلم، وللحديث أربعة طرق أخرى عن سعيد بن المُسَيَّب هي:

١ـ محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، أخرجه مسلم (١٦٠٥)، وأبو داود (٣٤٤٠) ـ ومن طريقه الخطيب في «الموضح» (٢/٤٧٢) ـ وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٧٦٥)، وأبو عوانة (٥٤٨٩، ٥٤٨٦، ٥٤٨٥)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/٩٨)، والطبراني (٢٠/٤٤٥ـ٤٤٦/ح ١٠٨٧ـ١٠٩١)، والبيهقي في «السنن» (٦/٣٠)، وفي «شعب الإيمان» (١٠٦٩٨)، والخطيب في «التاريخ» (١٦/٧٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧/٢٥١) من طرق عن محمد بن عمرو،

٢ـ محمد بن إبراهيم التيمي، أخرجه الطيالسي (١٢٨٠) ـ ومن طريقه الخطيب في «الموضح» (٢/٤٧١) ـ وابن سعد (٤/١٣٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٦٤٤)، وفي «المسند» (٦٥٥) ـ ومن طريق «المسند» أخرجه ابن ماجه (٢١٥٤)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٦/٤١٠) ـ والإمام أحمد (١٥٧٥٩، ١٥٧٦٠، ٢٧٢٤٧، ٢٧٢٤٨) ـ ومن طريقه الطبراني (٢٠/٤٤٦/ح ١٠٩٢) ـ والدارمي (٢٥٨٥)، والترمذي (١٢٦٧)، وابن هلال الدمشقي في «جزء المُؤَمَّل بن إيهاب» (٢٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/٩٩)، وابن حبان (٤٩٣٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/٤٤٥/ح ١٠٨٧)، وفي «الأوسط» (٢٤٦٤) من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، ورواية الطيالسي وبعض من تقدم من طريق شعبة بن الحجاج، عنه، فَأَمِنَّا احتمال تدليس ابن إسحاق لرواية شعبة عنه،

٣ـ نعيم بن عبد الله المدني المُجْمِر، أخرجه عبد الرزاق (١٤٨٩٠) ـ ومن طريقه=

أخبرنا عبد الوهاب، أنا محمد، أنا محمد:

٦ـ نا إسحاق بن إبراهيم[1]، وعمرو بن محمد بن يحيى العُثْمَاني[2] قالا:

=أبو عوانة (٥٤٨٨) ـ ومن طريق أخرى أخرجه أبو عوانة (٥٤٨٧)، والطبراني في «الأوسط» (٤٤٩٦) من طريق مَعْبَد بن نباتة الجشمي، عن نعيم المُجْمِر، ومَعْبَد مجهول قاله البيهقي، وابن عبد البر، انظر: «التمهيد» (٢١/١٧٧)، «ذيل اللسان» (١٦٨)،

٤ـ سفيان بن سعيد الثوري، أخرجه الدارقطني في «العلل» (٥/١٣/أ)،

أربعتهم (محمد الليثي، ومحمد التيمي، ونعيم، والثوري) عن سعيد بن المُسيَّب به، إلا أن في رواية الدارمي من طريق ابن إسحاق زيادة فلفظه: لا يحتكر إلا خاطئ مرتين، ولم أقف عليها إلا من طريق شيخ الدارمي: أحمد بن خالد الحمصي، عن ابن إسحاق، وقوله: مرتين؛ غريب.

والحديث من الوجه المحفوظ خرجه مسلم، وقال الترمذي: «حسن صحيح»، وخرجه ابن حبان.

(١) إسحاق بن إبراهيم بن سويد البَلَوي، أبو يعقوب الرَّمْلِي، ثقة، توفي سنة ٢٥٤.
انظر: «تهذيب الكمال» (٢/٣٦٥)، «التهذيب» (١/١٨٨)، التقريب (٣٢٩).

(٢) عمرو بن محمد بن يحيى المكي العُثْمَاني من ولد عثمان بن عفان ﷺ، قاضي مكة، قال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه وهو صدوق»، وضعفه مَسْلَمَة بن القاسم الأندلسي، وقول ابن أبي حاتم مقدم على قول مَسْلَمَة، وأقوال مَسْلَمَة لا يعتد بها لضعفه لاسيما إذا خالف الأئمة، توفي العُثْمَاني في خلافة المعتمد (٢٥٦ـ٢٧٩).
انظر: «الجرح والتعديل» (٦/٢٦٣)، «جمهرة أنساب العرب» (٨٤)، «لسان الميزان» (٦/٢٢٧)، العقد الثمين (٦/٤١٧).
وفي شأن مَسْلَمَة انظر: «تاريخ علماء الأندلس» (٢/١٢٨)، «السير» (١٦/١١٠)،=

نا ابن أبـي أُوَيْـس[1] ....

=«لسان الميزان» (٨/٦١).

(١) إسماعيل بن أبي أُوَيْس عبد الله بن عبد الله بن أُوَيْس الأَصْبَحي المدني، اختلف فيه، فاحتج به البخاري وأكثر عنه، وأما مسلم فخرج عنه قليلاً فمنها ما خرجه البخاري، وقليل منها في المتابعات، ووثقه الإمام أحمد وكان يثني على مقامه في المحنة، ويذكره بالعلم الكثير، انظر «السير» (١٠/٣٩٤).

وقال ابن معين في رواية، والإمام أحمد: «لا بأس به»، وقال أبو حاتم: «محله الصدق وكان مغفلاً»، ونقل الخليلي في «الإرشاد» (١/٣٤٨) أن أبا حاتم قال: «كان ثبتا في حديث خاله مالك»، وفي «الكمال» للحافظ عبد الغني المقدسي أن أبا حاتم قال: «كان من الثقات»، وهذا فيه نظر، فبعيد أن يوثقه مطلقاً، وتقدمت عبارته فيه، وإن كان يثبته في خاله الإمام مالك بن أنس، وأخشى أن تكون هذه الحكاية فيها تصرف، وقد أهمل المزي نقلها، والذهبي في «التذهيب» (١/٣٧٠).

وقال الدارقطني: «لا أختاره في الصحيح»، وهذا يعني أنه ليس ممن يحتج به عنده.

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة في «التاريخ» (٤٦٠): عن يحيى بن معين: «صدوق، ضعيف العقل، ليس بذاك»، قال المزي معقباً: «يعني: أنه لا يحسن الحديث، ولا يعرف أن يؤديه، أو يقرأ من غير كتابه»، وبمثله عقب الذهبي في «السير» (١٠/٣٩٣).

وقال عبد الوهاب بن أبي عصمة، عن أحمد بن أبي يحيى، عن يحيى بن معين: «ابن أبي أُوَيْس وأبوه يسرقان الحديث».

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، عن يحيى: «مخلط، يكذب ليس بشيء».

وأطلق النسائي القول بضعفه وقال: «ليس بثقة»، وروى عن سَلَمَة بن شَبِيْب المِسْمَعي المكي أن إسماعيل بن أبي أُوَيْس ذكر له أنه كان يضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا=

=في المسائل.

وقريب من هذا قول النَّضْر بن سَلَمَة المروزي: «ابن أبي أُوَيْس كذاب كان يحدث عن مالك بمسائل ابن وهب»، لكن في الاعتداد بهذا نظر فإن النَّضْر كذبه غير واحد من الأئمة، وقد يكون فِعْل إسماعيل - لو صح - بسبب غفلته، على أن النَّضْر وإسماعيل كان كل واحد منهما يكذب صاحبه، فانظر ترجمة النَّضْر في «الجرح والتعديل» (٨/٤٨٠)، «المجروحين» (٢/٣٩٤)، «اللسان» (٨/٢٧٣).

ومن هذا ما نقله ابن حزم في «المحلى» (١١/٧٨) قال: «قال أبو الفتح الأَزْدي: حدثني يوسف بن محمد (وفي «الإكمال» لمغلطاي (٢/١٨٤): سيف بن محمد): أن ابن أبي أُوَيْس كان يضع الحديث»، قال ابن حزم معقباً: «وهذه عظيمة»، لكن لم يتبين لي من هو يوسف أو سيف بن محمد لينظر في الاعتداد بقوله أو نقله.

وقال اللالكائي: «بالغ النسائي في الكلام عليه إلى أن يؤدي إلى تركه، ولعله بان له ما لم يَبِنْ لغيره لأن كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنه ضعيف».

وفي قول اللالكائي نظر فإن النسائي معذور فيه ولم يبالغ، ولذا قال ابن حجر بعد نقله حكاية سَلَمَة بن شَبِيْب: «وهذا هو الذي بان للنسائي منه حتى تجنب حديثه وأطلق القول فيه بأنه ليس بثقة ولعل هذا كان من إسماعيل في شبيبته ثم انصلح».

وقال ابن عدي: «وابن أبي أُوَيْس هذا روى عن خاله مالك أحاديث غرائب لا يتابعه أحد عليه، وعن سليمان بن بلال وغيرهما من شيوخه، وقد حدث عنه الناس، وأثنى عليه ابن معين، وأحمد، والبخاري يحدث عنه الكثير، وهو خير من أبيه أبي أُوَيْس».

قال الذهبي في «السير» (١٠/٣٩٣) معقباً على قول ابن عدي: «قلت الرجل قد وَثَبَ إلى ذاك البَرِّ واعتمده صاحبا الصحيحين، ولا ريب أنه صاحب أفراد ومناكير تنغمر في سعة ما روى فإنه من أوعية العلم، وهو أقوى من عبد الله كاتب الليث».

وحكى ابن أبي خيثمة في «التاريخ» (٤٦٠) عن يحيى بن معين، عن عبد الله بن=

=عبيد الله العباسي صاحب اليمن أن إسماعيل أخذ من تاجر عشرين ديناراً حتى باع له على الأمير ثوباً يساوي خمسين ديناراً بمائة دينار.، قال الذهبي في «السير» (١٠/٣٩٤) معلقاً: «قلت هذه سخافة عقل واضحة»، وتقدم قول ابن معين عنه: «ضعيف العقل»، لكن لا تقدح القصة في عدالته كما قد يفهم من حكاية ابن حجر إذ عبر عن فِعْل إسماعيل بأنه ارتشى من الرجل هذا القدر من المال.

وأما تخريج الإمام البخاري لحديثه فلأنه انتقى حديث إسماعيل من أصوله، قال ابن حجر في «هدي الساري»: «وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله وأذن له أن ينتقي منها وأن يُعْلِمَ له على ما يحدث به ليحدث به ويُعْرِض عمّا سواه، وهو مُشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه لأنه كتب من أصوله وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره إلا إن شاركه فيه غيره فيعتبر [به] فيه»

وقال الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٢٢١ـ ٢٣٠) (٩٤): «استقر الأمر على توثيقه وتجنب ما ينكر له».

وقال في «السير» (١٠/٣٩٢): «لولا أن الشيخين احتجا به لزحزح حديثه عن درجة الصحيح إلى درجة الحسن هذا الذي عندي فيه».

قال ابن حجر: «وأما الشيخان فلا يظن بهما إنهما اخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات، وقد أوضحت ذلك في مقدمة شرحي على البخاري والله أعلم».

وقال في «التقريب»: «صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه».

والراجح في حاله التفصيل، فأما حديثه في الصحيحين فمحتج به، لما تقدم من أن البخاري انتقى من أصوله، وأما حديثه خارج الصحيحين فإن توبع فلا بأس بالاعتبار به، وأما ما ينفرد به فلا يعتد به، إما لما عنده من الغرائب والمناكير، وإما لأنه كان=

قال: حدثني أخي[1]، عن سليمان بن بلال[2]، عن يحيى بن سعيد، عن ابن شِهَاب، عن جعفر بن عمرو بن أمية[3]، عن أخيه[4]: أن أباه ﷺ

=يسرق الحديث أو يختلقه.

ومن أطلق عليه الصدق فلأنهم لم يسمعوا منه ما سمعه سَلَمَة بن شَبِيْب، فما ذهب إليه حافظ عصره الإمام النسائي من إطلاق القول بضعفه وأنه ليس بثقة قوي جداً، والله أعلم.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣/١٢٤)، «التهذيب» (١/٢٧١)، «الهدي» (٣٩١)، «التقريب» (٤٦٤).

(١) عبد الحميد بن أبي أُوَيْس عبد الله بن عبد الله الأَصْبَحي، أبو بكر المدني، مشهور بكنيته، ثقة، توفي سنة ٢٠٢.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٦/٤٤٤)، «التهذيب» (٦/١٠٧)، «التقريب» (٣٧٩١).

(٢) سليمان بن بلال التيمي مولاهم، أبو محمد المدني، ثقة، توفي سنة (١٧٧).

انظر: «تهذيب الكمال» (١١/٣٧٢)، «التهذيب» (٤/١٥٤)، «التقريب» (٢٥٥٤).

(٣) جعفر بن عمرو بن أمية الضَّمْرِي المدني، ثقة، توفي سنة ٩٥ أو ٩٦.

انظر: «تهذيب الكمال» (٥/٦٧)، «التهذيب» (٢/٨٥)، «التقريب» (٩٥٤).

(٤) لجعفر بن عمرو أخوان هما:

الأول: عبد الله بن عمرو، روى عنه ابنه الزِّبْرِقان بن عبد الله ـ وقيل: هو أخوه ـ والزِّبْرِقان ثقة كما في «التقريب» (١٩٩٧، ١٩٩٨)، ومحمد بن أبي حميد إبراهيم الزُّرَقِي المدني وهو ضعيف كما في «التقريب» (٥٨٧٣).

وعبد الله سكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم أقف على من جرحه، وخرج له البخاري في «التاريخ» (٣/٤٣٣)، والنسائي في=

أخبره: أنه رأى رسول الله ﷺ يَحْتَزُّ من كتف شاة في يده فأكل منها فَدُعِيَ إلى الصلاة فقام فصلى ولم يتوضأ[1].

=«السنن الكبرى» (٩١٤٠)، وأبو يعلى (٦٨٧٧) ـ وعنه ابن حبان (٤٢٣٧) ـ والمزي (١٥/ ٣٥٠) حديث: (كل ما صنعت إلى أهلك فهو صدقة عليهم)، كلهم من طريق الزِّبْرِقان، عنه، عن أبيه ﷺ مرفوعاً،

وخرجه الطيالسي(١٤٦١، ١٦٣٦) ـ ومن طريقه البزار كما في «كشف الأستار» (١٥٠٧)، والبيهقي في «السنن» (٤/ ١٧٨)، وفي «الشعب» (٨٣٤٢)، والمزي (١٥/ ٣٥٠) ـ وإسحاق ابن راهويه كما في «المطالب العالية» (١٧٥٧)، والإمام أحمد (١٧٦١٧)، والبيهقي في «السنن» (٤/ ١٧٨) من طريق محمد بن أبي حميد، عن عبد الله به.

وهذا الحديث لا نكارة فيه، ويظهر ـ والله أعلم ـ أنه لا بأس بروايته.

انظر: «التاريخ» (٥/ ١٨٣)، «الجرح والتعديل» (٥/ ١١٨)، «الثقات» (٥/ ٤٠)، «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٤٩)، «التهذيب» (٥/ ٢٩٢).

والأخ الثاني هو: الفضل بن عمرو، روى عنه صالح بن كيسان، وعبيد الله بن أبي جعفر المصري ـ وهو ثقة كما في «التقريب» (٤٣٠٩) ـ وذكره البخاري، وابن أبي حاتم وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وخرج له في صحيحه (١١٥٠) هذا الحديث عن أبيه، وقد تابعه أخوه جعفر بن عمرو من الوجه المحفوظ كما سيأتي تفصيله، فيظهر لي أنه صدوق إن شاء الله.

انظر: «التاريخ الكبير» (٧/ ١١٤)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٦٤)، «الثقات» (٥/ ٢٩٥)، «تعجيل المنفعة» (٢/ ١١٥).

(١) **◆ بيان الشاهد من الرواية:**

تقدم الكلام على نظيره. =

◆ تخريجه :

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٩٦٩) عن بكر بن عبد الوهاب المدني، عن إسماعيل بن أبي أُوَيْس به، مثله، وبكر بن عبد الوهاب صدوق كما في «التقريب» (٧٥٣).

والحديث بهذا الإسناد تفرد به إسماعيل بن أبي أُوَيْس، وقد خالف الثقات في الرواية عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وفي الرواية عن الزهري، وذلك أنه أدخل أخا جعفر بن عمرو بين جعفر وأبيه، وإليك بيان المخالفين له في الرواية :

فالحديث أخرجه ابن الجارود (٢٢) عن عبد الله بن هاشم العَبْدي الطوسي، عن يحيى ابن سعيد الأنصاري، عن الزهري، عن فلان بن عمرو بن أمية، عن أبيه به، بمعناه، وابن عمرو بن أمية المبهم بينته الطرق الأخرى عن الزهري كما سيأتي.

وعبد الله بن هاشم ثقة كما في «التقريب» (٣٦٩٩) فروايته هي المحفوظة عن يحيى بن سعيد، لاسيما وقد وافقت رواية الثقات عن الزهري وهم :

١ـ عُقَيْل بن خالد الأَيْلِي، أخرجه البخاري (٢٠٨)، والدارمي (٧٥٤)، والبيهقي (١/ ١٥٣)، (٣/ ٧٤).

٢ـ إبراهيم بن سعد الزهري، أخرجه البخاري (٢٩٢٣)، ومسلم (٣٥٥)، والطيالسي (١٣٥١) ـ ومن طريقه أبو عوانة (٧٥٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٧٨٦) ـ والإمام أحمد (١٧٢٥٠، ١٧٦١٤، ٢٢٤٨٥)، وأبو يعلى (٦٨٧٨)، وأبو عوانة (٧٥٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٦٦)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٧٨٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/ ٣٩٦).

٣ـ شعيب بن أبي حمزة الحمصي، أخرجه البخاري (٥٤٠٨، ٥٤٦٢)، وأبو عوانة (٧٥٣)، والبيهقي (١/ ١٥٦)، (٧/ ٢٨٠).

٤ـ معمر بن راشد، أخرجه البخاري (٥٤٢٢)، وعبد الرزاق (٦٣٤) ـ ومن طريقه=

=الإمام أحمد (١٧٦١٨)، والترمذي (١٨٣٦)ـ.

٥ـ عمرو بن الحارث الأنصاري المصري، أخرجه مسلم (٣٥٥)، وأبو عوانة (٧٥٣)، وابن حبان (١١٤١)، وأبو نعيم (٧٨٧)، والبيهقي (١/١٥٤).

٦ـ يونس بن يزيد الأَيْلي، ذكره البخاري (٥٤٦٢) تعليقاً مجزوماً عن الليث بن سعد، عن يونس، ووصله الذهلي في «الزهريات» كما في «تغليق التعليق» (٤/٤٩٥).

٧ـ سفيان بن عيينة، أخرجه الشافعي في «المسند» (٣٧)، والحميدي (٢/٣٩٨).

٨ـ إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع المدني، أخرجه ابن أبي شيبة (٥٣٤).

٩ـ صالح بن كيسان المدني، أخرجه الإمام أحمد (١٧٢٤٩، ٢٢٤٨٤)، وأبو عوانة (٧٥٣).

١٠ـ فُلَيْح بن سليمان المدني، أخرجه الإمام أحمد (١٧٢٤٨، ٢٢٤٧٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٣/٣٣٣ـ٣٣٤).

١١ـ هشام بن عروة، أخرجه الإمام أحمد (١٧٦١٣).

١٢ـ عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، أخرجه ابن ماجه (٤٩٠) من طريق الوليد ابن مُسْلِم قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثنا الزهري.

كلهم (عُقَيْل، وإبراهيم، وشعيب، ومعمر، وعمرو، ويونس، وسفيان، وإبراهيم، وصالح، وفُلَيْح، وهشام، والأوزاعي) عن الزهري، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه ﷺ به، مثله، ورواية الأوزاعي بمعناه وفيها قصة تحديث جعفر بالحديث عن أبيه ﷺ، وفي رواية هشام بن عروة أبهم الزهري اسم جعفر بن عمرو، وقد تقدم نظيره.

وهؤلاء اثنا عشر من أصحاب الزهري ومنهم الثقات الرفعاء من أصحابه، كلهم مخالفون لإسماعيل بن أبي أُوَيْس في روايته.

فالمحفوظ أن الزهري يروي الحديث عن جعفر بن عمرو، عن أبيه ﷺ، ولم يأت بزيادة أخي جعفر بينهما إلا ابن أبي أُوَيْس، فروايته منكرة، والله أعلم.

أخبرنا عبد الوهاب، أنا محمد، أنا محمد:

٧ـ حدثني عمرو بن محمد بن يحيى العُثْمَاني، نا ابن أبي أُوَيْس قال: حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن ابن شِهَاب قال: حدثني أبو بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر[(١)]، عن عبد الله بن

---

(١) أبو بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العَدَوي، ثقة، وفرق جمهور أهل العلم بينه وبين أخيه القاسم، وهو قول علي بن المديني، وابن سعد، وخليفة بن خياط، وأبي داود، وأبي زرعة، وأبي حاتم، وابنه، وهو اختيار المتأخرين من أهل العلم كالمزي، وابن حجر.

وقال البخاري في ترجمة أبي بكر: «ويرون أنه القاسم بن عبيد الله»، وكأنه اختار هذا فإنه ساق بعض طرق هذا الحديث في ترجمة القاسم، وهو أيضاً قول الذهلي، والدارقطني في «العلل» كما سيأتي كلامه بتمامه في آخر تخريج الحديث.

والذي يظهر أن ما ذهب إليه الجمهور من الأئمة هو الراجح، وقد ذكر أهل العلم أموراً تدل على أن أبا بكر ليس القاسم بل هما أخوان، فأُم أبي بكر هي أم الحسين بنت خالد الخزرجية، أما القاسم فأمه عائشة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، ولم يرو عن أبي بكر غير الزهري، وأما القاسم فروى عنه غير واحد، وتوفي أبو بكر قديماً، أما القاسم فتوفي في زمن مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية، وأبو بكر لا يسمى كما قال أبو حاتم، فكل هذا يدل على أنهما أخوان كما قال الجمهور.

ولْيُنتبه إلى أن ما نقله ابن حجر عن خليفة أن أبا بكر توفي زمن مروان بن محمد، فهو وهم، فإنما قال خليفة ذلك في أخيه القاسم.

انظر: «الطبقات» (٢٦٢)، «الطبقات الكبرى» ـ الجزء المتمم ـ (٢١٩، ٢٢٠)، «الرواة=

عمر ﷺ: أن النبي ﷺ قال: (لا يأكل أحدكم بشماله، ولا يشرب بشماله، فإن الشيطان يأكل بشماله، ويشرب بشماله) [1].

=من الإخوة والأخوات» لابن المديني (ت ٤٩، ٥٠، ٥٦١، ٥٦٢)، ولأبي داود (ت ١٦٥، ١٦٦)، «التاريخ الكبير» (١٦٥/٧)، (ملحق الكنى ٩)، «الجرح والتعديل» (١١٢/٧)، (٣٤٠/٩)، «الجوهرة» للبُرْسي (١٤٦/١)، «تهذيب الكمال» (٣٩٦/٢٣)، (١١٩/٣٣)، «التهذيب» (٣٢٥/٨)، (٣٢/١٢)، «التقريب» (٥٥٠٩، ٨٠٣٦).

(١) ◆ بيان الشاهد من الرواية:

تقدم الكلام على نظيره.

◆ تخريجه:

إسناد المؤلف فيه إسماعيل ابن أبي أُوَيْس، وتقدم الراجح في حاله، فهذا ليس مما في الصحيحين من روايته، ولم أقف على من تابعه على هذا الإسناد، وليس ممن يحتج بتفرده، فهذا الإسناد عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن الزهري غير محفوظ.

وأما الرواية عن ابن شِهَاب الزهري، عن أبي بكر، عن جده عبد الله بن عمر ﷺ فلها ستة طرق هي:

١ـ مالك بن أنس، أخرجه في «الموطأ» (٢٦٧١) ـ ومن طريقه مسلم (٢٠٢٠)، وعبد الرزاق في «الأمالي» (١٣٦)، والإمام أحمد (٤٨٨٦)، والدارمي (٢٠٧٣)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٦٧١٣، ٦٨٦٣)، وأبو عوانة (٨١٧٧)،

وخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١١١/١١) عن خلف بن قاسم، عن محمد بن عبدالله بن زكريا [بن حَيُّويَه]، عن العباس بن محمد البصري، عن سَلَمَة بن شَبِيب، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن مالك، =

=ووقع تصحيف في الإسناد فليصحح، وانظر «موسوعة شروح الموطأ» (٢٢/٣٠٤-٣٠٥).

وابن حَيُّويَه مترجم في السير (١٦/١٦٠)، وشيخه هو: أبو الفضل العباس بن محمد الفَزَاري مولاهم المصري المعروف بالبصري، ترجمه ابن يونس وقال: «أكثرت عنه، وكان يعرف بالبصري، ما رأيت قط أثبت منه»، انظر ترجمته في «تاريخ مولد العلماء» (٢/٦٣٧)، «تاريخ الإسلام» (سنة ٣٠٦/١٨٧)، «السير» (١٤/٢٢٩).

ويظهر لي أن في الإسناد غرابة أعني: رواية معمر، عن مالك فقط، فلم أقف على من تابع سَلَمَة بن شَبِيْب ولا أحداً ممن دونه عليها، وكيف تذهب مثل هذه الرواية عن أصحاب عبد الرزاق الكبار؟!، فالله أعلم بصحتها.

٢- عبيد الله بن عمر العُمَري، أخرجه مسلم (٢٠٢٠)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٦٧١٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١١/١١٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان،

ومسلم (٢٠٢٠)، والترمذي (١٧٩٩) من طريق عبد الله بن نُمَيْر،

والإمام أحمد (٦٣٣٤) عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني،

وأبو يعلى (٥٧٠٤) من طريق عبد الرحيم بن سليمان المروزي،

وأبو عوانة (٨١٧٦) من طريق محمد بن عُبيد الطَّنَافِسِي،

خمستهم (يحيى، وعبد الله، وعبد الرزاق، وعبد الرحيم، ومحمد) عن عبيد الله العُمَري،

ورواه عَبْدَة بن سليمان الكِلابِي، عن عبيد الله العُمَري واختلف عليه؛ فأخرجه أبو يعلى (٥٧٠٥) عن عبد الله بن عمر بن أبان الكوفي الملقب مُشْكُدانه، عن عَبْدَة فجعله من مسند ابن عمر ﷺ كما رواه الجماعة عن العُمَري.

وأخرجه أبو يعلى (٢٠٧) - ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٢١٨) - عن عبد الله ابن أبان الكوفي - وهو مُشْكُدانه - وأخرجه الضياء أيضاً في (٢١٧) من طريق هناد=

=ابن السري، كلاهما (عبد الله، وهناد) عن عَبْدَة به لكن جعله من مسند عمر ﷺ.
والصحيح قول الجماعة عن عبيد الله العُمَري كما هو المحفوظ من الطرق الأخرى، والظاهر أن عَبْدَة لم يحكمه كما ينبغي، انظر «العلل» للدارقطني (٢/٤٦-٤٧)، وأما تصحيح الضياء للحديث من مسند عمر ﷺ واحتجاجه بنظائر هذا مما في الصحيحين ففيه نظر، وإنما هذا حيث تحتمل طرق الحديث مثل هذا الاختلاف فربما يتجه للناقد تصحيح الوجهين، أما حيث يأتي الاختلاف من مثل هذه الطبقة، ولا نجد للوجه أصلاً من الطرق الأخرى فلا شك أن المتجه تعليله، والله أعلم.

٣- سفيان بن عيينة، أخرجه الحميدي (٢/٨٣)، وابن أبي شيبة (٢٤٨٠٥) - وعنه مسلم (٢٠٢٠) - وأخرجه مسلم (٢٠٢٠)، والإمام أحمد (٤٥٣٧) - ومن طريقه أبو داود (٣٧٧٠)، وأبو عوانة (٨١٧٥)، والمزي (٣٣/١٢٠) - والدارمي (٢٠٧٤)، وزكريا بن يحيى المروزي في «جزء سفيان بن عيينة» (٥) - ومن طريقه أبو عوانة (٨١٧٤)، والبيهقي في «السنن» (٧/٢٧٧)، وفي «الشعب» (٥٤٥٢) - والنسائي في «السنن الكبرى» (٦٧١٥)، وأبو يعلى (٥٥٨٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١١/١١٢)، وعلقه البخاري في «التاريخ» (٧/١٦٥).

٤- عبد الله بن عمر العُمَري، أخرجه الإمام أحمد (٥٨٤٧).

٥- إسحاق بن راشد الجَزَري، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٢٩٧).

٦- عبد الرحمن بن إسحاق المدني، أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١١/١١٢).

ستتهم (مالك، وعبيد الله، وسفيان، وعبد الله، وإسحاق، وعبد الرحمن) عن الزهري، عن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن جده ﷺ، وفي رواية الحميدي، عن ابن عيينة تصريح أبي بكر بالسماع من جده ﷺ.

والحديث خرجه مسلم، وقال الترمذي: «حسن صحيح»، إلا أن الإمام الدارقطني أعله بالانقطاع فقال في «العلل» (٢/٤٧): «وقيل: إن أبا بكر بن عبيد الله اسمه: =

أخبرنا عبد الوهاب، أنا محمد، أنا محمد:

٨ـ حدثني عبد الله بن شَبِيْب بن خالد[(١)] قال: حدثني أيوب بن سليمان[(٢)]

=القاسم ولم يسمع هذا من ابن عمر، لأن عمر بن محمد بن زيد رواه عن القاسم بن عبيد الله، عن سالم، عن ابن عمر ﷺ، عن النبي ﷺ، وهو أصحها والله أعلم»، وقال أيضاً في (٩/١٩٥): «وأبو بكر فلم يسمع هذا من جده ابن عمر، وإنما سمعه من عمه سالم، عن أبيه ﷺ، قال ذلك عمر بن محمد بن زيد، عن القاسم بن عبيد الله وهو: أبو بكر بن عبيد الله»، وبسبب إعلال الإمام الدارقطني لهذا الحديث ذكره العطار في «غرر الفوائد المجموعة» (٣٣٦).

وإذا تأملنا كلام الإمام نجد أنه مبني على أن أبا بكر هو القاسم، وعليه فقد اختلف عليه فروى الزهري عنه، عن ابن عمر ﷺ، وروى عمر بن محمد بن زيد ـ وهو ثقة كما في «التقريب» (٤٩٩٩) ـ عن القاسم، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه ﷺ، فبان بهذا أنه لم يسمعه من جده ﷺ وإنما سمعه من عمه سالم.

والراجح كما تقدم أن أبا بكر أخوٌ للقاسم، وعلى هذا فلا اختلاف، وقد حفظ ابن عيينة سماع أبي بكر من جده ﷺ، فصح الحديث والحمد لله.

(١) عبد الله بن شَبِيْب بن خالد العبسي، أبو سعيد البصري، سكت عنه ابن أبي حاتم، وذكر ابن عدي أنه صاحب مناكير، وقال ابن حبان: «يقلب الأخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأثبات»، وكذا ذكره ابن خراش بسرقة الحديث، وتركه ابن خزيمة، فهو ضعيف جداً.

انظر: «الجرح والتعديل» (٥/٨٣)، «الكامل» (٤/٢٦٢)، «المجروحين» (٢/١١)، «اللسان» (٤/٤٩٩).

(٢) أيوب بن سليمان بن بلال القرشي، أبو يحيى المدني، ثقة، يروي عن أبي بكر بن=

قال: حدثني أبو بكر يعني: ابن أبي أُوَيْس، عن سليمان /بن بلال، عن (١/٢٢٢)
يحيى بن سعيد، عن الزهري، عن عبد الله بن عامر[(١)]، عن أبيه ﷺ: أنه رأى النبي ﷺ يصلي على راحلته[(٢)].

=أبي أُوَيْس، عن أبيه سليمان بن بلال نسخة، توفي سنة ٢٢٤.
انظر: «تهذيب الكمال» (٣/٤٧٢)، «التهذيب» (١/٣٥٣)، «التقريب» (٦١٨).

(١) عبد الله بن عامر بن ربيعة العَنْزي، أبو محمد المدني، ولد على عهد النبي ﷺ، ولا يصح له سماع من النبي ﷺ، وهو ثقة، توفي سنة بضع وثمانين.
انظر: «تهذيب الكمال» (١٥/١٤٠)، «التهذيب» (٥/٢٣٧)، «التقريب» (٣٤٢٥)، «الإبانة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة» (١/٣٥٩).

(٢) ◆ **بيان الشاهد من الرواية:**
تقدم الكلام على رواية يحيى عن الزهري.
◆ **تخريجه:**
إسناد المؤلف فيه عبد الله بن شَبِيب العبسي وهو ضعيف جداً، ولم أقف على من تابعه على هذا الإسناد.
والحديث من طريق الزهري، عن عبد الله بن عامر، عن أبيه ﷺ محفوظ من غير الطريق التي ساقها المؤلف، فله عن الزهري ستة طرق هي:
١ـ معمر بن راشد، أخرجه البخاري (١٠٩٣)، وعبد الرزاق (٤٥١٧) ـ ومن طريقه الإمام أحمد (١٥٦٨٤)، وعبد بن حميد (٣١٩)، والمروزي في «السنة» (٣٩٧)، وأبو عوانة (٢٣٦٤) ـ وابن أبي شيبة (٨٦٠٦)، والإمام أحمد (١٥٦٨٦)، والبزار (٣٨١٠)، وابن خزيمة (١٢٦٥)، وأبو عوانة (٢٣٦٣)، =

أخبرنا عبد الوهاب، أنا محمد، أنا محمد:

٩ـ نا عبد الأعلى بن حماد النَّرْسي[1]، نا المُعْتَمِر بن سليمان[2]

=٢ـ عُقَيْل بن خالد الأَيْلِي، أخرجه البخاري (١٠٩٨)، والإمام أحمد (١٥٦٩٥)، والدارمي (١٥٥٥)، والذهلي في «الزهريات» كما في «تغليق التعليق» (٢/٤٢٥)، والفسوي في «المعرفة» (١/٣٥٨)، والمروزي في «السنة» (٣٩٨)،

٣ـ يونس بن يزيد الأَيْلِي، أخرجه مسلم (٧٠١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٥٧٦)،

٤ـ صالح بن أبي الأخضر اليمامي، أخرجه الإمام أحمد (١٥٦٧٢)، والمروزي في «السنة» (٤٠٣)،

٥ـ يحيى بن جُرْحَة، أخرجه الإمام أحمد (١٥٧٠١)، والمروزي في «السنة» (٣٩٩) من طريق ابن جريج قال: حدثني يحيى بن جُرْحَة،

٦ـ النعمان بن راشد الجَزَري، أخرجه أبو يعلى (٧٢٠٢)،

ستتهم (معمر، وعقيل، ويونس، وصالح، ويحيى، والنعمان) عن الزهري به، مثل لفظ المؤلف إلا لفظ النعمان فبمعناه.

والحديث بهذا الإسناد خرجه البخاري كما تقدم، وانظر للفائدة وجهاً آخر معلولاً عند البزار (١٠٩٠)، و «العلل» للدارقطني (٤/٣٣١).

(١) عبد الأعلى بن حماد الباهلي مولاهم، أبو يحيى البصري النَّرْسي، ثقة، توفي سنة ٢٣٦ أو ٢٣٧.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٦/٣٤٨)، «التهذيب» (٦/٨٥).

(٢) مُعْتَمِر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمد البصري، توفي سنة ١٨٧.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٨/٢٥٠)، «التهذيب» (١٠/٢٢٧) «التقريب» (٦٨٣٣).

قال: سمعت أبي[1] يحدث عن صاحب له وهو: الحَضْرَمِيُّ[2]،

(١) سليمان بن طَرْخان التيمي، أبو المُعْتَمِر البصري، ثقة، توفي سنة ١٤٣.
انظر: «تهذيب الكمال» (١٢/ ٥)، «التهذيب» (٤/ ١٧٦)، «التقريب» (٢٥٩٠).

(٢) اختلف أهل العلم في الحَضْرَمِيِّ الذي يروي عنه سليمان التيمي هل هو الحَضْرَمِيُّ ابن لاحق، أو هو رجل آخر.
فذهب إلى أنهما واحد أبو حاتم الرازي، وهو ظاهر صنيع ابن حجر في «التقريب»، وكذا في «العجاب في بيان الأسباب» (١/ ٥٣٧) حين نسب الحَضْرَمِيَّ قال: «هو: ابن لاحق».
وذهب إلى التفريق بينهما جمهور أهل العلم فهو قول الإمام أحمد، وابن معين، وعلي بن المديني، والبخاري، وصالح بن محمد البغدادي، وابن عدي، وابن حبان، والدارقطني، والخطيب، وهذا اختيار ابن حجر في «التهذيب».
والقول بالتفريق أرجح.
فعلى الراجح فإن الحَضْرَمِيَّ شيخ سليمان التيمي روى عنه أيضاً سَلاَّم بن مِسْكِين، ذكر ذلك ابن المديني، والدارقطني، فقول من قال: لم يرو عنه غير سليمان التيمي متعقب بهذا، وعلى هذا فقد ارتفعت جهالة عينه.
وأما حاله فقد وصفه ابن المديني، والدارقطني بالجهالة، لكن قد عرفه غيرهما فوثقه ابن معين في رواية الكَوْسَج، وقال في رواية: «ليس به بأس»، وقال ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به»، وترجمه ابن حبان في «الثقات» وقال: «لا أدري من هو ولا ابن من هو»، وذلك أنه لا يعرف اسم أبيه، وَوَهَّم أهل العلم كل نَسَبَه.
وبناء على ما تقدم فالحَضْرَمِيُّ شيخ سليمان التيمي لا بأس بروايته كما قال ابن معين، وليس التوثيق الذي في رواية الكَوْسَج على إطلاقه، وقد عرف من طريقة ابن معين=

عن أبي السَّوَّار[1] يحدث به عن جُنْدَب بن عبد الله ﷺ : أن رسول الله ﷺ بعث رهطاً فبعث عليهم [أبا عُبَيْدَة][2] بن الجرَّاح فلما أخذ ينطلق بكى

=إطلاق لفظ التوثيق لكن لا يريد به إلا أن الراوي مقبول الرواية.

انظر: «التاريخ» رواية الدوري (٤٦٦٨)، «العلل» رواية عبد الله بن أحمد (١٩٢١، ٣٩٧٢)، «التاريخ الكبير» (١٢٥/٣)، «الجرح والتعديل» (٣٠٢/٣)، «الثقات» (٢٤٩/٦)، «الكامل» (٤٥٤/٢)، «الثقات» لابن شاهين (٣٠٨)، «المؤتلف والمختلف» (٥٨/١)، «الموضح» (٢١٧/١ـ٢١٩)، «تهذيب الكمال» (٥٥٣/٦)، «التهذيب» (٣٤٠/٢)، «التقريب» (١٤٠٥).

(١) أبو السَّوَّار العدوي البصري، مختلف في اسمه، وهو ثقة من كبار التابعين.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٩٢/٣٣)، «التهذيب» (١٣٥/١٢)، «التقريب» (٨٢١٣).

والسَّوَّار بفتح وتشديد السين والواو، هكذا ضبطه الهندي في «المغني» (١٣٤)، وهو الأصل في الاسم كما في «الإكمال» (٣٨٧/٤)، «تكملة الإكمال» (٢٥٠/٣)، «توضيح المشتبه» (٢٠٦/٥).

(٢) بالأصل: أبو عبيدة.

وأبو عبيدة هو: عامر بن عبد الله بن الجرَّاح القرشي، أبو عبيدة الفهري، أحد السابقين الأولين إلى الإسلام، وأحد العشرة المبشرين بالجنة ﷺ، وأمين هذه الأمة، شهد المشاهد مع النبي ﷺ، وكان أحد أمراء الفتوح الشامية في عهد أبي بكر ﷺ، ثم أفرده عمر ﷺ بالإمارة على الفتح، ومناقبه كثيرة ﷺ.

انظر: «الاستيعاب» (٢٩٢/٣)، «أسد الغابة» (١٢٨/٣)، «السير» (٥/١)، «الإصابة» (٥٨٦/٣).

صَبَابَة[1] إلى رسول الله ﷺ فبعث عليهم رجلاً مكانه يقال له: عبد الله بن جَحْش[2] فكتب له كتاباً[3].

---

(١) قال الفيروزآبادي في «القاموس» (١٣٣): «والصَّبابَة: الشوق، أو رِقَّته، أو رِقَّة الهوى».

(٢) عبد الله بن جَحْش بن رِئاب القرشي الأسدي، أحد السابقين الأولين، وأحد من هاجر الهجرتين، ويقال: إنه أول أمير في الإسلام حين عقد له النبي ﷺ على هذه السرية ليعترض عير قريش، وهو ابن عمته ﷺ أُمَيْمَة بنت عبد المطلب، وأخو أم المؤمنين زينب بنت جَحْش ﷺ، وزوج أم المؤمنين زينب بنت خُزَيْمَة الهلالية ﷺ، فتزوجها ﷺ بعده، وقتل ﷺ بأحد ومُثِّل به فكان يقال له: المُجَدَّعُ في الله، وكان له ﷺ حين قتل نيف وأربعون سنة.

انظر: «الاستيعاب» (١٢٦/٤)، «أسد الغابة» (١٩٤/٣)، «الإصابة» (٣٥/٤).

(٣) ◆ **بيان الشاهد من الرواية:**

ساقه المؤلف لأجل رواية سليمان التيمي، عن صاحبه الحَضْرَمِيِّ، وسليمان أكبر قدراً وعلماً.

◆ **تخريجه:**

الحديث أخرجه أبو يعلى في «المسند» (١٥٣٤)، وفي «المفاريد» (٤٦) عن عبد الأعلى ابن حماد به.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٨٧٥٢)، والطبري في «جامع البيان» (٦٥٥/٣، ٦٦٨)، وفي «تاريخ الأمم» (٤١٥/٢) من طريق محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٨٨٠) ـ ومن طريقه السمرقندي في تفسيره «بحر العلوم» (٢٠٢/١) ـ وابن أبي حاتم في «التفسير» (٢٠٢٢، ٢٠٣٥، ٢٠٤٠)، =

أخبرنا عبد الوهاب، أنا محمد، أنا محمد:

١٠ـ نا أحمد بن المِقْدام[1]، نا يَزِيد بن زُرَيْع[2]، نا سعيد بن

=والطبراني في «المعجم الكبير» (١٦٧٠) ـ ومن طريقه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٧٦/٢) ـ من طريق محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي،

والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٨٨١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١١/٩)، والخطيب في «الكفاية» (١٠١٣) من طريق محمد بن عبد الله الرَّقَاشي،

ثلاثتهم (الصنعاني، والمُقَدَّمي، والرَّقَاشي) عن المُعْتَمِر به، مثله مطولاً، فالمؤلف اقتصر على أول الحديث فقط، وفي رواية الطبري: عن سليمان، عن رجل.

والحديث بهذا الإسناد حسن إن شاء الله، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٨/٦): «رجاله ثقات»، وصححه الضياء في «المختارة» إذا خرجه فيها فقد خرجه ابن حجر في «التغليق» من طريقه، وصححه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٣٤/٢ـ٥٣٥).

وأما ابن حجر فله عدة أحكام على هذا الحديث، فقد قال في «التغليق»(٧٦/٢): «جيد متصل»، وحسن الإسناد في «العجاب»، وكذا في «الفتح» (١٥٥/١) لكنه عاد فصححه بمجموع طرقه فقد ساق له شاهداً من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، ومن مرسل عروة بن الزبير.

(١) أحمد بن المِقْدام بن سليمان العجلي، أبو الأَشْعَث البصري، ثقة، وما قاله أبو داود فيه ليس بالقوي، توفي سنة ٢٥٣.

انظر: «تهذيب الكمال» (٤٨٨/١)، «التهذيب» (٧٠/١).

(٢) يَزِيد بن زُرَيْع العَيْشي، أبو معاوية البصري، ثقة متقن، كان غاية في التثبت، وسماعه من سعيد بن أبي عَرُوبَة قبل اختلاطه، وذكر ابن معين، وأبو داود أنه أوثق الناس في سعيد بن أبي عَرُوبَة، بل قال الإمام أحمد: «كل شيء رواه يزيد بن زُرَيْع عن سعيد ابن أبي عَرُوبَة فلا تبالي أن لا تسمعه من أحد». =

أبي عَرُوبَة[1]، عن قتادة[2]، عن عَزْرَة[3]، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبْزى[4]، عن أبيه ﷺ، عن عمار بن ياسر ﷺ: أن رسول الله ﷺ أمره في

=وذكر ابن طاهر أنه تغير بأخرة، وقال: «ومن سمع منه بأخرة لم يعمل شيئاً منهم البَحْراني وغيره»، ولم أقف على شيء يوضح مدى تأثير هذا التغير على رواياته، وفي الجملة فسماع المتأخرين منه كعباس بن يزيد البَحْراني ومن في طبقته فيه ضعف.

انظر: الدقاق (ت ٣٢٨)، رواية ابن محرز (١/ت ٤٥١)، سؤالات السجزي (ت ٥٣٢)، «شرح العلل» (٢/٧٤٣)، «تهذيب الكمال» (٣٢/١٢٤)، «التهذيب» (١١/٣٢٥) (٥/١٣٥)، (١١/٣٢٨)، «الجامع في الجرح والتعديل» (٣/٣١٤).

(١) سعيد بن أبي عَرُوبَة مهران العدوي مولاهم، أبو النَّضْر البصري، ثقة حافظ، من أحفظ الناس عن قتادة، وذكر غير واحد أنه اختلط بعد سنة ١٤٢هـ أو بعد هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، ولا خلاف بين أهل العلم في توثيقه قبل اختلاطه، واتفق أهل العلم على تضعيفه بعد اختلاطه.

انظر: «تهذيب الكمال» (١١/٥)، «التهذيب» (٤/٦٣)، «التقريب» (٢٣٧٨).

(٢) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، من كبار الحفاظ، وقد ذكره بالتدليس جمع من الأئمة، وعده ابن حجر في الثالثة، ورواية شعبة عنه ليس فيها تدليس، وثبت عنه القول بالقدر خلافاً لأبي داود، توفي سنة بضع عشرة ومئة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٣/٤٩٨)، «السير» (٥/٢٦٩)، «التهذيب» (٨/٣٥١)، «تعريف أهل التقديس» (ت ٩٢).

(٣) عَزْرَة بن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعي الكوفي، ثقة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٠/٥١)، «التهذيب» (٧/١٩٢)، «التقريب» (٤٦٠٨).

(٤) سعيد بن عبد الرحمن بن أَبْزى الخزاعي مولاهم الكوفي، ثقة. =

التيمم بالوجه والكفين[1].

أخبرنا عبد الوهاب، أنا محمد، أنا محمد:

١١ـ نا أبو بكر[2]، وعثمان[3]، وغير واحد قالوا: نا إسماعيل بن

=انظر: «تهذيب الكمال» (١٠/٥٢٤)، «التهذيب» (٤/٥٤)، «التقريب» (٢٣٥٩).

(١) ◆ **بيان الشاهد من الرواية:**

ساقه المؤلف لأجل رواية قتادة، عن عَزْرَة، وقتادة أكبر قدراً وعلماً.

◆ **تخريجه:**

أخرجه البزار (١٣٨٧)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٣٠٢) عن عمرو بن علي الفلاس،

وأبو يعلى (١٦٠٨)، والشاشي (١٣٠٧) من طريق عبيد الله بن عمر القواريري،

وأبو يعلى (١٦٣٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/٢٨٦) من طريق محمد بن المِنْهال الضرير،

والدارقطني (٦٩٦) من طريق محمد بن عمرو بن أبي مَذْعُور،

أربعتهم (عمرو، وعبيد الله، ومحمد، وابن أبي مذعور) عن يزيد بن زُرَيْع به.

وانظر بقية الطرق عن ابن أبي عَرُوبَة ومن فوقه في الحديث بعده.

(٢) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي مولاهم، أبو بكر الكوفي، ثقة حافظ توفي سنة ٢٣٥.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٦/٣٤)، «التهذيب» (٦/٢)، «التقريب» (٣٦٠٠).

(٣) عثمان بن محمد بن أبي شيبة العبسي مولاهم، أبو الحسن الكوفي، ثقة حافظ له أوهام، توفي سنة ٢٣٩. =

إبراهيم[1]، نا سعيد مثله[2].

=انظر: «تهذيب الكمال» (١٩/ ٤٧٨)، «التهذيب» (٧/ ١٤٩)، «التقريب» (٤٥٤٥).

(١) إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري، المعروف بابن عُلَيَّة وهي أمه، ثقة حافظ، وسماعه من سعيد بن أبي عَرُوبَة قبل اختلاطه وبعده، وكان سعيد يملي عليه، توفي سنة ١٩٣.

انظر: «العلل» رواية عبد الله (٢٥٦٢، ٥٣١٥)، «تهذيب الكمال» (٣/ ٢٣)، «التهذيب» (١/ ٢٧٥)، «التقريب» (٤٢٠).

(٢) الحديث خرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٢٨٦)،

وخرجه ابن خزيمة (٢٦٧) عن إسحاق بن راهويه،

كلاهما (أبو بكر، وإسحاق) عن إسماعيل بن علية،

والطبري في «جامع البيان» (٥/ ١١٠) من طريق عَبْدَة بن سليمان الكِلابِي، ومحمد بن بشر العبدي،

والسراج في «المسند» (١٣) من طريق محمد بن بكر البُرْساني،

والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١١٢)، والبيهقي (١/ ٢١٠) من طريق عبد الوهاب ابن عطاء الخَفَّاف،

وخرجه المؤلف كما تقدم في (١٠) من طريق يزيد بن زُرَيْع، وفي (١١) من طريق ابن علية، فهؤلاء ستة (يزيد، وابن علية، وعَبْدَة، ومحمد، والبُرْساني، وعبد الوهاب) عن سعيد بن أبي عَرُوبَة به.

وخالفهم الحسن بن صالح بن حَيٍّ الكوفي فيما خرجه البزار (١٣٨٨)، وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق الكوفي فيما علقه البيهقي (١/ ٢١٠) ـ ولم أقف عليه مسنداً ـ فروياه عن سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن عبد الرحمن دون ذكر عَزْرَة. =

=وقول يزيد بن زُرَيْع ومن تابعه أرجح، فليس في القوم أثبت من يزيد بن زُرَيْع في الرواية عن سعيد بن أبي عَرُوبَة، والله أعلم.

والحديث أخرجه الإمام أحمد (١٨٣١٩)، والدارمي (٧٧٢)، والبزار (١٣٨٩)، والشاشي (١٠٣٦)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/٢٥٠)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٤٢)، والدارقطني (٦٩٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/٢٨٦) من طريق عفان بن مُسْلِم الصفار،

والإمام أحمد (١٨٣١٩)، والسراج في «المسند» (١٤) من طريق يونس بن محمد المؤدب،

وابن الجارود (١٢٦) عن محمد بن يحيى الذهلي،

ثلاثتهم (عفان، ويونس، والذهلي) عن أبان بن يزيد العطار، وذكر الطبراني أن عفان تفرد به عن أبان وليس بصحيح كما ترى،

كلاهما (سعيد، وأبان) عن قتادة، عن عَزْرَة به، مثله، وعند بعضهم: للكفين والوجه، وينتبه إلى أن بعض نسخ الدارمي سقط منها ذكر عَزْرَة، وقد ذكر البيهقي (١/٢١٠) أن بعض طرق الحديث عن أبان سقط منها ذكر عَزْرَة، ولم أقف على هذا، وقد فصلت الطرق عنه فيما تقدم فالله أعلم بصحة قوله.

قال الدارمي بعد تخريجه: «صح إسناده»، وخرجه ابن الجارود وهو ممن يشترط الصحة في أحاديث كتابه، فإسناد المؤلف صحيح.

والحديث خرجه البخاري (٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٣) ـ ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/٢٧١) في الموضع الأول ـ ومسلم (٣٦٨)، والطيالسي (٦٧٣) ـ ومن طريقه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/١١٢)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٨١٢)، والبيهقي (١/٢١٤) ـ والإمام أحمد (١٨٣٣٢، ١٨٨٨٧) ـ ومن طريقه أبو نعيم (٨١٢) ـ وابن ماجه (٥٦٩)، وأبو داود (٣٣٠)، والبزار (١٣٨٥)، والنسائي في=

أخبرنا عبد الوهاب، أنا محمد، أنا محمد:

١٢ ، ١٣ـ نا العباس بن يزيد[١]، نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى[٢]، نا

=«السنن الكبرى» (٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١)، وفي «المجتبى» (٣١٧، ٣١٩)، وابن الجارود (١٢٥)، وأبو يعلى (١٦٠٧)ـ وعنه ابن حبان (١٢٦٧)ـ وابن خزيمة (٢٦٦، ٢٦٨)ـ وعنه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١١٢)ـ والسراج في «المسند» (١٢)، وفي «حديثه»ـ جمع الشحامي ـ (٢٥٥٢)ـ ومن طريقه ابن حجر في «التغليق» (٢/ ١٨٦)ـ والشاشي (١٠٣١، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٨، ١٠٣٩)، والدارقطني (١/ ١٨٣/ح ٣١)، وأبو نعيم (٨١٢)، والبيهقي (١/ ٢٠٩، ٢١٦) من طرق عن شعبة بن الحجاج، عن الحكم بن عتيبة، عن ذر بن عبد الله المُرْهَبي، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى به.

وصرح الحكم بن عتيبة بسماع الحديث من ذر في رواية مسلم وغيره من طريق النَّضْر بن شميل، عن شعبة، وقد علقها البخاري (٣٣٩)، وتابعه يحيى القطان عن شعبة في رواية عند مسلم، وابن الجارود، فحفظ شعبة تصريحه بالسماع من سعيد بن عبدالرحمن، ولذا خرجه بعض الأئمة من طريق الحكم، عن سعيد دون ذكر ذر المُرْهَبي، منهم مسلم (٣٦٨)، وابن الجارود (١٢٥)، وللحديث طرق أخرى تركتها اختصاراً.

(١) العباس بن يزيد بن أبي حبيب البَحْراني العبدي، قاضي هَمَذان، صدوق يخطئ، وسماعه من يزيد بن زُرَيْع بعدما تغير وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة يزيد.
انظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٢٦١)، «التهذيب» (٥/ ١١٧)، «التقريب» (٣٢١١).

(٢) عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد السامي القرشي، أبو محمد البصري، ثقة قدري، توفي سنة ١٨٩. =

قُرَّة[1]، عن بُدَيْل بن مَيْسَرَة[2]، عن شَهْر بن حَوْشَب[3]، عن عبد الرحمن بن غَنْم[4]، عن أبي مالك الأَشْعري ﷺ، عن رسول الله ﷺ بنحو حديثٍ حدثنا أحمد بن المِقْدَام، نا يزيد، نا سعيد، عن قتادة، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي مالك ﷺ أنه قال: اجتمعوا حتى أصلي بكم صلاة رسول الله ﷺ فاجتمعوا، فقال: هل فيكم أحد (٢٢٢/ب) ليس منكم؟ قالوا: لا؛ إلا ابن أخت لنا /قال ﷺ: ذلك من القوم، قال: فدعا بِجَفْنَة فيها ماء وتوضأ وهم شهود، فمضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه وظهر قدميه، وصلى بهم الظهر، فكبر

=انظر: «تهذيب الكمال» (١٦/ ٣٥٩)، «التهذيب» (٦/ ٩٦)، «التقريب» (٣٧٥٨).

(١) قُرَّة بن خالد السدوسي، أبو خالد البصري، ثقة ضابط، توفي سنة ١٥٥.
انظر: «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٧٧)، «التهذيب» (٨/ ٣٣٢)، «التقريب» (٥٥٧٥).

(٢) بُدَيْل بن مَيْسَرَة العقيلي البصري، ثقة، توفي سنة ١٢٥ أو ١٣٠.
انظر: «تهذيب الكمال» (٤/ ٣١)، «التهذيب» (١/ ٣٧١)، «التقريب» (٦٥٢).

(٣) شَهْر بن حَوْشَب الأشعري الشامي، صدوق كثير الإرسال وله أوهام، توفي سنة ١١٢.
انظر: «تهذيب الكمال» (١٢/ ٥٧٨)، «التهذيب» (٤/ ٣٢٤)، «التقريب» (٢٨٤٦).

(٤) عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري الشامي، ثقة من كبار التابعين وأجلتهم، وليس بصحابي عند الجمهور، توفي سنة ٧٨.
انظر: «تهذيب الكمال» (١٧/ ٣٣٩)، «التهذيب» (٦/ ٢٢٥)، «التقريب» (٤٠٠٤).

فيها ثنتين وعشرين تكبيرة، يكبر إذا سجد، وإذا رفع رأسه، وقرأ بهم في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وأسمع من يليه، وزاد بُدَيْلٌ في حديثه: وسلم عن يمينه وعن شماله[1].

---

(١) ◆ **بيان الشاهد من الرواية:**

ساقه المؤلف لأجل رواية قتادة، عن شَهْر، وقتادة أكبر قدراً وعلماً.

◆ **تخريجه:**

هذا الحديث ساقه المؤلف من طريقين:

الأول: عن العباس بن يزيد، عن عبد الأعلى، عن قُرَّة، عن بُدَيْل، عن شَهْر، ومن هذا الوجه أخرجه أبو داود (٦٧٧) عن عيسى بن شاذان القطان، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢٦٩) عن عبد الله بن أبي داود السجستاني، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٢٨١/ح ٣٤١٦)، وفي «الأوسط» (٤٢٣٣) عن العباس بن الفضل الأسفاطي البصري،

ثلاثتهم (عيسى، وعبد الله، والعباس) عن عياش بن الوليد الرَّقام القطان، عن عبدالأعلى السامي، عن قُرَّة به.

وهاهنا تنبيهان:

الأول: ذكر عبد الله بن أحمد في زوائده على «المسند» (٢٢٩١٨) رواية قال فيها: «وجدت في كتاب أبي بخط يده: حُدِّثت عن العباس بن الفضل الوَاقِفِي - يعني: الأنصاري من بني وَاقِف - عن قُرَّة بن خالد..»، فالرواية فيها انقطاع.

الثاني: استدرك محقق «أطراف المسند» (٧/ ٧٠)، ومحقق «إتحاف المهرة» (١٤/ ٣٥٨) على ما ذكره الحافظ من طرق هذا الحديث الرواية التي خرجها الإمام أحمد برقم (٢٢٩١٧)، وهو وهم؛ فهذه الرواية من طرق حديث آخر وهو حديث: (أعظم=

=الغلول..)، وعذر محققي الكتابين ظاهر فإن هذا الإسناد وقع في الطبعة الميمنية للمسند عقب الحديث الذي ذكر عبد الله أنه وجده بخط أبيه فأوهم أنه طريق آخر للحديث، وقد نبه محققوا «المسند» (٥٤٦/٣٧) على هذا.

والطريق الثاني للمؤلف: عن أحمد بن المِقْدَام، عن يزيد بن زُرَيْع، عن سعيد بن أبي عَرُوبَة، عن قتادة، عن شَهْر.

ومن هذا الوجه خرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٤١٣) من طريق مسدد بن مسرهد، عن يزيد بن زُرَيْع به.

والإمام أحمد (٢٢٨٩٨) عن غندر، عن سعيد بن أبي عَرُوبَة به.

وعبد الرزاق (٢٤٩٩) ـ ومن طريقه الإمام أحمد (٢٢٩٠١)، والطبراني (٣٤١١)ـ عن معمر بن راشد،

وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧٦/٩) ـ عن محمد بن كثير العبدي، عن شعبة،

والإمام أحمد (٢٢٣٨٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٤١٢) من طريق أبان ابن يزيد العطار،

والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٤١٤) من طريق طلحة بن عبد الرحمن المؤدب البصري،

أربعتهم (معمر، وشعبة، وأبان، وطلحة) عن قتادة، عن شَهْر به، وصرح قتادة بالسماع من شَهْر في رواية أبان عند الطبراني، لكن رواية شعبة فيها غرابة، فلم أقف على من تابع محمد بن كثير في الرواية عن شعبة، والمعروف في ترجمة شَهْر بن حَوْشَب أن شعبة لم يكن يرضاه ولا يرضى الحديث عنه، فهذا الإسناد فيه غرابة عن شعبة.

وطلحة بن عبد الرحمن لا بأس به، وله أفراد منكرة عن قتادة، انظر «الثقات» (٤٨٩/٦)، «الكامل» (١١٣/٤)، «اللسان» (٣٥٦/٤).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧١٤)، والإمام أحمد (٢٢٨٩٦، ٢٢٩٠٦) ـ ومن=

=طريقه ابن قدامة في «المتحابين في الله» (٤٦) ـ من طريق عبد الحميد بن بَهْرَام الفَزَاري، وابن أبي شيبة (٢٥٠٢)، والإمام أحمد (٢٢٩١٣)، والطبراني (٣٤١٥) من طريق داود بن أبي هند،
وابن قدامة في «المتحابين في الله» (٤٥) من طريق محمد بن أيوب بن يحيى بن الضُّرَيْس الرازي قال: وجدت في كتاب جدي: أخبرنا الجراح ـ وهو: ابن مَليح الرُّؤاسي ـ عن سليمان الأعمش، عن شِمْر بن عطية الأسدي الكوفي،
(داود، وعبد الحميد، وشمر) عن شَهْر بن حَوْشَب به، وقبل ذكر الحكم على هذا الحديث هاهنا أربعة تنبيهات:
التنبيه الأول: هذا الحديث طويل ساقه بعضهم بطوله كما عند المؤلف هنا، وزاد بعضهم زيادة فيها فضل المتحابين في الله، وبعضهم قَطَّع الحديث.
التنبيه الثاني: لفظ عبد الحميد ظاهره الإرسال وأن عبد الرحمن بن غَنْم لم يشهد القصة ففي لفظ الإمام أحمد: عن عبد الرحمن بن غَنْم قال: قال أبو مالك الأشعري لقومه..، وفي الموضع الثاني قال شَهْر: حدثنا عبد الرحمن بن غَنْم أن أبا مالك الأشعري جمع قومه فقال...
وعبد الحميد صدوق، وروايته عن شَهْر أصح من رواية غيره فإنه كان خصيصاً بشَهْر، بل كان يحدث عن شَهْر من كتاب أملاه عليه، وأثنى عدد من الأئمة على حديثه عن شَهْر، فانظر ترجمة عبد الحميد في «تهذيب الكمال» (١٦/٤٠٩)، «التهذيب» (٦/٩٩).
التنبيه الثالث: حُفظ عن شَهْر بن حَوْشَب إرسال الحديث فكان أحياناً لا يذكر عبد الرحمن بن غَنْم في الإسناد، فقد أخرجه الإمام أحمد (٢٢٩١١)، والحارث ابن أبي أسامة (١٥١) كلاهما عن أبي النَّضْر هاشم بن القاسم، عن أبي معاوية شيبان ابن عبد الرحمن التميمي،
وابن ماجه (٤١٧) من طريق الثوري، =

أخبرنا عبد الوهاب، أنا محمد، أنا محمد:

١٤ـ نا أحمد بن المِقْدَام، نا يزيد بن زُرَيْع، نا حبيب بن الشهيد[1]، عن

=والطبراني (٣٤٣٦) من طريق عبد الله بن إدريس،
ثلاثتهم (شيبان، والثوري، وعبد الله) عن ليث بن أبي سُلَيْم،
والإمام أحمد (٢٢٨٩٤) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن النَّوْفَلِي،
والإمام أحمد (٢٢٨٩٧)، والحارث بن أبي أسامة (١١٠٩)، والطبراني (٣٤٣٥) من طريق أبي المنهال سيَّار بن سلامة الرِّياحي،
ثلاثتهم (ليث، والنَّوْفَلِي، وسيَّار) عن شَهْر، عن أبي مالك ﷺ.
وقد وقع في الطبعة الميمنية للمسند زيادة عبد الرحمن بن غَنْم في هذه الرواية وهو غلط كما نبه عليه محققوا «المسند»، كما وقع في رواية شيبان عن الليث عند الإمام أحمد غلط ففيه: عن أبي النَّضْر، عن أبي معاوية، والليث، عن شَهْر، والصواب: عن أبي معاوية، عن ليث، عن شَهْر كما في «بغية الباحث»، و «إتحاف الخيرة» (١٢٢٥) فإن أبا معاوية لا يدرك السماع من شَهْر، وإنما يروي عن ليث بن أبي سُلَيْم وطبقته.
التنبيه الرابع: ذهب محققوا «المسند» إلى أن شَهْر بن حَوْشَب قد اضطرب في هذا الحديث فتارة يرويه من مسند أبي مالك ﷺ، وتارة عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ بن جبل ﷺ كما خرجه الإمام أحمد (٢٢٠٣١) وغيره.
ويظهر لي ـ والله أعلم ـ أنهما حديثان مختلفان فحديث معاذ ﷺ في فضل الحب في الله فقط، وحديث أبي مالك ﷺ فيها أشياء أخر وفيه قصة.
وبناء على ما تقدم فالحديث بهذا الإسناد ضعيف لما في إسناده من الإرسال الذي تقدم بيانه، والله أعلم.

(١) اعلم أن في الرواة اثنان يقال لهما: حبيب بن الشهيد وهما: =

=١ـ حبيب بن الشهيد التُّجِيْبِي مولاهم، أبو مرزوق المصري، ثقة، توفي سنة ١٠٩، مشهور بكنيته، ولذا يترجمه بعض أهل العلم في الكنى لا في الأسماء، وهذا اسمه في الأشهر، وقيل: ربيعة بن سُلَيْم أو ابن أبي سُلَيْم، والراجح ما تقدم، وكنية ربيعة: أبو عبد الرحمن لا أبو مرزوق.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٧٤/٣٤)، «التهذيب» (٢٤٩/١٢)، «التقريب» (٨٤١٨).

٢ـ حبيب بن الشهيد الأَزْدي، أبو محمد البصري، ثقة ثبت، توفي سنة ١٤٥.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٧٨/٥)، «التهذيب» (١٦٢/٢)، «التقريب» (١١٠٥).

وقد خلط بعض أهل العلم بين المصري والبصري كما تراه في ترجمة البصري في التهذيبين، وفي «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٨٥/١ ـ ٨٧)، ولاشك أن الفرق بينهما ظاهر لاختلاف الطبقة، والكنية، والبلد، وسنة الوفاة.

وليس مقصودي هنا تفصيل الخلاف وإنما النظر في سبب إيراد المؤلف له هنا، والظاهر أن حبيب بن الشهيد عند المؤلف هو المصري لأن وفاته سنة ١٠٩، ويروي عن قيس المتوفى سنة ١١٧ أو ١١٩ وعلى هذا فهو من رواية الأكابر عن الأصاغر، ولو كان حبيب عنده هو البصري ما استقام له إيراده هنا لأنه على الجادة، والله أعلم.

والذي ذهب إليه المؤلف ليس بسديد فقد أخطأ في تعيين حبيبٍ المذكور في الإسناد لأمرين:

الأول: أن يزيد بن زُرَيْع لا يدرك الرواية عن حبيب بن الشهيد التُّجِيْبِي المصري لتقدم طبقته فإن يزيداً ولد سنة ١٠١ وهو بصري فأنى له إدراك السماع من حبيب التُّجِيْبِي وهو مصري توفي سنة ١٠٩، كما ولا يعرف له رحلة للبصرة.

والثاني: أن المذكور في شيوخ يزيد هو البصري، ولو كان صح سماعه منه لذكره أهل العلم في ترجمة يزيد لدلالته على تبكيره بالسماع.

فما ذهب إليه المؤلف من تقديره حبيب بن الشهيد هو التُّجِيْبِي، وعليه خرج روايته=

قيس بن سعد[1]، عن عطاء بن أبي رباح[2] قال: قال ابن عباس ﷺ: ألا يتقي الله زيد بن ثابت، لإن شاء باهلته عند الحجر؛ أيجعل ولد الولد بمنزلته إذا لم يكن دونه ولد، ولا يجعل الجد بمنزلة الوالد؟![3].

=عن قيس هنا على أنها من رواية الأكابر عن الأصاغر غلط انبنى على غلطه في تمييز الراوي.

(١) قيس بن سعد المكي، أبو عبد الملك الحبشي، ثقة، توفي سنة ١١٧ أو ١١٩.
انظر: «تهذيب الكمال» (٤٧/٢٤)، «التهذيب» (٣٥٤/٨)، «التقريب» (٥٦١٢).

(٢) عطاء بن أبي رَبَاح أسلم القرشي مولاهم المكي، من أئمة التابعين، وكان كثير الإرسال، ولم أقف على ما يدل على تغيره بإسناد صحيح، وأما ما نقل عن عبد الله ابن عون أنه ترك الرواية عن عطاء، وطاوس فقد بين الإمام أبو داود أنه بسبب فتياهما في الصرف، توفي عطاء سنة ١١٤ على المشهور أو ١١٥.
انظر: سؤالات الآجري (٢٢٠)، «تهذيب الكمال» (٦٩/٢٠)، «التهذيب» (١٧٩/٧).

(٣) ◆ **بيان الشاهد من الرواية:**

ساقه المؤلف لأجل رواية حبيب بن الشهيد وهو المصري عند مؤلف، عن قيس ابن سعد المكي، وقد تقدم الكلام على وهم المؤلف في تعيين حبيب بن الشهيد المذكور في الإسناد.

◆ **تخريجه:**

هذا الحديث بهذا الإسناد والمتن لم أقف عليه، وهو إسناد صحيح.

وقد روي رأي ابن عباس ﷺ في توريث الجد مع الإخوة من عدة طرق وبألفاظ=

=مختلفة، وهذا تفصيل ما وقفت عليه من الروايات عنه ﷺ:

١ـ عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس ﷺ: أنه كان يرى الجد أباً، ويتلو هذه الآية: ﴿مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ﴾، وهذا خرجه عبد الرزاق (١٩٠٥٣، ١٩٠٥٤)، وسعيد (٤٦، ٤٩)، وابن أبي شيبة (٣١٧٣٤)، ومحمد بن نصر المروزي في «كتاب الفرائض» كما في «الفتح» (١٩/١٢)ـ ومن طريقه البيهقي (٢٤٦/٦)ـ واللفظ لعبد الرزاق وهكذا الآية فيه.

وخرجه سعيد (٥٠)، وابن أبي حاتم (١١٦١٢) من طريق الحجاج بن أرطاة، عن عطاء عنه ولفظ سعيد: من شاء لاعنته عند الحجر الأسود؛ إن الله عز وجل لم يذكر في القرآن جداً ولا جدة، إن هم إلا الآباء ثم تلا: ﴿وَٱتَّبَعۡتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ﴾، ولفظ ابن أبي حاتم نحوه، وعزاه في «الدر المنثور» (٢٥٤/٨) لابن المنذر.

وخرج سعيد (٤٦) عن خالد بن عد الله الطحان، عن ليث بن أبي سُلَيْم، عن عطاء، عنه ﷺ أنه كان يقول: يرثني ابن ابني دون إخوتي، ولا أرث أنا ابن ابني؟!، وعلقه البخاري (/١٢) مجزوماً به عن ابن عباس ﷺ، واللفظ سقته من «تغليق التعليق» (٢١٥/٥) لأنه أصح مما في طبعة «السنن»، ويشبه أن يكون سماع خالد من ليث قديم فإنه قريب الطبقة من الثوري، وعلى هذا فالإسناد حسن، وقول ابن حجر في «التقريب» (٥٧٢١) إن ليثاً اختلط حديثه ولم يتميز فَتُرِكَ غير مُسلَّم، وقارن قوله هنا بقوله في «التغليق» (٣٠/٢) في كلامه على حديث اختلف فيه على ليث قال: «والصواب فيه عن ليث ما قاله الثوري، لأن ليثاً ـ وهو: ابن أبي سُلَيْم ـ اختلط في آخر عمره ونسب إلى الضعف، فأما ما سُمِعَ منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح»، ويقوي هذا أن عبد الرحمن ابن مهدي رأى ليثاً أحسن حالاً من عطاء بن السائب، والعمل في حديث عطاء على قبول روايته قبل الاختلاط، وأبعد من هذا قول البخاري: «ليث بن أبي سُلَيْم صدوق وربما وهم في الشيء»، وقال الدارقطني: «إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء،=

=وطاووس، ومجاهد حسب»، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٧٩/٢٤).

٢ـ عن طاوس بن كيسان، عن ابن عباس ﭬ، أخرجه يزيد بن هارون في «كتاب الفرائض» كما في «الفتح» (١٩/١٢)، وعبد الرزاق (١٩٠٥٥، ١٩٠٥٦)، وسعيد (٤٦)، وابن أبي شيبة (٣١٧٣٣)، والدارمي (٢٩٦٨)، مثل اللفظ الأول لكن دون الآية.

٣ـ عمران بن الحارث السلمي قال: جاء رجل إلى ابن عباس ﭬ فسأله عن الجد فقال ﭬ: ما اسمك؟ قال: فلان، قال ﭬ: ابن من؟ قال: ابن فلان، قال ﭬ: ابن من؟ قال: ابن فلان، قال ﭬ: ما أراك تعد إلا آباء، خرجه سعيد (٥٢) عن هشيم قال: أنا سليمان الأعمش قال: نا عمران فذكره، وهذا إسناد صحيح.

٤ـ عبد الرحمن بن معقل المزني الكوفي قال: كنت عند ابن عباس ﭬ فسأله رجل عن الجد، فقال له ابن عباس ﭬ: أيُّ أبٍ لك أكبر؟ فلم يدر الرجل ما يقول، فقلت أنا: آدم، فقال ابن عباس ﭬ: إن الله يقول: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ﴾، خرجه ابن أبي شيبة (٣١٧٣٢) ـ وهذا لفظه ـ والدارمي (٢٩٦٦)، والبيهقي (٢٤٦/٦) من طريق عبد الله بن خالد العبسي الكوفي، عن عبد الرحمن به، وهذا إسناد صحيح، فعبد الله العبسي سكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم، وقال ابن معين: «شيخ مشهور»، وقال الفسوي: «ثقة، مشهور بالكوفة، كوفي، روى الأعمش عنه»، وذكره ابن حبان في «الثقات».

انظر: تاريخ الدوري (٢٣١١، ٢٧٣٧)، «التاريخ الكبير» (٧٧/٥)، «الجرح» (٤٤/٥)، «المعرفة» (١٠٥/٣)، «الثقات» (١٨/٧).

٥ـ الضحاك بن مزاحم الهلالي بنحو حديث عبد الرحمن بن معقل، خرجه سعيد (٥١) من طريق جويبر بن سعيد البلخي الكوفي، عن الضحاك، وجويبر ضعيف جداً كما في «التقريب» (٩٩٤)، والضحاك لم يسمع من ابن عباس ﭬ كما تراه في «جامع التحصيل» (٣٠٤).

٦ـ خرج الدارمي (٢٩٦٧) من طريق إسماعيل بن سُمَيْع، عن رجل، عن ابن عباس=

أخبرنا عبد الوهاب، أنا محمد، أنا محمد:

١٥ـ نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا عَبْدَة[1] (ح)،

قال: وأنا محمد قال:

١٦ـ وثنا عثمان يعني ابن أبي شيبة قال: نا وكيع[2]، عن سفيان الثوري[3]، عن مُخَوَّل[4] (ح)،

=ﷺ قال: لوددت أني والذين يخالفوني في الجَدّ تلاعَنَّا أينا أسوأ قولاً، وفي إسناده رجل مبهم ولم أقف على تسميته.

(١) عَبْدَة بن سليمان الكِلابي، أبو محمد الكوفي، ثقة ثبت، توفي سنة ١٨٧ أو ١٨٨.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٨/٥٣٠)، «التهذيب» (٦/٤٠٥)، «التقريب» (٤٢٩٧).

(٢) وكيع بن الجَرَّاح بن مَلِيح الرُّؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ، توفي سنة ١٩٦ أو أول سنة ١٩٧.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٠/٤٦٢)، «التهذيب» (١١/١٠٣)، «التقريب» (٧٤٦٤).

(٣) سفيان بن سعيد الثوري، أبو عبد الله الكوفي، إمام حجة بالإجماع، توفي سنة ١٦١.

انظر: «تهذيب الكمال» (١١/١٥٤)، «التهذيب» (٤/١١١)، «التقريب» (٢٤٥٨).

(٤) مُخَوَّل أو مِخْوَل بن راشد بن أبي مُجالد النهدي مولاهم، أبو راشد الكوفي الحَنَّاط، ثقة، توفي في أول خلافة أبي جعفر المنصور كما قال ابن سعد، وكانت خلافته من ١٣٦ ـ ١٥٨، وترجمه الذهبي في الطبقة الخامسة عشرة وهم من توفي بين ١٤١ ـ ١٥٠، وابن حجر ذكر أنه توفي بعد سنة ١٤٠، ويظهر لي أن الأقرب لقول ابن سعد أن وفاته نحو سنة ١٤٠.

انظر: «الطبقات الكبرى» (٦/٣٥٢)، «تهذيب الكمال» (٢٧/٣٤٨)، تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠/٢٨٩)، «التهذيب» (١٠/٧١)، «التقريب» (٦٥٨٧). =

قال: وأنا محمد قال:

١٧ـ نا ابن أبي الشَّوَارِب[١] قال: نا أبو عوانة[٢]، نا مُخَوَّل (ح)،

قال: وأنا محمد قال:

١٨ـ نا علي بن مُسْلِم[٣] قال: نا يحيى بن يعلى[٤]، نا زائدة[٥]،

=وسها ابن حجر فنقل عن الآجري، عن أبي داود أنه شيعي وهو في «السؤالات» (١٤)، وإنما قال أبو داود هذا في حفيده مُخَوَّل بن إبراهيم بن مُخَوَّل بن راشد، فهو المذكور بالغلو في التشيع كما تراه في ترجمته من «اللسان» (١٩/٨).

(١) محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارِب محمد الأموي، أبو عبد الله البصري، صدوق، توفي سنة ٢٤٤.
انظر: «تهذيب الكمال» (١٩/٢٦)، «التهذيب» (٢٨١/٩)، «التقريب» (٦١٣٨).

(٢) وَضَّاح بن عبد الله اليشكري، أبو عوانة الواسطي، ثقة ثبت حجة فيما حدث به من كتابه، وكان إذا حدث من حفظه ربما غلط، توفي سنة ١٧٥ أو ١٧٦.
انظر: «تاريخ بغداد» (٦٤٤/١٥، ٦٤٣)، «تهذيب الكمال» (٤٤١/٣٠)، «السير» (٢٢١/٨)، «التهذيب» (١١٦/١١)، الهدي (٤٤٩).

(٣) علي بن مُسْلِم بن سعيد الطوسي، أبو الحسن البغدادي، ثقة، توفي سنة ٢٥٣.
انظر: «تهذيب الكمال» (١٣٢/٢١)، «التهذيب» (٣٣٤/٧)، «التقريب» (٤٨٣٣).

(٤) يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي، أبو زكريا الكوفي، ثقة، توفي سنة ٢١٦.
انظر: «تهذيب الكمال» (٤٦/٣٢)، «التهذيب» (٢٦٥/١١)، «التقريب» (٧٧٢٥).

(٥) زائدة بن قدامة البكري الثقفي، أبوا لصلت الكوفي، ثقة ثبت، توفي سنة ١٦٠.
انظر: «تهذيب الكمال» (٢٧٣/٩)، «التهذيب» (٣٠٦/٣)، «التقريب» (١٩٩٣).

أنا مغيرة[1]، عن مُخَوَّل، [عن مُسْلِم البطين[2]]، عن سعيد بن جبير[3]، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة بـ: ﴿ الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ ﴾ السجدة، و﴿ هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ ﴾، زاد أبو بكر في حديثه: وإن النبي ﷺ كان يقرأ في [صلاة][4] الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين[5].

---

(١) مغيرة بن مقسم الضبي مولاهم، أبو هشام الكوفي، ثقة متقن، وضعف الإمام أحمد حديثه عن إبراهيم النخعي لكثرة تدليسه عنه؛ فلا بد من تصريحه بالسماع منه، والبخاري خرج له عن إبراهيم حديثين متابعة، توفي مغيرة سنة ١٣٦ كما حققه مغلطاي.
انظر: سؤالات أبي داود (٣٤٧)، «المعرفة» (٢/ ٦٨٠)، «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٣٩٧)، «الإكمال» (١١/ ٣٣٣)، «التهذيب» (١٠/ ٢٦٩)، «الهدي» (٤٤٥).

(٢) سقط اسمه من الإسناد، وهو مثبت في مصادر التخريج الآتية.
ومُسْلِم هو: ابن عمران البَطين، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، لم أظفر بتاريخ وفاته، وترجم له الذهبي في الطبقة الثانية عشرة وهم من توفي بين سنة ١١١ ـ ١٢٠.
انظر: «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٢٦)، «تاريخ الإسلام» (١٠١ ـ ١٢٠/ ٤٦٧)، «التهذيب» (١٠/ ١٢١)، «التقريب» (٦٦٨٢).

(٣) سعيد بن جبير الأسدي مولاهم، أبو محمد الكوفي، ثقة ثبت، توفي سنة ٩٥.
انظر: «تهذيب الكمال» (١٠/ ٣٥٨)، «التهذيب» (٤/ ١١)، «التقريب» (٢٢٩١).

(٤) في الأصل: ليلة، والمثبت من مصادر التخريج.

(٥) **◆ بيان الشاهد من الرواية:**
ساقه المؤلف لأنه من رواية مغيرة بن مقسم، عن مُخَوَّل بن راشد، فمغيرة توفي سنة=

=١٣٦، و مُخَوَّل توفي نحو سنة ١٤٠.

◆ تخريجه:

الحديث رواه المؤلف من أربعة طرق:

الطريق الأول: أبو بكر بن أبي شيبة، عن عَبْدَة الكِلابي، عن سفيان الثوري، عن مُخَوَّل:

ومن هذا الوجه خرجه مسلم (٨٧٩)،

وأبو نعيم في «المستخرج» (١٩٧٥) من طريق الحسن بن سفيان،

كلاهما (مُسْلِم، والحسن) عن أبي بكر بن أبي شيبة مثله، وهو في «المصنف» (٥٤٨٧، ٥٤٩٣) لكنه فرقهما، وانظر بقية الطرق عن الثوري في الطريق الثاني.

الطريق الثاني: عثمان بن أبي شيبة، عن وكيع بن الجراح، عن الثوري، عن مُخَوَّل:

ومن هذا الوجه خرجه مسلم (٨٧٩) عن أبي كريب محمد بن العلاء،

والإمام أحمد (٣٣٢٥)،

وابن ماجه (٨٢١) عن أبي بكر محمد بن خلاد الباهلي،

وأبو نعيم في «المستخرج» (١٩٧٥) من طريق هارون بن إسحاق الكوفي،

أربعتهم (محمد، وأحمد، والباهلي، وهارون) عن وكيع بن الجراح به، مثل لفظ أبي بكر ابن أبي شيبة، وليس في لفظ أحمد، والباهلي، وهارون قراءة صلاة الجمعة.

وأخرجه مسلم (٨٧٩) من طريق عبد الله بن نُمَيْر،

وعبد الرزاق (٥٢٣٤) ـ ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/٢٨/ح ١٢٣٧٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٩٧٥).

والإمام أحمد (٣٣٢٥)، وابن ماجه (٨٢١)، وأبو نعيم (١٩٧٥) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، =

=والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٤١٤) من طريق المُؤَمَّل بن إسماعيل،
والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٣٧٣)، وفي «المعجم الأوسط» (٥٠٠٨) من طريق معاوية بن عمرو الأَزْدي، عن زائدة بن قدامة،
والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/٢٠١)، وفي «الشعب» (٢٢٦١) من طريق الحسين بن حفص الأصبهاني،
وأبو نعيم (١٩٧٥) من طريق أبي نعيم الفضل بن دُكَيْن،
سبعتهم (عبد الله، وعبد الرزاق، وعبد الرحمن، والمُؤَمَّل، وزائدة، والحسين، وأبو نعيم) عن سفيان الثوري، عن مُخَوَّل به مثل رواية أبي بكر بن أبي شيبة، ولفظ ابن مهدي، وأبو نعيم فيه قراءة الفجر فقط، ولفظ المُؤَمَّل، وزائدة فيه قراءة صلاة الجمعة فقط.
الطريق الثالث: محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارِب، عن أبي عوانة، عن مُخَوَّل:
أخرجه مسلم (٨٧٩)، والنسائي في «السنن الكبرى» (١٠٣٠)، وابن حبان (١٨٢١) من طريق قتيبة بن سعيد،
والإمام أحمد (٣٠٣٩) عن عفان بن مُسْلِم،
وأبو داود (١٠٦٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٣٧٦) من طريق مسدد بن مسرهد،
والطوسي في «مختصر الأحكام» (٣٥٥) من طريق يحيى بن حماد البصري،
والطحاوي (١/٤١٤) من طريق عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمَّاني،
خمستهم (قتيبة، وعفان، ومسدد، ويحيى، والحِمَّاني) عن أبي عوانة به وفيه قراءة الفجر فقط، ولم يسق النسائي اللفظ.
الطريق الرابع: علي بن مُسْلِم، عن يحيى بن يعلى، عن زائدة بن قدامة، عن مغيرة بن مقسم، عن مُخَوَّل: =

=ومن هذا الوجه خرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٤٠٧) عن الحافظ الثقة الثبت أبي بكر أحمد بن محمد بن عبد الله صدقة البغدادي، عن علي بن مُسْلِم به وفيه قراءة صلاة الجمعة فقط، وحكى الطبراني تفرد علي بن مُسْلِم به.

والحديث خرجه مسلم (٩٨٧)، والطيالسي (٢٧٥٨) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «المستخرج» (١٩٧٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/٢٠٠)، وفي «السنن الصغرى» (٦٣٦) ـ والإمام أحمد (١٩٩٣، ٣١٦٠) ـ ومن طريقه أبو نعيم (١٩٧٦) ـ وأبو داود (١٠٦٨)، والنسائي في «السنن الكبرى» (١٧٤٨)، وفي «المجتبى» (١٤٢١) ـ ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/٣٢٥) ـ وابن خزيمة (٥٣٣)، والطوسي في «مختصر الأحكام» (٣٥٥)، والطبراني (١٢٣٧٥)، وأبو نعيم (١٩٧٦) من طريق شعبة، مثل لفظ ابن أبي شيبة إلا لفظ الطبراني ففيه قراءة الفجر فقط.

هكذا رواه الحفاظ من أصحاب شعبة منهم غندر، ويحيى القطان، والطيالسي، وخالد ابن الحارث البصري، رووه عن شعبة، عن مُخَوَّل، وخالفهم محمد بن حسان بن فيروز الواسطي البغدادي، فرواه عن محمد بن يزيد الكلاعي الواسطي، عن شعبة، عن الحكم، خرجه الطبراني في «الأوسط» (١٣٨٥) ونص الطبراني على تفرد محمد بن حسان، ولاشك أنه وَهِم، فالصواب عن شعبة رواية حفاظ أصحابه.

وخرجه الترمذي (٥٢٠)، والنسائي في «السنن الكبرى» (١٠٣٠، ١١٥٧٥)، وفي «المجتبى» (٩٥٦)، وابن خزيمة (٥٣٣)، والطبراني في «الكبير» (١٢٣٧٧) من طريق شريك بن عبد الله النخعي، وفيه قراءة الصبح فقط.

كلاهما (شعبة، وشريك) عن مُخَوَّل،

وأخرجه عبد الرزاق (٢٧٢٩) عن معمر،

والإمام أحمد (٣٣٢٦) ـ ومن طريقه والطبراني (١٢٣٣٣) ـ من طريق إسرائيل،

والطبراني (١٢٣٣٤) من طريق الثوري، =

=وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (٣/٢٧٧/ح ٤٨٨) ـ وعنه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٢٠٩) ـ والمستغفري في «فضائل القرآن» (١٤٠/أ)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/٥٧٥) من طريق بكر بن بكار، عن حمزة الزيات،
أربعتهم (معمر، وإسرائيل، والثوري، وحمزة) عن أبي إسحاق السَّبِيعِي، وفيه قراءة الفجر فقط، وبكر بن بكار الراوي عن حمزة ضعيف لسوء حفظه وروايته المناكير كما في ترجمته من «تهذيب التهذيب» (١/٤٧٩).
كلاهما (مُخَوَّل، وأبو إسحاق) عن مُسْلِم بن عمران البطين.
وقد حُفظ عن أبي إسحاق السَّبِيعِي إسقاط مُسْلِم من الإسناد فكان يرويه عن سعيد بن جبير دون واسطة، فقد أخرجه الطيالسي في (٢٧٥٦)،
والإمام أحمد في (٢٤٥٧) عن حسين المروزي،
وفي (٢٧٩٩، ٢٩٠٦) عن أسود بن عامر،
والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٤١٤) من طريق يحيى الحِمَّانِي،
أربعتهم (الطيالسي، وحسين، وأسود، ويحيى) عن شريك النخعي،
والطبراني في (١٢٤٣٣) من طريق موسى بن عقبة،
كلاهما (شريك، وموسى) عن أبي إسحاق،
والاختلاف من أبي إسحاق فهو الذي أسقط مُسْلِماً من الإسناد وصار يرسله عن سعيد لأنه لم يسمع منه كما نقله الترمذي في «العلل الكبير» (٢/٩٦٥) عن الإمام البخاري، وللحديث عن أبي إسحاق أوجه أخرى فصلتها في رسالتي: «أحاديث أبي إسحاق السَّبِيعِي التي ذكر الدارقطني فيها اختلافاً في كتابه العلل» (٣/٧٤٠ـ٧٤٤).
وخرجه الإمام أحمد (٣٠٩٦، ٣٤٠٤)، وأبو يعلى (٢٥٣٠) ـ ومن طريقه ابن حبان (١٨٢٠) ـ والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٤١٤)، والطبراني (١٢٤١٧، ١٢٤١٨) من طريق همام بن يحيى، عن قتادة، عن عزرة بن ثابت، وفيه قراءة الفجر فقط، =

=وربما أبهم همام شيخ قتادة فقال: عن قتادة، عن صاحب له، خرجه الإمام أحمد (٣٤٠٤)، وقد بينته الطرق الأخرى.
وخرجه ابن خزيمة (٥٣٣) عن الفضل بن يعقوب الرُّخامي البغدادي،
والطبراني (١٢٤٦٢) عن المِقْدَام بن داود المصري،
كلاهما (الفضل، والمِقْدَام) عن أسد بن موسى، عن حماد بن سَلَمَة، عن أيوب السَّخْتِياني، وفيه قراءة الفجر فقط.
وخرجه الطبراني (١٢٤٢٢) من طريق حماد بن شعيب الحِمَّاني، عن أبي فروة عروة ابن الحارث الهَمْداني، وحماد بن شعيب ضعيف كما في «اللسان» (٣/٢٧٠)، وقد خولف؛ فرواه أبو إسحاق السَّبِيعي، عن أبي فروة، عن أبي الأحوص عوف بن مالك الجُشَمي مرسلاً كما خرجه الإمام أحمد (٢٤٥٦) عن حسين بن محمد المروزي؛ عن شريك، عن أبي إسحاق، وهو المحفوظ كما بينته في رسالتي المذكورة.
ثلاثتهم (مُسْلِم، وعزرة، وأيوب) عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﷺ، إلا أن طريق أيوب قال عنه ابن خزيمة: «خبر غريب غريب»، ونص الدارقطني على تفرد أسد ابن موسى به كما «أطراف الأفراد» (٣/١٥٨)، فهذا الطريق غير محفوظ وأسد بن موسى وإن كان ثقة لكنه يغرب بأشياء منكرة كما تراه في ترجمته من «تهذيب الكمال» (٢/٥١٢)، و «التهذيب» (١/٢٦٠) واستغراب ابن خزيمة له في محله؛ فكيف يقع مثل هذا لأسد بن موسى ويخفى على حفاظ البصريين من أصحاب حماد بن سَلَمَة، أو من أصحاب أيوب السَّخْتِياني ثم ينفرد به رجل من أهل مصر؟!.
والحديث ـ كما تقدم ـ خرجه مسلم، وقال الترمذي، والطوسي: «حديث حسن صحيح»، إلا أن الطريق الرابع للحديث عند المؤلف وهو مقصده في هذا الكتاب ـ كما تقدم بيانه ـ فيه غرابة شديدة، فقد تفرد به شيخ المؤلف وهو علي بن مُسْلِم كما نص عليه الطبراني، والتفرد من مثل هذه الطبقة غريب جداً والله أعلم.

أخبرنا عبد الوهاب، أنا محمد، أنا محمد:

١٩ـ حدثني محمد بن سفيان /بن أبي الزَّرْد الأُبُلِّي[1]، نا سعيد بن واصل (١/٢٢٣) أبو عمرو الحَرَشي[2]، نا وُهَيْب بن خالد[3]، عن أيوب السَّخْتِياني[4]، عن

---

(١) صدوق، ولم أقف على تاريخ وفاته.
انظر: «تهذيب الكمال» (٢٥/٢٨٢)، «التهذيب» (٩/١٦٩)، «التقريب» (٥٩٥٥).
وضبط الاسم هكذا: ابن أبي الزَّرْد، وقيل: ابن أبي المُزَرِّد؛ هكذا ذكره وضبطه ابن نقطة في «تكملة الإكمال» (٥/٣٣٣ـ٣٣٤)، والصواب الأول، وانظر ما كتبه الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي تعليقاً على كلام ابن نقطة.

(٢) سعيد بن واصل الحَرَشي، أبو عمرو البصري، ضعيف جداً، وترك بعض الأئمة حديثه.
انظر: «اللسان» (٤/٨٤).
والحَرَشي بالحاء المهملة المفتوحة، ثم راء مهملة مفتوحة، ثم شين معجمة، ووقع في بعض مصادر ترجمته الجُرَشي بجيم مضمومة، ثم راء مفتوحة، ثم شين معجمة، والأقرب أنه الحَرَشي لأنهم المذكورون بسكنى البصرة، أما الجرشيون فهم مذكورون بسكنى الشام، انظر «الأنساب» للسمعاني (٣/٢٢٨)، (٤/١٠٨)، توضيح المشتبه (٢/٢٦٨ـ٢٧١).

(٣) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري، ثقة من ثبت من حفاظ البصريين، تغير حفظه قليلاً وعمره ثمانية وخمسون عاماً ولم يؤثر هذا التغير في حديثه، توفي سنة ١٦٩ في قول الأكثر.
انظر: «تهذيب الكمال» (٣١/١٦٤)، «التهذيب» (١١/١٦٩).

(٤) أيوب بن كيسان السَّخْتِياني، أبوبكر البصري، إمام متفق على ثقته وإتقانه، توفي سنة ١٣١.
انظر: «تهذيب الكمال» (٣/٤٥٧)، «التهذيب» (١/٣٩٧)، «التقريب» (٦١٠).

شعبة[1]، عن أبي إسحاق[2]، عن عبد الله بن [أبي بَصير][3]، عن أُبي بن

(١) شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي الأَزْدي مولاهم، أبو بِسْطام الواسطي البصري، إمام حجة باتفاق، توفي سنة ١٦٠.
انظر: «تهذيب الكمال» (١٢/٤٧٩)، «التهذيب» (٤/٣٣٨).

(٢) عمرو بن عبد الله الهَمْداني السَّبِيعِي، أبو إسحاق الكوفي، ثقة حافظ، تغير قليلاً، فينبغي أن يتأنى فيما ينفرد به المتأخرون من أصحابه، وكان ربما دَلَّس، توفي على الراجح سنة ١٢٧.
انظر: «تهذيب الكمال» (٢٢/١٠٢)، «التهذيب» (٨/٥٦)، ترجمة أبي إسحاق في رسالتي للدكتوراه «أحاديث أبي إسحاق» (١/١٥-٧٧).

(٣) في الأصل: عبد الله بن يزيد، والصواب: عبد الله بن أبي بَصير كما أثبته من مصادر التخريج.
وعبد الله هو: ابن أبي بَصير حفص العَبْدِي الغَنْمِي الكوفي، لم يرو عنه غير أبي إسحاق السَّبِيعِي كما قاله الإمام مسلم، وقال العجلي: «كوفي تابعي ثقة»، وذكره ابن حبان، وابن خلفون في «الثقات»، وقال عبد الحق الإشبيلي: «لا أعلم روى عنه إلا أبو إسحاق»، وقال: «وليس بالمشهور فيما أعلم لا هو ولا أبوه»، قال مغلطاي: «وهذا منه ـ على قاعدته ـ تضعيف للحديث لأن الشخص إذا لم يوثق ولم يرو عنه غير واحد فهو مجهول العين والحال»، وهذا ليس بمؤثر مع توثيق العجلي له، وتصحيح غير واحد من الأئمة لحديثه كما سيأتي بسطه، وقول الذهبي: «يُجَهَّل وقد وُثِّق» فلأنه لم يرو عنه غير أبي إسحاق، وروايته عند عدد من الأئمة لا ترفع عنهم جهالة الحال لأنه لم يكن ينتقي شيوخه بل كان يسمع من كل أحد، والراجح أنه ثقة كما نص عليه العجلي.
انظر: «المسند» عقب الحديث (٢١٢٦٦)، «العلل» لعبد الله بن أحمد (١/٣٤٢)، =

كعب ﷺ قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح فقال ﷺ: (أشاهدٌ فلان)؟ فقالوا: لا، قال ﷺ: (أشاهدٌ فلان)؟ قالوا: لا، قال ﷺ: (إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على المنافقين، ولو يعلمون ما فيهما لأَتَوْهما ولو حبواً، والصف المقدم على مثل صف الملائكة، ولو تعلمون فضيلته لابْتَدَرْتُمُوه، وصلاة الرجل مع الرجل أفضل من صلاته وحده، وصلاة الرجل مع الرجلين أفضل من صلاته مع رجل، وما كان أكثر فهو أحب إلى الله عز وجل)[1].

=«المنفردات والوحدان» (٣٢٨)، «الأحكام الكبرى» (٢/٣٣)، «الأحكام الوسطى» (١/٢٧٩)، «اللباب» (٢/٣٩٢)، «تهذيب الكمال» (١٤/٣٣٩)، «الكاشف» (١/٥٤١)، «إكمال التهذيب» (٧/٢٦٥)، «التهذيب» (٥/١٤١)، «أحاديث أبي إسحاق» (١/٦٩).

(١) ◆ **بيان الشاهد من الرواية:**

ساقه المؤلف لأنه من رواية أيوب السَّخْتياني، عن شعبة بن الحجاج، فأيوب توفي سنة ١٣١، وشعبة توفي سنة ١٦٠، وقد أشار الحافظ محمد بن علي الصُّوري في تخريجه للفوائد العوالي للقاضي أبي القاسم علي بن المُحَسِّن بن علي التَّنوخي (١٥٠) أن هذا الحديث من رواية الأكابر عن الأصاغر لما تقدم بيانه.

◆ **تخريجه:**

الحديث رواه المؤلف من طريقين:

الطريق الأول: محمد بن سفيان الأُبُلِّي، عن سعيد بن واصل، عن وهيب بن خالد، =

قال سعيد: ونا شعبة، عن أبي إسحاق مثله[1].

=عن أيوب السَّخْتِياني، عن شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق السَّبِيعي، عن عبد الله ابن أبي بَصير، عن أبي ﷺ.

ومن هذا الوجه خرجه القاضي التَّنوخي في «الفوائد العوالي» ـ تخريج الصُّوري ـ (١٤٥) من طريق المؤلف محمد البَاغَنْدي به.

وخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٩٤٨)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١٨٣٤) عن أحمد بن محمد الصيدلاني البغدادي،

والعقيلي (٢/٤٧٩) عن عبد الله بن أحمد بن إِشْكاب،

والتَّنوخي في «الفوائد» (١٤٦) من طريق عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأَشْعَث،

ثلاثتهم (أحمد، وعبد الله، وعبد الله) عن محمد بن سفيان به، مثله.

ونص الطبراني، والدارقطني كما في «أطراف الأفراد» (١/٣٨٤) على تفرد محمد ابن سفيان بن أبي الزَّرْد الأُبُلِّي، وقال العقيلي: «ولا يحفظ هذا الحديث من حديث أيوب السَّخْتِياني إلا عن هذا الشيخ: سعيد بن واصل، والحديث من حديث شعبة صحيح؛ قالوا: عن شعبة، عن عبد الله بن أبى بَصير، عن أُبي، وقالوا: عن أبيه، عن أُبي، وقالوا: كلاهما سمع [أُبياً] وإنما أنكرناه من حديث أيوب، عن شعبة»، وقد تقدم بيان حال سعيد بن واصل وأنه ضعيف جداً وبعض الأئمة ترك حديثه فتفرد مثله منكر، فهذا الإسناد لا يصح.

وانظر الطريق الثاني للحديث بعد هذا.

(١) **هذا الطريق الثاني للحديث:** سعيد بن واصل، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن أبي بَصير، وظاهر قول المؤلف هنا: «مثله» أنه عن أُبي ﷺ، لكن وقع عند التَّنوخي في «الفوائد» (١٤٧) هكذا: «عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بَصير،=

=عن أبيه، عن أبي ﷺ»، وعلى كل حال فهو وجه في هذا الحديث جاء من غير وجه عن شعبة كما سيأتي في تخريج الطرق.

واعلم أنه هذا الحديث قد اختلف فيه على أبي إسحاق على ستة أوجه:

الوجه الأول: أبو إسحاق، عن عبد الله بن أبي بَصير، عن أبي ﷺ.

الوجه الثاني: أبو إسحاق، عن عبد الله، عن أبيه، عن أبي ﷺ.

الوجه الثالث: أبو إسحاق، عن أبي بَصير، عن أبي ﷺ.

الوجه الرابع: أبو إسحاق، عن العَيْزار بن حُرَيْث، عن أبي بَصير، عن أبي ﷺ.

الوجه الخامس: أبو إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرَة، عن عبد الله، عن أبي ﷺ.

الوجه السادس: أبو إسحاق، عن رجل من عبد القيس، عن أبي ﷺ.

وهذا تفصيل هذه الطرق؛ **فأما الوجه الأول** فقد خرجه الطيالسي (٥٥٦) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/٦٧)، وفي «السنن الصغرى» (٤٧٠) ـ،

والإمام أحمد (٢١٢٦٥) ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١١٩٧) ـ وابن خزيمة (١٤٧٧) من طريق غندر محمد بن جعفر،

وعبد بن حميد (١٧٣)، والدارمي (١٣٠٥)، وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس في «جزء أحمد بن عصام» (٣) من طريق سعيد بن عامر الضُّبَعي،

وأبو داود (٥٥٥) عن حفص بن عمر الحَوْضي،

والفسوي في «المعرفة» (٢/٦٤١) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/٦٧) ـ عن سعيد بن الربيع العامري،

والفسوي في «المعرفة» (٢/٦٤١) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/٦٧) ـ والشاشي (١٥٠٧، ١٥٠٩) من طريق حجاج بن المنهال البصري،

وابن خزيمة (١٤٧٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان،

والشاشي (١٥٠٥) من طريق شبابة بن سوار، =

=وابن حبان (٢٠٥٦)، والحاكم (٣٧٥/١) من طريق محمد بن كثير العَبْدي،

تسعتهم (الطيالسي، وغندر، والضُّبَعي، والحوضي، وسعيد، وحجاج، والقطان، وشبابة، والعَبْدي) عن شعبة بن الحجاج، مثله، وساق ابن خزيمة أول الحديث فقط، وساق الشاشي بعضه،

وعبد الرزاق (٢٠٠٤) - ومن طريقه الحاكم (٣٧٦/١)، والضياء (١١٩٨) - والإمام أحمد (٢١٢٦٦)، والحاكم (٣٧٦/١) من طريق سفيان الثوري،

وعبد الرزاق (٢٠٠٦) عن معمر بن راشد،

والفسوي في «المعرفة» (٦٤١/٢) عن عبيد الله بن موسى العبسي،

والفسوي في «المعرفة» (٦٤١/٢)، والبيهقي في «الشعب» (٢٦٠١) من طريق عبد الله ابن رجاء الغُداني البصري،

والطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٧٧٤) من طريق عبد الأعلى السامي، عن سعيد بن أبي عَرُوبَة،

وفي «مسند الشاميين» (١٣٠٤) من طريق عبد الله بن شَوْذَب،

كلاهما (سعيد، وعبد الله) عن خالد بن ميمون الخراساني،

وعبد الله في زوائد «المسند» (٢١٢٦٨) من طريق الأعمش،

وفي (٢١٢٧٢) من طريق حماد بن سَلَمَة، عن حجاج بن أرطاة،

والتَّنوخي في «الفوائد» (١٤٣) من طريق أبي قُرَّة موسى بن طارق اليماني، عن ابن جريج، عن قيس بن الربيع،

وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٠٠/٢)، والضياء (١١٩٦) من طريق يونس ابن أبي إسحاق،

وابن عساكر (٦٠/١٥) من طريق يحيى بن صالح الوُحَاظي، عن أبي نَوْفَل علي ابن سليمان الكيساني الكلبي، =

=كلهم (شعبة، والثوري، ومعمر، وعبيد الله، وعبد الله، وخالد، والأعمش، وحجاج، وقيس، ويونس، وعلي) عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بَصير، عن أُبي ﷺ، مثله وفي أول لفظ يونس قصة وزاد: وإن صلاة الجماعة تفضل على صلاة الرجل وحده أربعاً وعشرين أو خمساً وعشرين درجة، وأحال عبد الرزاق بلفظ معمر على لفظ الثوري، ولفظ حجاج، وقيس مختصر.

والرواية عن قيس غريبة فقد تفرد بها أبو قُرَّة موسى بن طارق كما ذكر الحافظ الصُّوري في تخريجه للفوائد (١٥٠).

وزيادة يونس لم أقف على من تابعه عليها، ويونس ليس بالقوي في الرواية عن أبيه كما فصلته في رسالة «أحاديث أبي إسحاق» (١/ ٥٨).

والرواية عن أبي نَوْفَل تفرد بها الوُحَاظي نص عليه الدارقطني كما في «أطراف الأفراد» (١/ ٣٨٤).

الوجه الثاني: أبو إسحاق، عن عبد الله، عن أبيه، عن أُبي ﷺ.

أخرجه الدارمي (١٣٠٥) عن سعيد بن عامر الضُّبَعي،

وعبد الله في زوائد «المسند» (٢١٢٦٧)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٩١٩)، وفي «المجتبى» (٨٤٣)، وابن حبان (٢٠٥٧)، والحاكم (١/ ٣٧٨)، والبيهقي (٣/ ٦٨) من طريق خالد بن الحارث الهُجَيْمي،

والفسوي (٢/ ٦٤١) ـ ومن طريقه البيهقي (٣/ ٦٨) ـ والشاشي (١٥٠٦)، والحاكم (١/ ٣٧٨) من طريق عبيد الله بن معاذ بن معاذ قال: حدثنا أبي، وتحرفت كلمة: أبي في «المعرفة» إلى: إبراهيم.

والحاكم (١/ ٣٧٨)، والبيهقي (٣/ ٦٨) من طريق يحيى القطان،

والتَّنوخي في «الفوائد» (١٤٧) من طريق غندر محمد بن جعفر،

خمستهم (سعيد، وخالد، ومعاذ، والقطان، وغندر) عن شعبة بن الحجاج، مثله=

=ولم يسق عبد الله، وابن حبان، والبيهقي لفظ خالد، ولم يسق الباقون ألفاظ الآخرين.
والإمام أحمد (٢١٢٦٩)، والدارمي (١٣٠٥)، وعبد الله في زوائد «المسند» (٢١٢٧٠)، وابن خزيمة (١٤٧٦، ١٥٥٣)، والبغوي في «حديث علي بن الجعد» (٢٥٤٨) ـ ومن طريقه التَّنوخي (١٥٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٧٩٠)، والضياء (١١٩٩) ـ والشاشي (١٥٠٨)، والبيهقي (٣/٦٨) من طريق زهير بن معاوية،
والدارمي (١٣٠٥)، وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس في «جزء أحمد بن عصام» (٣) من طريق سعيد بن عامر الضُّبَعي،
والفسوي (٢/٦٤١) من طريق شعيب بن إسحاق الدمشقي،
كلاهما (سعيد، وشعيب) عن سعيد بن أبي عَرُوبَة، عن خالد بن ميمون،
وابن ماجه (٧٩٠)، وابن خزيمة (١٥٥٣)، والتَّنوخي (١٤٨)، والضياء (١١٩٥) من طريق يونس بن أبي إسحاق،
(شعبة، وزهير، وخالد، ويونس) عن أبي إسحاق به، مثله، وفي لفظ يونس الزيادة التي سبقت الإشارة إليها، ولفظ ابن ماجه ليس فيه إلا تلك الزيادة فقط، ولم يسق الإمام أحمد، وابنه، والدارمي، والفسوي، والتَّنوخي لفظ زهير.
الوجه الثالث: أبو إسحاق، عن أبي بَصير، عن أبي ﷺ.
أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٩١٩)، وفي «المجتبى» (٨٤٣)، وابن حبان (٢٠٥٧)، والحاكم (١/٣٧٨)، والبيهقي (٣/٦٨) من طريق خالد بن الحارث الهُجَيْمي،
والشاشي (١٥٠٦)، والحاكم (١/٣٧٨)، والبيهقي (٣/٦٨) من طريق معاذ بن معاذ،
والحاكم (١/٣٧٦) ـ وعنه البيهقي (٣/٦٨) ـ من طريق عبد الله بن المبارك،
والحاكم (١/٣٧٨)، والبيهقي (٣/٦٨) من طريق يحيى القطان،
والتَّنوخي في «الفوائد» (١٤٧) من طريق غندر محمد بن جعفر،
خمستهم (خالد، ومعاذ، وعبد الله، والقطان، وغندر) عن شعبة بن الحجاج، مثله=

=ولم يسق ابن حبان، والبيهقي لفظ خالد، ولم يسق الباقون ألفاظ الآخرين.
وعبد الله في زوائد «المسند» (٢١٢٧١)، و البَاغَنْدي في «حديث شَيْبَان بن فَرُّوخ» (ج٦/١٨٩/أ)، والضياء (١٢٠٠) من طريق جرير بن حازم،
والبيهقي (١٠٢/٣) من طريق جعفر بن عون المخزومي الكوفي، عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي،
ثلاثتهم (شعبة، وجرير، والمسعودي) عن أبي إسحاق به، مثله، ولم يسق عبد الله لفظ جرير، ولم يصرح البَاغَنْدي بالسماع من شَيْبَان.
الوجه الرابع: أبو إسحاق، عن العَيْزار بن حُرَيْث، عن أبي بَصير، عن أُبي ﷺ.
أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٣٢) ـ ومن طريقه عبد الله بن أحمد في زوائد «المسند» (٢١٢٧٣)، والحاكم (٣٧٧/١)، والضياء (١٢٠١) ـ والفسوي (٦٤١/٢) ـ ومن طريقه البيهقي (٦٨/٣) ـ والتَّنُوخي (١٥٢، ١٥٣) من طريق أبي الأَحْوَص سَلاَّم بن سُلَيْم،
والحاكم (٣٧٧/١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٢١/٩)، والتَّنُوخي (١٥٤) من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفَزَاري، عن سفيان الثوري،
(أبو الأَحْوَص، والثوري) عن أبي إسحاق به، مثله، ولفظ ابن أبي شيبة مختصر، ولم يسق الفسوي، ولا التَّنُوخي اللفظ في بعض الطرق، وساق الحاكم أول الحديث وأحال بباقيه.
الوجه الخامس: أبو إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرَة، عن عبد الله، عن أُبي ﷺ.
خرجه الصيداوي في «معجم الشيوخ» (١٥٩ـ١٦٠) ـ ومن طريقه الذهبي في «السير» (٧٨/٧) ـ من طريق مُعَمَّر بن سليمان النخعي، عن حجاج بن أرطاة، عن أبي إسحاق به مثله.
وهذا الوجه تفرد به حجاج بن أرطاة ولم أقف على من تابعه عليه، ولا هو ممن يذكر=

=بالاختصاص بأبي إسحاق فيحتمل له الانفراد عنه، وقد روى عنه حماد بن سَلَمَة مثل رواية الجماعة في الوجه الأول.

ونقل مغلطاي في «الإكمال» (٢٦٤/٧) من «العلل» للخلال ما نصه: «ورواه أبو إسحاق الفَزَاري، عن الثوري، عن عاصم، عن أبي ضمرة، عن عبد الله بن أبي بَصير» هكذا، وبنى عليه ذكر أبي ضمرة في الرواة عن عبد الله، وهذا غلط لاشك فيه إما من نقله، وإما من النسخة التي نقل عنها، وإنما هو: عاصم بن ضمرة، عن عبدالله كما تقدم، وانظر التنبيه الخامس في آخر الكلام على الحديث.

الوجه السادس: أبو إسحاق، عن رجل من عبد القيس، عن أبي ﷺ.

أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد «المسند» (٢١٢٧٤)، والعسكري في «تصحيفات المحدثين» (٤١٥/٢) من طريق جعفر بن سليمان الضُّبَعِي، عن الحُبَاب بن عبد الله القُطَعِي، عن أبي إسحاق به، وحُبَابٌ هذا لا يعرف حاله، وقد تفرد بقوله عن أبي إسحاق، عن رجل، وإن كان أمره يسيراً فالرجل هو: ابن أبي بَصير كما نص عليه الدارقطني، ووجه ذلك أنه مميز من الطرق الأخرى ولأن ابن أبي بَصير عَبْديٌّ وهي نسبة إلى عبد القيس بطن من ربيعة بن نزار، ويحتمل أن يكون الرجل أبا بَصير أيضاً لأن أبا إسحاق سمع منهما جميعاً.

انظر: «المؤتلف» (٤٧٧/١)، «الأنساب» (٣٥٥/٨)، «تعجيل المنفعة» (٤١٨/١)، واسم الأب مستفاد من العسكري.

وقد اختلفت أقاويل الأئمة في هذا الاختلاف وإليك أقوالهم:

١ـ قال يحيى بن معين: «حديث أبي إسحاق، عن [عبد الله بن] أبي بَصير، عن أبيه، عن أبي بن كعب، هذا يقوله زهير بن معاوية، وشعبة يقول: عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بَصير، [وعن أبيه]، عن أبي بن كعب، فالقول قول شعبة، وهو أثبت من زهير». =

=نقله الدوري (٣/ ٣٧٠)، وما بين المعقوفين من «التاريخ الكبير» (٥/ ٥٠)، «المستدرك» (١/ ٣٧٨)، ومن مصادر التخريج السابقة في روايتي زهير، وشعبة، والعبارة في تاريخ الدوري فيها قلق.

٢ـ **وقال علي بن المديني:** «رواه أبو إسحاق عن شيخ لم يسمع منه غير هذا وهو: عبدالله بن أبي بَصير، وقد قال شعبة عن أبي إسحاق: أنه سمع من أبيه ومنه، وقال أبو الأَحْوَص: عن أبي إسحاق، عن العَيْزَار بن حُرَيْث، وما أرى الحديث إلا صحيحاً».

وقال أيضاً: «قد سمع أبو إسحاق من عبد الله بن أبي بَصير، ومن أبيه أبي بَصير».

رواهما الحاكم (١/ ٣٧٨).

وقال ابن المديني أيضاً: «أبو بَصير، وابن أبي بَصير سمعا الحديث من أبي بن كعب جميعاً».

رواه البيهقي (٣/ ٦٨)، وأصل هذا مأخوذ عن شعبة، فقد قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي قال: حدثنا سليمان بن حرب، يذكر عن وهب بن جرير قال: قال شعبة: يحدث أبو اسحاق عن أبي بَصير، وعن ابنه عبد الله بن أبي بَصير، وزعم أن ابنه سمع هذا الحديث من أبي بن كعب مع أبيه ـ كلام هذا معناه ـ يعني: حديث أبي ﷺ عن النبي ﷺ: صلاتك مع رجلين أزكى من صلاتك وحدك»، انظر: «علل الحديث» (١/ ٣٠٧).

٣ـ **وقال محمد بن يحيى الذهلي:** «رواية يحيى بن سعيد، وخالد بن الحارث، عن شعبة، وقول أبي الأَحْوَص: عن أبي إسحاق، عن العَيْزَار بن حُرَيْث كلها محفوظة».

رواه الحاكم (١/ ٣٧٨).

وقال الذهلي أيضاً: «في رواية خالد بن الحارث، ويحيى بن سعيد دلالة أن هذه الروايات محفوظة؛ من قال: عن أبيه، ومن لم يقل، خلا حديث أبي الأَحْوَص=

=ما أدري كيف هو؟!».

رواه البيهقي (٣/ ٦٨).

٤ـ **أبو حاتم الرازي** فقد أجاب ابنه وقد سأله عن الاختلاف وذكر له الوجه الأول، والثاني، والرابع فقال: «كان أبو إسحاق واسع الحديث، يحتمل أن يكون سمع من أبي بَصير، وسمع من ابن أبي بَصير، عن أبي بَصير، وسمع من العَيْزَار عن أبي بَصير.. وسمعت سليمان بن حرب قال: أخبرني وهب بن جرير قال: قال شعبة: أبو اسحاق قد سمع من عبد الله بن أبي بَصير، ومن أبي بَصير كلاهما هذا الحديث».

٥ـ **وأما أبو زرعة فقال**: «وهم فيه أبو الأَحْوَص، والحديث حديث شعبة»، يعني: الوجه الرابع.

انظر: «علل الحديث» (١/ ٣٣٧ـ٣٣٨).

ويستخلص من النصوص السابقة ما يلي:

١ـ رجح ابن معين قول شعبة لأنه ضبط عن أبي إسحاق سماعه هذا الحديث من عبدالله ابن أبي بَصير، ومن أبيه أيضاً، وعلى هذا فالوجه الثاني، والثالث محفوظان عنده.

٢ـ ظاهر كلام علي بن المديني تصحيح الأوجه الثلاثة الأول لأنه ثبت سماع أبي إسحاق للحديث من عبد الله بن أبي بَصير، ومن أبيه، وكلاهما ثبت سماعه من أُبي ﷺ، فعلى أي وجه حدث عنهما عن أُبي ﷺ فهو محفوظ، وكذلك ظاهر قوله أن الوجه الرابع محفوظ، وهذا أيضاً قول أبي حاتم الرازي، والذهلي في أحد قوليه.

٣ـ ذهب أبو زرعة إلى توهيم أبي الأَحْوص في روايته للحديث على الوجه الرابع، وكأن الذهلي متوقف في روايته في أحد قوليه.

وبعدما تقدم عرضه من أقوال الأئمة وما يستخلص منها فالظاهر أن الأوجه الثلاثة الأولى محفوظة عن أبي إسحاق.

وأما الوجه الرابع ففيه تفصيل فإن أبا الأَحْوص ليس من الطبقة الأولى من أصحاب=

=أبي إسحاق، فانفراده بهذا الوجه فيه نظر، وأما متابعة الثوري له على هذا الوجه ففيها غرابة لانفراد أبي إسحاق الفَزَاري بها عن الثوري، وأبو إسحاق ثقة حافظ لكن يخشى أن الثوري دلس هذا الحديث عن أبي الأحوص بقرينة أن رواية أبي إسحاق، عن العَيْزَار لا نجد الأئمة ينسبونها إلا إلى أبي الأَحْوص، فلو كان هذا عند الثوري لاحتجوا به لمكانة الثوري في الرواية عن أبي إسحاق، زد على هذا ما تقدم في ترجمة عبد الله إذ ذكر الإمام مسلم انفراد أبي إسحاق بالرواية عنه.

ويظهر أن الأقرب في رواية أبي الأَحْوص ما ذهب إليه أبو زرعة إلا إن ثبت سماع الثوري لهذا الحديث من أبي إسحاق فيندفع تفرد أبي الأَحْوص به.

وأما الوجه الخامس فتقدم بيان ما فيه فليس بمحفوظ، والوجه السادس أمره يسير كما تقدم شرحه.

والحديث من الأوجه المحفوظة صحيح، وتقدم أن عبد الله بن أبي بَصير ثقة، وقد سمع الحديث من أُبي ﷺ، ومن هذا الوجه صحح الحديث مع غرابة إسناده: علي بن المديني، وابن خزيمة، والعقيلي، وابن حبان، والحاكم، والضياء، وكذلك صححوه أيضاً من رواية عبد الله، عن أبيه، عن أُبي ﷺ.

وأبو بَصير العَبْدي الغَنْمِي الكوفي الأعمى يقال اسمه: حفص، روى عنه ابنه عبد الله، وأبو إسحاق السَّبِيعِي، والعَيْزَار بن حُرَيْث ـ إن كانت رواية أبي الأَحْوَص السابقة محفوظة ـ وأبو بَصير سكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وتقدم قول عبد الحق عنه في ترجمة ابنه: «وليس بالمشهور»، وقال الذهبي: «ثقة»، وأما ابن حجر فقال: «مقبول».

والأقرب أنه ثقة كما رجح الذهبي، فلم يتكلم فيه أحد من الأئمة، وتصحيح غير واحد حديثه مع الغرابة يدل على توثيقه.

انظر: الكنى من «التاريخ الكبير» (١٦)، «الجرح» (٩/ ٣٤٨)، «تهذيب الكمال»=

=(٣٣/٨١)، «الكاشف» (٢/٤١٠)، «التقريب» (٨٠١٨).

وهاهنا ستة تنبيهات:

ـ **التنبيه الأول:** أخذ الحاكم (١/٣٧٨) من نصوص ابن معين، والذهلي أنهما حكما بصحة الحديث، وعبارتهم تقدمت وليس فيها إلا الحكم بحفظ بعض الأوجه عن أبي إسحاق لا الحكم على الحديث بالصحة.

وقريب منه ذكر ابن حجر في «التهذيب» (٥/١٤١) ما في هذا الحديث من أوجه فذكر من جملتها الوجه الخامس ثم نقل قول الذهلي السابق: «.. الروايات محفوظة؛ من قال: عن أبيه، ومن لم يقل، خلا حديث أبي الأَحْوَص ما أدري كيف هو؟!» فأوهم أنه يحكم بحفظ هذا الوجه، وليس بجيد فلم يذكر الذهلي هذا الوجه أصلاً.

ـ **التنبيه الثاني:** لَيَّن ابن عبد البر هذا الحديث فقال في «التمهيد» (٦/٣١٧): «وأما حديث أبي بن كعب ﷺ صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده، وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل، وصلاته مع الثلاثة أزكى من صلاته مع الرجلين، وكلما كثر فهو أزكى وأطيب؛ فهو حديث ليس بالقوي، لا يحتج بمثله»، وقريب من هذا قوله في «الاستذكار» (٢/١٣٦).

وقول ابن عبد البر لعله من أجل حال عبد الله وابنه، وقد تقدم أنهما ثقتان مع تصحيح غير واحد من الأئمة لحديثهما، وقولهم مقدم.

ـ **التنبيه الثالث:** هذا الحديث لا يعرف له مخرج آخر عن أبي بن كعب ﷺ، ولذا قال أبو بكر عبد الله بن أبي داود عن هذه السنة: «تفرد بها أهل الكوفة»، نقله التَّنُوخي في «الفوائد» (١٤٧).

ـ **التنبيه الرابع:** قال الطبراني في رواية خالد بن ميمون على الوجه الأول: «لم يرو هذا الحديث عن خالد بن ميمون إلا سعيد بن أبي عَرُوبَة، تفرد به عبد الأعلى، وابن شَوذَب عن سعيد»، وفي هذا النص شيء من الغلط لم أستطع تقويمه لأن رواية=

أخبرنا عبد الوهاب، أنا محمد، أنا محمد:

وذكر[1] محمد حُزَابَة المروزي[2]، نا الأسود بن عامر[3]، عن حماد بن

=ابن شَوذَب عن خالد بن ميمون نفسه لا عن سعيد، والطبراني خرجه في «مسند الشاميين» عن ابن شَوذَب، عن خالد، وكذلك ذكر ابن أبي حاتم (٣/٣٥٢) ابن شَوذَب في الرواة عن خالد، فلتحرر عبارة الطبراني.

ـ **التنبيه الخامس:** قال الحافظ المزي في ترجمة عبد الله بن أبي بَصير: «روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعِي، ولا يعرف له راو غيره»، وهذا قول الإمام مسلم كما سبق، إلا أن مغلطاي استدرك على المزي، وقبله على عبد الحق الإشبيلي في حكمه على عبد الله بالجهالة فقال مغلطاي نافياً جهالة العين والحال (٧/٢٦٤): «وهما منتفيان، أما عينه فقد أسلفنا مِنْ عند الخلال راوياً عنه غير أبي إسحاق وهو: أبو ضمرة، والعَيْزَار بن حُرَيْث فيما أسلفناه، وفيما ذكره ابن ماكولا في إكماله».

وهذا غير مسلم، فأما رواية العَيْزَار عنه فقد سلف الكلام عليها، وأما أبو ضمرة فسبق أيضاً أنه غلط في نقله أو من نسخة «العلل» وإنما هو: عاصم بن ضمرة.

ـ **التنبيه السادس:** ذكر الذهبي في «المهذب» (٢/٩٩٩) أن رواية يونس عند ابن ماجه هي عن أبي إسحاق، عن أبي بَصير وابنه، ولعلها نسخة عنده، والذي وقفت عليه في «السنن» عن يونس، عن أبي إسحاق، عن عبد الله، عن أبيه، وكذلك ذكره المزي في «التحفة» (١/١٢٦).

(١) علقه المؤلف هنا، وسيذكر إسناده إلى محمد في آخر الحديث.

(٢) محمد بن حُزَابَة المَرْوَزِي، أبو عبد الله البغدادي الخَيَّاط، يلقب حَمْدَان، ثقة.
انظر: «تهذيب الكمال» (٢٥/٤٨)، «التهذيب» (٩/٩٧).

(٣) أَسْوَد بن عامر الشامي، أبو عبد الرحمن البغدادي، يلقب شاذان، ثقة، توفي سنة ٢٠٨.=

سَلَمة [1] ، عن أيوب، عن جَرير بن حازم [2] ، عن الحسن [3] ، عن عمرو بن تَغْلِب ﷺ قال: قال النبي ﷺ: (لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً عِرَاض الوجوه كأن وجوههم المَجَانُّ المُطْرَقَةُ، ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً يَنْتَعِلونَ الشَّعْرَ).

أخبرنا عبد الوهاب، أنا محمد، أنا محمد بن محمد بن سليمان:

٢٠ـ ناه عبد الله بن سليمان [4] ، نا محمد بن حُزَابَة...............................

=انظر: «تهذيب الكمال» (٣/٢٢٦)، «التهذيب» (١/٣٤٠)، «التقريب» (٥٠٨).

(١) هكذا بالأصل، وانظر ما سيأتي في أول تخريج الحديث.

(٢) جرير بن حازم الأَزْدي، أبو النَّضْر البصري، ثقة وفي حديثه عن قتادة ضعف، وإذا حدث من حفظه فله أوهام بعضها شديد، توفي سنة ١٧٠ وقد اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه لأن أولاده حجبوا الناس عنه.

انظر: «تهذيب الكمال» (٤/٥٢٥)، «التهذيب» (٢/٦٠)، «التقريب» (٩١٩).

(٣) الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، أبو سعيد الأنصاري مولاهم، من أئمة التابعين وفضلائهم، وكان يرسل كثيراً ويدلس، توفي سنة ١١٠.

انظر: «تهذيب الكمال» (٦/٩٥)، «التهذيب» (٢/٢٣١)، «التقريب» (١٢٣٧).

(٤) عبد الله بن سليمان بن الأَشْعَث السِّجِسْتَاني، أبو بكر بن أبي داود البغدادي، أحد الحفاظ الكبار، تكلم فيه بما لم يثبت عنه، ويخطئ في كلامه على معاني الأحاديث كما ذكره الدارقطني، توفي ابن أبي داود سنة ٣١٦.

انظر: «تاريخ بغداد» (١١/١٣٦)، «السير» (١٣/٢٢١)، «اللسان» (٤/٤٩٠).

(٢٢٣/ب) /فذكر بإسناده[1].

---

(١) ◆ بيان الشاهد من الرواية:

ساقه المؤلف لأنه من رواية أيوب السَّخْتِياني، عن جَرير بن حازم، فأيوب توفي سنة ١٣١، وجَرير توفي سنة ١٧٠.

◆ تخريجه:

الحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/١٣٠) عن محمد بن جعفر الشَّعِيري، عن محمد بن حُزَابَة به، مثله، لكن وقع عنده: حماد بن زيد بدل حماد بن سَلَمَة، وكذلك هو في النسخة العتيقة من «الكامل» المحفوظة بالظاهرية (٥٢/أ)، وذكره ابن طاهر في «ذخيرة الحفاظ» (٢/٩٦٨) فقال: «رواه جرير بن حازم، عن الحسن، عن عمرو بن تغلب، ورواه عن جرير: أيوب السَّخْتِياني» ولم يذكر من دون أيوب.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٧٥٠) - ومن طريقه ابن ماجه (٤٠٩٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/١٧٦) -،

والإمام أحمد (٢٠٦٧٥، ٢٠٦٧٦)،

كلاهما (ابن أبي شيبة، والإمام أحمد) عن الأسود بن عامر، عن جرير بن حازم به، وروايتهما أصح من رواية محمد بن حُزَابَة لأنهما من كبار الحفاظ، هذا مع أني لم أقف لابن حُزَابَة على متابع مع تأخر طبقته.

والحديث أخرجه البخاري (٢٩٢٧) عن أبي النعمان محمد بن الفضل السدوسي،

وفي (٣٥٩٢)، وفي «التاريخ الكبير» (٦/٣٠٤) عن سليمان بن حرب،

والإمام أحمد (٢٠٦٧٤) عن وهب بن جرير بن حازم،

وفي (٢٠٦٧٧) عن عفان بن مُسْلِم،

وابن قانع (٢/٢١٢) من طريق إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد، =

أخبرنا عبد الوهاب، أنا محمد، أنا محمد بن محمد بن سليمان:

٢١ـ نا الربيع يعني: ابن سليمان[(١)]، نا النضر يعني: ابن عبد الجبار[(٢)]،

=وابن الغِطْرِيف في «جزئه» (٧٧) من طريق محمد بن عبد الله الخزاعي،

ستتهم (محمد، وسليمان، ووهب، وعفان، وإبراهيم، والخزاعي) عن جرير بن حازم، نحوه، ورواية ابن قانع، وابن الغطريف مختصرة، وساق البخاري في «التاريخ» أول الحديث فقط.

وأخرجه الطيالسي (١٢٦٧) عن المبارك بن فضالة البصري،

والطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٠١٠) من طريق نصر بن علي الجَهْضَمي، عن محمد ابن عباد الهُنَائِي، عن أبي حمزة إسحاق بن الربيع العطار،

وأخرجه أبو الفتح الأَزْدي في «المخزون» (ص ٩٤) من طريق أبي الأشهب جعفر ابن حيَّان البصري،

أربعتهم (جرير، والمبارك، وإسحاق، وجعفر) عن الحسن البصري به، نحوه، وفي لفظ الطيالسي زيادة، وذكر الطبراني تفرد نصر بالإسناد الذي ذكره.

والحديث بإسناد المؤلف معلول لما تقدم ذكره من مخالفة ابن أبي شيبة، والإمام أحمد لراويه محمد بن حُزَابَة، وهو صحيح من غير هذا الوجه، وقد خرجه البخاري كما سبق.

(١) الربيع بن سليمان بن داود الجِيْزي الأَزْدي مولاهم، أبو محمد المصري الأعرج، ثقة، توفي سنة ٢٥٦.

انظر: «تهذيب الكمال» (٨٦/٩)، «التهذيب» (٢١٢/٣)، «التقريب» (١٩٠٣).

(٢) النَّضْر بن عبد الجبار المُرَادِي التُّدُولِي مولاهم، أبو الأسود المصري، ثقة، توفي سنة ٢١٩. =

نا ابن لهيعة[1]، ....

=انظر: «تهذيب الكمال» (٢٩/٣٩١)، «التهذيب» (١٠/٣٩٤)، «التقريب» (٧١٩٣).

والتَّدولي نسبة إلى تَدُوُل وهو: ابن زاهر بن عامر بن عَوْبَثَان بن زاهر بن مراد، هكذا ذكره ابن الكلبي في «نسب مَعَدّ واليمن الكبير» (١/٣٣٤ـ٣٣٥)، وأما ما ذكره السمعاني في «الأنساب» (٣/٣٠) وتبعه عليه غير واحد من ضبطه هكذا: التَّدْؤُلي فلم أجد ما يسنده، ولا له ذكر في كتب المؤتلف والمختلف، وقد وقفت على عدد ممن يسمى تَدَوُلاً ولم أجد: تَدْؤُلاً، ولو كان صحيحاً لذكره أصحاب المؤتلف، وقد أشار العلامة المعلمي إلى شيء من هذا في تعليقه على «الأنساب».

(١) عبد الله بن لَهِيعَة بن عقبة الحَضْرَمِيُّ، أبو عبد الرحمن المصري، اختلف في حاله، ولعل خير ما أبدأ به ترجمته قول أحمد بن صالح المصري، فإنه بلديه، وقوله يدل على معرفته بحال ابن لهيعة وأحوال حديثه فقد ذكر ما حاصله أن ابن لهيعة أملى على الناس مرة واحدة من كتابه، ثم لم يخرج للناس كتابه أبداً فمن ضبط هذا الإملاء، أو كتب عمن ضبطه جاء حديثه صحيحاً، قال الفسوي: «وكنت كتبت عن ابن رمح كتاباً عن ابن لهيعة، وكان فيه نحو ما وصف أحمد بن صالح، فقال: هذا وقع على رجل ضبط إملاء ابن لهيعة».

وهذا يفيد أن ما روي من التخليط من حديثه فمرده إلى أمرين:

١ـ تحديث ابن لهيعة من غير كتابه وهو سيء الحفظ جداً.

٢ـ أخذ بعضهم من نسخة ليست صحيحة، ومن ثم قراءتها عليه، وهو لعدم معرفته بحديثه يقرهم عليها، فربما جاء التخليط منه، وربما جاء من الرواة عنه.

فعلى هذا يحمل قول من تكلم فيه بأنه لم يكن يعرف حديثه، وأنه كان يقبل كل ما=

=يقرأ عليه فيظنه من حديثه ومن ذلك ما ذكره سعيد بن أبي مريم، ويحيى بن حسان، وأحمد بن صالح، وإن كان ابن أبي مريم كف عن الكلام في ابن لهيعة لمّا قرؤا عليه حديثه من كتاب أبي الأسود النَّضْر بن عبد الجبار، وهو ممن كتب حديث ابن لهيعة من نسخة مضبوطة كما ذكر ذلك أحمد بن صالح المصري، وقراءته كل ما عرضوا عليه مع سوء حفظه الشديد هو سبب تضعيف من ضعفه كقول ابن سعد، وابن معين، والجوزجاني، وأبي زرعة، وأبي حاتم والنسائي، وتركه القطان، وابن مهدي، ووكيع ابن الجراح، ولذا ذهب ابن معين وغيره من أهل العلم إلى عدم التفريق في حديث ابن لهيعة فأول أمره وآخره سواء بسبب سوء حفظه الشديد، ولم ير بعضهم حديثه حجة حتى من رواية بعض من كتب من أصوله كما ذهب إليه أبو حاتم.

وأما الاختلاف في احتراق كتبه فقد اختلف أهل العلم في هذا على ثلاثة أقوال:

١ـ فذهب إسحاق بن عيسى، والإمام أحمد، ويحيى بن بكير ـ فيما نقله عنه البخاري ـ والبخاري، وابن خراش، والحاكم إلى أن كتبه احترقت، وأرخ بعضهم ذلك بسنة ١٦٩، أو ١٧٠ حين احترقت داره.

٢ـ وذهب سعيد بن أبي مريم، وابن معين، ويحيى بن بكير ـ فيما نقله عنه أبو زرعة (٣٤٦/٢) ـ وأبو داود إلى أنها لم تحترق، واستدل ابن معين بأن ابن وهب ما زال يكتب من كتابه حتى مات.

٣ـ وذهب عثمان بن صالح السهمي إلى أن بعض ما يقرأ عليه احترق، وبقيت أصوله على حالها، وذكر أنه ما كَتَبَ كتاب عُمَارَة بن غَزِيَّة إلا من أصل ابن لهيعة بعد احتراق داره.

والصحيح أن أصوله لم تحترق، وأن بعض الرواة ـ كابن وهب، وعثمان بن صالح السهمي ـ لا زال يكتب من أصوله حتى مات ابن لهيعة بعد ذلك بأربع سنين.

فعلى هذا فمن كتب من أصل ابن لهيعة، أو من نسخة مستقيمة فحديث مستقيم ليس=

=فيه وهم، وسماعه صحيح كما نص عليه أحمد فقال: «من كتب عنه قديماً فسماعه صحيح» نقله الفسوي (٢/١٨٥)، وممن كان يتتبع حديث ابن لهيعة من كتبه ثم يسمعها منه: عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وقتيبة بن سعيد، وأبو الأسود النَّضْر بن عبد الجبار، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وعبد الله بن مَسْلَمَة القعنبي ـ ذكره الذهبي في «الميزان» (٢/٤٨٢)، وعبد الرحمن بن مهدي ـ ذكره ابن حجر في «اللسان» (١/٢٠٣) ـ والوليد بن مزيد البيروتي فيما ذكره الطبراني في «المعجم الصغير» (٦٤٣)، إلا أن قتيبة لم يكتب حديث الأعرج من كتاب.

وأدخل بعض أهل العلم في هؤلاء من روى عن ابن لهيعة ومات قبل احتراق كتبه وهم: سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وعمرو ابن الحارث المصري، وفي هذا نظر لأن العبادلة ومن تقدم معهم إنما امتاز حديثهم عن ابن لهيعة بسبب أخذهم لحديثه من أصوله، وأما السماع من حفظه فلا شيء لسوء حفظه.

وأما التدليس فذكره به الإمام أحمد، وابن حبان وأشار إلى أنه كان يدلس عن أقوام ضعفاء، وعده ابن حجر في «التعريف» (ت ١٤٠) في الخامسة ونص على أن حديثهم مردود وإن صرحوا بالسماع ما لم يتابع من كان ضعفه يسيراً كابن لهيعة، وتبعه الدكتور مسفر الدميني في كتابه «التدليس» (ت ٢٠٥).

ويظهر لي أن الرجل لا يعتد بتصريحه بالسماع فإنه كان يغلط في حكاية السماع من شيوخه، ومن ذلك قول عبد الرحمن بن مهدي: «كتب إليَّ ابن لهيعة كتاباً فيه: حدثنا عمرو بن شعيب، قال عبد الرحمن: فقرأته على ابن المبارك فأخرجه إليَّ ابن المبارك من كتابه عن ابن لهيعة قال: أخبرني إسحاق بن أبي فروة، عن عمرو بن شعيب»، والذي أعتقد أن ابن لهيعة إن لم يكن السماع في أصل كتابه وإلا فلا عبرة بتصريحه بالسماع. =

عن بكير[1]، عن سليمان بن يسار[2]، عن ابن خباب[3]، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: وجد رسول الله ﷺ ريح البصل فقال ﷺ: (من أكل من هذه

=والخلاصة في حاله: أنه إذا حدث من كتابه ولم ينفرد فلا بأس بحديثه، ويعرف ذلك بأن يكون حديثه من رواية من سميتهم، وإن جاء حديثه من غير رواية هؤلاء أو تفرد بشيء فهو ضعيف لسوء حفظه، وتصريحه بالسماع لابد أن يكون في أصل كتابه وإلا فلا يعتد به، وكانت وفاة ابن لهيعة سنة ١٧٤.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٥/٤٨٧)، «التهذيب» (٥/٣٧٣).

(١) بكير بن عبد الله بن الأَشَج المدني، أبو عبد الله المصري، ثقة ثبت، اختلف في وفاته فقيل: ١١٧ أو ١٢٠ أو ١٢٢.

انظر: «تهذيب الكمال» (٤/٢٤٢)، «التهذيب» (١/٤٣١)، «التقريب» (٧٦٨).

(٢) سليمان بن يسار المدني، مولى أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها، وقيل: مولى أم سَلَمَة رضي الله عنها، من أئمة التابعين وفضلائهم، وفي وفاته أقاويل عديدة هي: ٩٤، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٧، ١٠٩، والجمهور على أنه توفي سنة ١٠٧، وغَلَّط الذهبي من ذكر وفاته سنة ٩٤.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٢/١٠٠)، «تاريخ الإسلام» (١٠١ـ١٢٠/١٠٠)، «التهذيب» (٤/١٩٩).

(٣) عبد الله بن خَبَّاب الأنصاري النَّجَّاري مولاهم المدني، ثقة، ولم تتحرر لي سنة وفاته، وقد ذكر البخاري أن محمد بن إسحاق سمع منه في خلافة عمر بن عبد العزيز أو سليمان بن عبد الملك، ولذا ذكر ابن حجر أنه توفي بعد المئة.

انظر: «التاريخ الكبير» (٥/٧٩)، «تهذيب الكمال» (١٤/٤٤٩)، «التهذيب» (٥/١٧٢)، «التقريب» (٣٣١٠).

الشجرة فلا يقربنا)[1].

---

(١) ◆ بيان الشاهد من الرواية:

ساقه المؤلف لأنه من رواية سليمان بن يسار، عن عبد الله بن خَبَّاب، وعبد الله وإن لم تتحرر سنة وفاته كما تقدم إلا أن النظر في مشيخته ومشيخة سليمان يدل على أن سليمان أكبر منه، فلم يصح لعبد الله سماع من أحد من الصحابة إلا من أبي سعيد الخدري ﷺ، أما سليمان فقد أدرك السماع من زيد بن ثابت، وميمونة بنت الحارث، وعائشة، وأبي هريرة ﷺ، فلا شك أنه أكبر، وانظر: «جامع التحصيل» (١٩٠)، «تحفة التحصيل» (١٣٨).

◆ تخريجه:

الحديث من هذا الوجه لم أقف عليه، ولم أقف على أحد تابع ابن لهيعة على روايته للحديث عن بكير بن الأَشَج، عن سليمان، عن عبد الله، عن أبي سعيد ﷺ، بل قد خولف في روايته عن بكير، فأخرجه مسلم (٥٦٦)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٢٣٥) من طريق الثقة الحافظ عمرو بن الحارث الأنصاري المصري فقال: عن بكير، عن عبد الله، عن أبي سعيد ﷺ دون ذكر سليمان، وهذا الصحيح عن بكير.

وعلى هذا فالحديث بالإسناد الذي ذكره المؤلف ضعيف لتفرد ابن لهيعة به، وهو محفوظ من حديث بكير، عن عبد الله بن خَبَّاب، عن أبي سعيد ﷺ.

وللحديث طرق أخرى، فأخرجه مسلم (٥٦٥)، والإمام أحمد (١١٥٨٣) ـ ومن طريقه البيهقي (٣/٧٧) ـ وأبو يعلى (١١٩٥) ـ ومن طريقه أبو نعيم (١٢٣٤) ـ وابن خزيمة (١٦٦٧)، وأبو عوانة (١٢٢٩)، وأبو نعيم (١٢٣٤) من طريق أبي نضرة المنذر بن مالك العبدي، نحوه وفيه قصة،

وعبد الرزاق (١٧٣٩) عن معمر، عن أبي هارون عمارة بن جوين العبدي، نحوه=

أخبرنا عبد الوهاب، أنا محمد، أنا محمد بن محمد:

٢٢ـ نا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد[(١)] قال: حدثني أبي[(٢)]

=وفيه زيادة، وأبو هارون متروك كما في «التقريب» (٤٨٧٤).

والإمام أحمد (١١٦٢٣، ١١٨٠٥) من طريق بشر بن حرب الأَزْدي البصري، نحوه وفيه قصة،

وفي (١١٢٧٣) من طريق ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة الشيباني، عن حَنَش ابن عبد الله الصنعاني، نحوه، ولم أقف على من تابع ابن لهيعة على هذا الإسناد،

وأبو داود (٣٨١٩)، وابن خزيمة (١٦٦٩)، والبيهقي (٧٧/٣) من طريق أبي النجيب ظَليم العامري، نحوه وفيه زيادة،

والطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٢٣٠)، وفي «مسند الشاميين» (١٣٩٩) من طريق قَزَعَة بن يحيى البصري، نحوه،

ستتهم (أبو نضرة، وعمارة، وبشر، وحنش، وأبو النجيب، وقَزَعَة) عن أبي سعيد الخدري ﷺ.

والحديث صحيح خرجه مسلم كما تقدم، وتقدم ما في إسناد المؤلف.

(١) هو الفَهْمي مولاهم، أبو عبد الله المصري، ثقة، توفي سنة ٢٤٨.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٢٩/١٨)، «التهذيب» (٣٥٤/٦)، «التقريب» (٤٢١٣).

(٢) شعيب أبو عبد الملك المصري، ثقة، وبعض حديثه عن أبيه ليس بسماع كما نقله ابن شاهين، عن أحمد بن صالح المصري عنه، وربما أغرب عن أبيه كما أشار إليه الخطيب البغدادي، توفي شعيب سنة ١٩٩.

انظر: «الثقات» لابن شاهين (٥٤٢)، «السابق واللاحق» (١٣١ـ١٣٢)، «تهذيب الكمال» (٥٣٢/١٢)، «التهذيب» (٣١٠/٤)، «التقريب» (٢٨٢١).

قال: حدثني [أبي][1] الليث بن سعد[2] قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب[3]، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن نايلٍ صاحبِ العَبَاءِ[4]، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه، عن صُهيب رضي الله عنه: أنه سلم على النبي ﷺ وهو يصلي؛ فرد ﷺ عليه إشارة[5].

---

(١) ما بين المعقوفين لحق في الأصل.

(٢) أبو الحارث المصري، ثقة ثبت إمام أهل مصر في وقته، توفي سنة ١٧٥.
انظر: «تهذيب الكمال» (٢٥٥/٢٤)، «التهذيب» (٤٥٩/٨)، «التقريب» (٥٧٢٠).

(٣) يزيد بن أبي حبيب سويد الأَزْدي مولاهم، أبو رجاء المصري، ثقة، توفي سنة ١٢٨.
انظر: «تهذيب الكمال» (١٠٢/٣٢)، «التهذيب» (٢٧٨/١١)، «التقريب» (٧٧٥١).

(٤) نَايل صاحب العباء ويقال: صاحب الشِّمَال جمع شَمْلَة، ويقال: صاحب الأَكْسية، حجازي، وثقه النسائي، وقال: «ليس بالمشهور»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال البرقاني: «قلت للدارقطني: نابل صاحب العباء، عن ابن عمر هو ثقة؟ فأشار بيده أن لا»، وقال في موضع آخر: «وأيش له؟ إنما هو هذا الحديث - يعني حديث ابن عمر، عن صهيب: مررت برسول الله ﷺ وهو يصلي، قلت له: أيش شيء غير ذلك؟ قال: حكاية أخرى»، وقال الذهبي: «ثقة»، وقال ابن حجر: «مقبول»، وقد صحح حديثه ابن حبان، والضياء، فيظهر أن قول الذهبي هو الأقرب لاسيما وقد وثقه النسائي.
انظر: سؤالات البرقاني (٥١٩)، «تهذيب الكمال» (٢٤٩/٢٩)، «الكاشف» (٣١٣/٢)، «التهذيب» (٣٥٥/١٠)، «التقريب» (٧١٠٩).

(٥) ◆ **بيان الشاهد من الرواية:**
لم يظهر لي سبب إيراد المؤلف للحديث، فيزيد بن أبي حبيب توفي سنة ١٢٨ كما=

=تقدم، وبكير بن الأَشَج في وفاته خلاف وآخرها ١٢٢ فهو قبل يزيد وفاة، ورواية يزيد، عن بكير عند البخاري (٢٥٢٩، ٦٨٤٨) وغيره ولم يرمز لها الحافظ المزي، فالله أعلم.

◆ تخريجه:

الحديث من هذا الوجه لم أقف على من أخرجه، وقد خولف عبد الملك بن شعيب في الرواية عن أبيه، وخالفه الثقات في الرواية عن الليث بن سعد.

فقد أخرجه ابن الجارود (٢١٦) عن بحر بن نصر الخولاني المصري،

والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٤٥٤) عن الربيع بن سليمان المرادي المؤذن صاحب الشافعي،

كلاهما (بحر، والربيع) عن شعيب بن الليث، عن أبيه، عن بكير به، ليس فيه يزيد بن أبي حبيب، وينتبه إلى أنه سقط ذكر الليث من إسناد «المنتقى» ولم يلحظه المحقق، وانظر «إتحاف المهرة» (٦/٣١٢).

وأخرجه الشافعي في «السنن» (٦٠) عن يحيى بن حسان التِّنِّيسي،

والإمام أحمد (١٨٩٣١) عن حجاج بن محمد المِصِّيصي،

والدارمي (١٤٠١)، والبزار (٢٠٨٣)، والطحاوي (١/٤٥٤)، وابن قانع (٢/١٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/٣٠/ح ٧٢٩٣) ـ ومن طريقه الضياء (٨/٥٧/ح ٤٩) ـ من طريق أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي،

وأبو داود (٩٢٢) ـ ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» (٣/٨٠) ـ والترمذي (٣٦٧)، وفي «العلل الكبير» (١/٢٤٨) عن قتيبة بن سعيد،

وأبو داود (٩٢٢)، وابن حبان (٢٢٥٩) من طريق يزيد بن خالد بن مَوْهَب الرَّمْلِي،

والطوسي في «مختصر الأحكام» (٢٠٩) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ، =

=والشاشي (٩٨٤)، وابن شاهين في «الناسخ» (٢١٣)، والضياء (٨/٥٧/ح ٤٨) من طريق عيسى بن حماد التُّجيْبي،

والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/٣٠/ح ٧٢٩٣) ـ ومن طريقه الضياء (٨/٥٧/ح ٤٩)، والمزي (٢٩/٢٥٠) ـ من طريق عبد الله بن عبد الحكم المصري،

ثمانيتهم (يحيى، وحجاج، والطيالسي، وقتيبة، ويزيد، والمقرئ، وعيسى، وعبد الله) عن الليث بن سعد، عن بكير به، مثله وليس فيه يزيد بن أبي حبيب، وعلى هذا فقد تبين أن عبد الملك بن شعيب بن الليث لم يتابع على حديثه، فروايته غريبة يخشى أن يكون قد غلط فيها.

والحديث لم ينفرد به نابل، بل تابعه زيد بن أسلم، فأخرجه الدارمي (١٤٠٢)، والنسائي (١١٨٧) من طريق سفيان بن عيينة، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمر ﷺ، عن صهيب ﷺ، فما قد يفهم من كلام البزار عقب الحديث من تفرد نابل بالحديث عن ابن عمر ﷺ، عن صهيب ﷺ ليس في محله.

وقد روى نافع عن ابن عمر ﷺ قال: قلت لبلال ﷺ: كيف كان النبي ﷺ يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلاة؟ قال ﷺ: كان يشير بيده، فهذا الحديث خرجه الترمذي (٣٦٨) وغيره ثم قال: «هذا حديث حسن صحيح، وحديث صهيب حسن لا نعرفه إلا من حديث الليث، عن بكير.. وكلا الحديثين عندي صحيح لأن قصة حديث صهيب غير قصة حديث بلال وإن كان ابن عمر روى عنهما فاحتمل أن يكون سمع منهما جميعاً»، وكذلك صححه في «العلل الكبير» (١/٢٤٩).

وعلى هذا فالحديث من رواية بكير، عن نابل، عن ابن عمر ﷺ، عن صهيب ﷺ صحيح، والله أعلم.

أخبرنا عبد الوهاب، أنا محمد، أنا محمد بن محمد:

٢٣ـ نا عبد الملك بن شعيب قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبي الليث، قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن إسحاق[(١)]، عن العلاء بن عبد الرحمن مولى جهينة[(٢)]، عن أبيه[(٣)]، عن أبي سعيد الخدري ﷺ: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (أزرة المؤمن إلى نصف الساق، فإن كان إلى الكعب فلا بأس، فما تحت الكعب ففي النار، لا ينظر الله إلى من يجر ثوبه من الخيلاء)[(٤)].

---

(١) محمد بن إسحاق بن يسار القرشي المطلبي مولاهم، أبو بكر المدني، وقع فيه اختلاف، والراجح في حاله أنه صدوق، وحديثه لا ينزل عن الحسن إذا صرح بالسماع ولم يخالف، أما إذا لم يصرح بالسماع أو خالف أوثق منه فضعيف، توفي ١٥٠ وقيل بعدها.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٤/٤٠٥)، «التهذيب» (٩/٣٨).

(٢) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الجهني الحُرَقي مولاهم، أبو شِبْل المدني، صدوق ربما وهم وله أفراد، توفي سنة ١٣٢.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٢/٥٢٠)، «التهذيب» (٨/١٦٦)، «التقريب» (٥٢٨٢).

(٣) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني الحُرَقي مولاهم المدني، ثقة.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٨/١٨)، «التهذيب» (٦/٢٦٩)، «التقريب» (٤٠٧٣).

(٤) ◆ **بيان الشاهد من الرواية:**

ساقه المؤلف لأنه من رواية يزيد بن أبي حبيب وقد توفي سنة ١٢٨ كما تقدم، =

=عن محمد بن إسحاق المتوفى سنة ١٥٠ أو بعدها.

◆ تخريجه:

الحديث من هذا الطريق لم أقف عليه، وهذا كالذي قبله تفرد به عبد الملك بن شعيب، وقد خولف في الرواية عن جده الليث بن سعد، فأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٩٦٣٤) عن عيسى بن حماد التُّجِيْبي، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن العلاء بن عبد الرحمن به، ليس فيه محمد بن إسحاق، ويظهر لي أن قول عيسى بن حماد أصح فعبد الملك يغرب، وقد تقدم في الحديث السابق أنه خالف اثنين من الثقات في الرواية عن أبيه، وسبعة من الثقات في الرواية عن جده الليث بن سعد، وهنا خالفه عيسى بن حماد، وكان عيسى آخر من حدث من الثقات عن الليث وكان يحدث بدواوين الليث بن سعد كما في «تهذيب الكمال» (٢٢/٥٩٥).

والحديث من رواية ابن إسحاق، عن العلاء له طرق أخرى، فأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥١٩٩)، والإمام أحمد (١١٢٥٦) عن يعلى بن عبيد،

والإمام أحمد (١١٤٨٧) عن محمد بن عبيد،

كلاهما (يعلى، ومحمد) عن محمد بن إسحاق، عن العلاء به، مثله دون القطعة الأخيرة من الحديث.

وأخرجه الإمام أحمد (١١٠١٠، ١١٣٩٧، ١١٩٢٥)، وأبو داود (٤٠٩٠) من طريق شعبة بن الحجاج،

وابن ماجه (٣٥٧٣)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٩٦٣٢) من طريق سفيان بن عيينة،

والنسائي في «السنن الكبرى» (٩٦٣١) من طريق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، وفي (٩٦٣٤) من طريق عبيد الله بن عمر العُمَري،

والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٢٠٤) من طريق ورقاء بن عمر اليشكري، =

آخر الجزء الأول من جمع البَاغَنْدي رحمه الله[1].

* * *

=والبيهقي (٢/٢٤٤) من طريق مالك بن أنس، وعبد الله بن عمر العُمَري، سبعتهم (شعبة، وسفيان، وإسماعيل، وعبيد الله، ومالك، وورقاء، وعبد الله) عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي سعيد ﷺ، نحوه.

والحديث من طريق العلاء، عن أبيه، عن أبي سعيد ﷺ حسن، والله أعلم.

(١) تنبيه: بعده في الأصل (٢٢٤/أ ـ ٢٢٧/أ) حكاية من طريق الشعبي، عن مكحول، عن رجل قال: كنا جلوساً في حلقة عمر بن الخطاب ﷺ في مسجد المدينة فساق خبراً طويلاً فيه قصة لعمرو بن معدي كرب فيها عجيبة للبسملة، نبهت عليه لأن راوي الجزء ذكر في عنوان الجزء أن بعده عجيبةُ بسم الله الرحمن الرحيم، وفي آخره ذكر الناسخ السماع التالي للجزء:

بلغت سماعاً بقراءتي على الشيخ أبي علي الحسن بن حِفَاظ الغَسَّاني الشروطي أثابه الله بحق سماعه في الأصل المنقول منه من شيخه فسمعه معي الفقيه أبو الحسن علي بن عقيل التغلبي، وكتب الحسين بن هبة الله بن صصرى وذلك في التاريخ المذكور في بداية الجزء وصح ولله الحمد.

الخَاتمة

فبعد حمد الله سبحانه وتعالى على ما وفق من إنجاز تحقيق ودراسة هذا الجزء للحافظ البَاغَنْدي فهذا ملخص لنتائجه:

١ـ بالنسبة لترجمة الحافظ البَاغَنْدي فقد خلصت الدراسة إلى تحرير بعض الأوهام التي تعلقت باسمه، وأسرته، وبيان منزلته ونشأته العلمية، ومؤلفاته.

٢ـ في مطلب مناقشة جوانب القدح في روايته خلصت الدراسة إلى نفي تهمته بالكذب وسرقة الحديث، وأنه يرتكب التدليس كثيراً وربما كان قبيحاً في عدة أحايين، وبيان أن الحامل له على ذلك شرهه في الرواية، وأنه ربما غلط في الرواية لاعتماده على حفظه، وكذا كان ربما يصحف، وأشد الأمور السابقة هو التدليس فهو الذي يؤثر في حاله من حيث العدالة والضبط.

٣ـ في دراسة الكتاب خلصت الدراسة إلى بيان أنواع روايات الأكابر

عن الأصاغر، وبيان المصنفات فيها وبيان ما يلتحق بها من الأنواع الأخرى.

٤ـ في مبحث تقويم كتاب البَاغَنْدي خلصت الدراسة إلى بيان الروايات المحفوظة من روايات الكتاب وعدتها ثمانية، والروايات غير المحفوظة وعدتها تسعة أحاديث، ورواية واحدة أخطأ فيها المؤلف، والروايات التي لم يظهر الشاهد منها وعدتها ستة.

هذا والله أسأل أن يوفق للوقوف على باقي هذا الكتاب وخدمته، وأن ينفع به وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

* * *

الفهارس

- فهرس الآيات.
- فهرس الأحاديث والآثار على المسانيد.
- فهرس أطراف الأحاديث والآثار.
- فهرس المترجم لهم.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات

* * *

فهرس الأحاديث والآثار على المسانيد

* * *

فهرس أطراف الأحاديث والآثار

* * *

فهرس المترجم لهم

الاسم	الصفحة
جرير بن حازم الأَزْدي	١٦٠
جعفر بن عمرو بن أمية الضَّمْرِي المدني	١٠٨
جويبر بن سعيد البلخي	١٣٦
الحُبَاب بن عبد الله القُطَعِي	١٥٤
حبيب بن الشهيد الأَزْدي	١٣٣
حبيب بن الشهيد التُّجِيْبِي	١٣٣
حجاج بن أرطاة	١٥٣
الحسن بن أبي الحسن يسار البصري	١٦٠
الحسن بن حِفَاظ بن الحسن بن الحسين بن محمد الغَسَّاني الدمشقي	٧٠
الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن صَصَرى	٦٩
الحَضْرَمِيُّ شيخ سليمان التيمي	١١٩
حماد بن سَلَمَة بن دينار	١٠١
حماد بن شعيب الحِمَّاني	١٤٤
الربيع بن سليمان بن داود الجِيْزِي الأَزْدي	١٦٢
زائدة بن قدامة البكري الثقفي	١٣٨
الزَّيْنَبِي هو: عبد الله بن إبراهيم بن جعفر البزَّاز	٣٧
زَمْعَة بن صالح الجَنَدي	٩٨
سعيد بن أبي عَرُوبَة مهران العدوي	١٢٣
سعيد بن المُسَيَّب بن حزن القرشي المخزومي	١٠١
سعيد بن جبير الأسدي	١٣٩
سعيد بن عبد الرحمن بن أَبزى الخزاعي	١٢٣
سعيد بن واصل الحَرَشي	١٤٥

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة

* * *

فهرس المصادر والمراجع

(١) أحاديث أبي إسحاق السبيعي التي ذكر الدارقطني فيها اختلافاً في كتابه العلل - رسالة دكتوراه - إعداد خالد بن محمد باسمح - جامعة الإمام - كلية أصول الدين - قسم السنة وعلومها - ١٤٢٣.

(٢) الأحكام الشرعية الكبرى - عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي - تحقيق حسين ابن عكاشة - ط١ - ١٤٢٢ - مكتبة الرشد - الرياض - السعودية.

(٣) الأحكام الوسطى - عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي - تحقيق حمدي السلفي وصبحي السامرائي - ط١ - ١٤١٦ - مكتبة الرشد - الرياض - السعودية.

(٤) أسد الغابة في معرفة الصحابة - علي بن محمد بن الأثير الجزري - تحقيق محمد البنا، ومحمد عاشور، ومحمود فايد - كتاب الشعب - ١٣٩٣.

(٥) أطراف الأفراد والغرائب _ محمد بن طاهر بن القيسراني_ تحقيق محمود نصار والسيد يوسف _ ط١ _ ١٤١٩هـ _ دار الكتب العلمية _ بيروت _ لبنان.

(٦) الأمالي في آثار الصحابة - عبد الرزاق بن همام الصنعاني - تحقيق مجدي السيد - مكتبة الساعي - الرياض - السعودية.

(٧) الأنساب - عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني - تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي - ط٢ - ١٤٠٠ هـ - محمد أمين دمج - بيروت - لبنان.

(٨) إتحاف الخيرة المهرة - أحمد بن أبي بكر البوصيري - حقق بإشراف أبي تميم ياسر ابن إبراهيم - ط١- ١٤٢٠هـ - دار الوطن - الرياض - السعودية.

(٩) إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة ـ أحمد بن علي بن حجر ـ تحقيق مجموعة ـ ط١ ـ ١٤١٥هـ وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف ـ الرياض ـ السعودية.

(١٠) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ـ علي بن بلبان الفارسي ـ تحقيق شعيب الأرنؤوط ـ ط١ـ ١٤٠٨هـ ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ لبنان.

(١١) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري ـ أحمد بن محمد القسطلاني ـ مصورة دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ لبنان.

(١٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ـ الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي ـ تحقيق محمد سعيد إدريس ـ ط١ـ ١٤٠٩هـ ـ مكتبة الرشد ـ الرياض ـ السعودية.

(١٣) الإصابة في تمييز الصحابة ـ أحمد بن علي بن حجر ـ تحقيق طه الزيني ـ ط١ـ مكتبة ابن تيمية ـ القاهرة ـ مصر.

(١٤) الإكمال ـ علي بن هبة الله بن ماكولا ـ تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ـ محمد أمين دمج ـ بيروت ـ لبنان.

(١٥) إكمال تهذيب الكمال ـ مغلطاي بن قليج البكجري ـ تحقيق عاد بن محمد وأسامة بن إبراهيم ـ ط١ ـ ١٤٢٢هـ ـ مكتبة الفاروق الحديثة ـ القاهرة ـ مصر.

(١٦) الآحاد والمثاني ـ أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ـ تحقيق باسم الجوابرة ـ ط١ـ١٤١١هـ ـ دار الراية ـ الرياض ـ السعودية.

(١٧) استدراكات على تاريخ التراث العربي ـ قسم الحديث ـ نجم عبد الرحمن خلف ـ ط١ ـ ١٤٢٢ ـ دار ابن الجوزي ـ الدمام ـ السعودية.

(١٨) الاستذكار ـ يوسف بن عبد الله بن عبد البر ـ تحقيق سالم محمد عطا ـ ط١ ـ ٢٠٠٠م ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان.

(١٩) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ـ يوسف بن عبد الله بن عبد البر ـ تحقيق طه الزيني ـ ط١ـ مكتبة ابن تيمية ـ القاهرة ـ مصر.

(٢٠) بحر العلوم ـ نصر بن محمد السمرقندي ـ تحقيق علي معوض وآخرين ـ ط١ ـ ١٤١٣ ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان.

(٢١) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ـ علي بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي ـ تحقيق حسين أحمد صالح الباكري ـ ط١ ـ ١٤١٣ هـ ـ الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية ـ السعودية.

(٢٢) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ـ محمد بن أحمد الذهبي ـ تحقيق عمر عبد السلام تدمري ـ ط١ـ ١٤٠٧هـ ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ لبنان.

(٢٣) تاريخ أسماء الثقات ـ عمر بن أحمد ابن شاهين ـ تحقيق صبحي السامرائي ـ ط١ ـ ١٤٠٤ ـ الدار السلفية ـ حولي ـ الكويت.

(٢٤) تاريخ الأمم والملوك ـ محمد بن جرير الطبري ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ ط٤ـ دار المعارف ـ القاهرة ـ مصر.

*** تاريخ بغداد ـ انظر : تاريخ مدينة السلام.

(٢٥) تاريخ دمشق ـ علي بن الحسن ابن عساكر ـ ترتيب محمد بن رزق بن الطرهوني ـ مكتبة الدار ـ ١٤٠٧ ـ المدينة النبوية ـ السعودية.

(٢٦) تاريخ دمشق ـ علي بن الحسن ابن عساكر ـ عناية عمر بن غرامة العمروي ـ مكتبة نزار الباز ـ مكة ـ السعودية.

*** تاريخ الدوري ـ انظر : يحيى بن معين وكتابه التاريخ.

(٢٧) تاريخ علماء الأندلس ـ عبد الله بن محمد بن الفرضي ـ ١٩٦٦ ـ الدار المصرية للتأليف والترجمة ـ مصر.

(٢٨) التاريخ الكبير ـ أحمد بن زهير بن أبي خيثمة ـ تحقيق عادل بن سعد وأيمن بن شعبان ـ ط١ ـ ١٤٢٥ ـ غراس للنشر ـ الكويت ـ الكويت.

(٢٩) التاريخ الكبير ـ محمد بن إسماعيل البخاري ـ تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ـ دار الباز ـ مكة المكرمة.

(٣٠) تاريخ مدينة السلام ـ أحمد بن علي الخطيب البغدادي ـ تحقيق بشار عواد معروف ـ ط١ ـ ١٤٢٢ ـ دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ـ لبنان.

(٣١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ـ محمد بن عبد الله بن زبر الدمشقي ـ تحقيق عبدالله بن أحمد الحمد ـ ط١ ـ ١٤١٠هـ ـ دار العاصمة ـ الرياض ـ السعودية.

(٣٢) تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة ـ أحمد بن علي بن حجر ـ تحقيق محمد شكور المياديني ـ ط١ ـ ١٤١٨ ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ لبنان.

(٣٣) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ـ يوسف بن عبد الرحمن المزي ـ تحقيق عبد الصمد شرف الدين ـ ط١ ـ دار الباز ـ مكة المكرمة.

(٣٤) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ـ أحمد بن عبد الرحيم العراقي ـ تحقيق عبد الله نوارة ـ ط١ ـ ١٤١٩هـ ـ مكتبة الرشد ـ الرياض ـ السعودية.

(٣٥) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ـ عبد الرحمن بن محمد السيوطي ـ تحقيق طارق عوض الله ـ ط١ ـ ١٤٢٤ ـ دار العاصمة ـ الرياض ـ السعودية.

(٣٦) التدليس في الحديث ـ مسفر بن غرم الله الدميني ـ ط١ ـ ١٤١٢.

(٣٧) تذكرة الحفاظ ـ محمد بن أحمد الذهبي ـ تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ لبنان.

(٣٨) تذهيب تهذيب الكمال ـ محمد بن أحمد الذهبي ـ تحقيق غنيم الغنيم ومجدي السيد ـ ط١ ـ ١٤٢٥ ـ الفاروق الحديثة ـ القاهرة ـ مصر.

(٣٩) تصحيفات المحدثين ـ الحسن بن عبد الله العسكري ـ تحقيق محمود أحمد ميره ـ ط١ـ ١٤٠٢هـ ـ المطبعة العربية الحديثة ـ القاهرة ـ مصر.

(٤٠) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ـ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ـ تحقيق إكرام الله إمداد الحق ـ ط١ ـ ١٤١٦هـ ـ دار البشائر الإسلامية ـ بيروت ـ لبنان.

(٤١) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ـ أحمد بن علي بن حجر ـ تحقيق أحمد بن علي سير المباركي ـ ط١ـ ١٤١٣هـ.

(٤٢) تغليق التعليق ـ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ـ تحقيق سعيد عبد الرحمن القزقي ـ ط١ـ ١٤٠٥هـ ـ المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ لبنان.

(٤٣) تفسير القرآن العظيم ـ عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد الرازي ـ تحقيق أسعد محمد الطيب ـ ط١ ـ ١٤١٧هـ ـ مكتبة نزار الباز ـ مكة ـ السعودية.

(٤٤) تقريب التهذيب ـ أحمد بن علي بن حجر ـ تحقيق صغير أحمد شاغف ـ ط١ـ ١٤١٦هـ ـ دار العاصمة ـ الرياض ـ السعودية.

(٤٥) التقييد والإيضاح ـ عبد الرحيم بن الحسين العراقي ـ تحقيق أسامة خياط ـ ط١ ـ ١٤٢٥ ـ دار البشائر الإسلامية ـ بيروت ـ لبنان.

(٤٦) تكملة الإكمال ـ محمد بن عبد الغني ابن نقطة ـ تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي ـ ط١ـ ١٤٠٨هـ ـ مركز إحياء التراث ـ جامعة أم القرى ـ مكة ـ السعودية.

(٤٧) التكملة لوفيات النقلة ـ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ـ تحقيق بشار عواد ـ ط٢ ـ ١٤٠١ ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ لبنان.

(٤٨) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ـ يوسف بن عبد الله بن عبد البر ـ وزارة الأوقاف ـ الرباط ـ المغرب.

(٤٩) التمييز ـ مسلم بن الحجاج القشيري ـ تحقيق محمد مصطفى الأعظمي ـ ط٣ ـ ١٤١٠هـ ـ مكتبة الكوثر ـ الرياض ـ السعودية.

(٥٠) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من أباطيل ـ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ـ ط٢ ـ ١٤٠٣ ـ الرئاسة العامة لإدارات البحوث ـ الرياض ـ السعودية.

(٥١) تهذيب التهذيب ـ أحمد بن علي بن حجر ـ مصور الطبعة الهندية ـ دار الكتاب الإسلامي ـ القاهرة ـ مصر.

(٥٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ـ يوسف بن عبد الرحمن المزي ـ تحقيق بشار عواد معروف ـ ط١ ـ ١٤٠٦هـ ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ لبنان.

(٥٣) توضيح المشتبه ـ محمد بن عبد الله ابن ناصر الدين ـ تحقيق محمد نعيم العرقسوسي ـ ط٢ ـ ١٤١٤ ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ لبنان.

(٥٤) ثبت مسموعات ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي ـ تحقيق محمد مطيع الحافظ ـ ط١ ـ ١٤٢٠ ـ دار البشائر الإسلامية ـ بيروت ـ لبنان.

(٥٥) الثقات ـ محمد بن حبان بن أحمد البستي ـ مراجعة محمد عبد المعيد خان ـ ١٣٩٣هـ ـ دار الفكر ـ بيروت ـ لبنان.

(٥٦) ثمار المقاصد في ذكر المساجد ـ يوسف بن الحسن ابن عبد الهادي ـ تحقيق محمد أسعد طلس ـ المعهد الفرنسي ـ ١٩٧٥.

(٥٧) الجامع ـ محمد بن عيسى الترمذي ـ تحقيق أحمد شاكر ـ دار الباز ـ مكة المكرمة.

*** جامع معمر بن راشد ـ انظر: المصنف لعبد الرزاق الصنعاني.

(٥٨) جامع البيان عن تأويل آي القرآن ـ محمد بن جرير الطبري ـ تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي وآخرين ـ ط١ ـ ١٤٢٢ ـ دار هجر ـ القاهرة ـ مصر.

(٥٩) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ـ صلاح الدين بن خليل العلائي ـ تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي ـ ط٢ـ ١٤٠٧هـ ـ عالم الكتب ـ بيروت ـ لبنان.

(٦٠) الجامع الصحيح ـ محمد بن إسماعيل البخاري ـ عناية محمد زهير الناصر ـ ط١ ـ ١٤٢٢ ـ دار طوق النجاة ـ بيروت ـ لبنان.

(٦١) الجامع الصحيح ـ مسلم بن الحجاج النيسابوري ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ـ المكتبة الإسلامية ـ إستانبول ـ تركيا.

(٦٢) الجامع في الجرح والتعديل ـ مجموعة مؤلفين ـ ط١ـ ١٤١٢هـ ـ عالم الكتب ـ بيروت ـ لبنان.

(٦٣) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ـ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ـ تحقيق محمود الطحان ـ١٤٠٣هـ ـ مكتبة المعارف ـ الرياض ـ السعودية.

(٦٤) الجرح والتعديل ـ عبد الرحمن بن محمد الرازي ـ تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ـ ط١ـ ١٣٧١هـ ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان.

*** جزء أحمد بن عصام ـ انظر: جزء محمد عاصم.

(٦٥) جزء ابن الغطريف ـ محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجاني ـ تحقيق عامر صبري ـ ط١ ـ ١٤١٧ ـ دار البشائر الإسلامية ـ بيروت ـ لبنان.

(٦٦) جزء فيه تسمية ما ورد به أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي دمشق من الكتب - محمد بن أحمد بن محمد المالكي الأندلسي - العمرية ١٨ (١٢٦/أ - ١٣٢/ب).

(٦٧) جزء فيه حديث سفيان بن عيينة - رواية زكريا بن يحيى المروزي - تحقيق أحمد الصويان - ط١ - ١٤٠٧ - مكتبة دار المنار - الخرج - السعودية.

(٦٨) جزء المؤمل بن إيهاب - رواية أحمد بن عبد الله ابن هلال السلمي - تخريج عماد بن فرة - ط١ - ١٤١٣ - دار البخاري - المدينة النبوية - السعودية.

(٦٩) جزء محمد بن عاصم الثقفي وأحمد بن عصام - تحقيق مفيد خالد عيد - ط١ - ١٤٠٩ - دار العاصمة - الرياض - السعودية.

(٧٠) جمهرة أنساب العرب - علي بن أحمد بن حزم - تحقيق عبد السلام هارون - ط٥ - دار المعارف - القاهرة - مصر.

(٧١) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة - محمد بن أبي بكر التلمساني - تحقيق محمد التونجي - ط١ - ١٤٠٣ - دار الرفاعي - الرياض - السعودية.

(٧٢) حديث السراج - تخريج زاهر بن طاهر الشحامي - تحقيق حسين بن عكاشة - ط١ - ١٤٢٥ - الفاروق الحديثة - القاهرة - مصر.

(٧٣) حديث شيبان بن فروخ وغيره (ج٦) - رواية أبي بكر محمد بن محمد الباغندي - العمرية ١١٥ (١٨٢/أ - ١٩٥/أ).

(٧٤) الدارس في تاريخ المدارس - عبد القادر بن محمد النعيمي - ط١ - ١٤١٠ - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.

(٧٥) الدر المنثور في التفسير بالمأثور - عبد الرحمن بن يوسف السيوطي - تحقيق عبدالله بن عبد المحسن التركي - ط١ - ١٤٢٤ - دار هجر - القاهرة - مصر.

*** الدقاق - انظر: من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال.

(٧٦) دلائل النبوة - أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني - تحقيق عبد البر عباس ومحمد رواس قلعه جي - ط١ - ١٣٩٠هـ - دار ابن كثير - بيروت - لبنان.

(٧٧) ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والألفاظ - محمد بن طاهر المقدسي - تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي - ط١ - ١٤١٦ - دار السلف - الرياض - السعودية.

(٧٨) ذكر أخبار أصبهان - أحمد بن عبد الله الأصبهاني - ط٢ - ١٤٠٥هـ - الدار العلمية - دلهي - الهند.

(٧٩) ذكر الأقران ورواياتهم عن بعضهم البعض - عبد الله بن محمد أبو الشيخ الأصبهاني - تحقيق مسعد عبد الحميد السعدني - ط١ - ١٤١٧هـ - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.

(٨٠) الرسالة المستطرفة - محمد بن جعفر الكتاني - اعتناء محمد بن محمد الكتاني - ط٤ - ١٤٠٦هـ - دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان.

(٨١) الرواة من الإخوة والأخوات - علي بن المديني وسليمان بن الأشعث السجستاني - تحقيق باسم الجوابرة - ط١ - ١٤٠٨ - دار الراية - الرياض - السعودية.

(٨٢) أبو زرعة الرازي وجهوده في خدمة السنة النبوية - سعدي الهاشمي - ط١ - ١٤٠٢هـ - الجامعة الإسلامية - المدينة النبوية.

(٨٣) الزهد ـ أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني ـ تحقيق عبد العلي عبد الحميد ـ ط١ ـ ١٤٠٣ ـ الدار السلفية ـ بومباي ـ الهند.

(٨٤) الزهد ـ عبد الله بن المبارك المروزي ـ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان.

(٨٥) سؤالات أبي داود السجستاني للإمام أحمد ـ تحقيق زياد بن محمد منصور ـ ط١ـ ١٤١٤هـ ـ مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة النبوية.

(٨٦) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني ـ تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي ـ ط١ ـ ١٤١٨ ـ دار الاستقامة ـ مكة ـ السعودية.

(٨٧) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ـ تحقيق أحمد نور سيف ـ ط١ـ ١٤٠٨هـ ـ مكتبة الدار ـ المدينة النبوية.

(٨٨) سؤالات البرقاني للدارقطني ـ تحقيق عبد الرحيم بن محمد القشقري ـ ط١ـ ١٤٠٤هـ ـ لاهور ـ باكستان.

(٨٩) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ـ تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ـ ط١ـ ١٤٠٤هـ ـ مكتبة المعارف ـ الرياض ـ السعودية.

(٩٠) سؤالات السلمي للدارقطني ـ تحقيق سليمان آتش ـ ١٤٠٨هـ ـ دار العلوم ـ الرياض ـ السعودية.

(٩١) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني ـ تحقيق موفق بن عبد الله بن عبدالقادر ـ ط١ـ ١٤٠٤هـ ـ مكتبة المعارف ـ الرياض ـ السعودية.

(٩٢) سؤالات مسعود بن علي السجزي للحاكم النيسابوري ـ تحقيق موفق عبد القادر ـ ط١ ـ ١٤٠٨ ـ دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ـ لبنان.

(٩٣) السنن ـ سعيد بن منصور ـ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ـ ط١ ـ ١٤٠٣هـ ـ دار السلفية ـ الهند.

(٩٤) السنن ـ أحمد بن شعيب بن علي النسائي ـ ترقيم عبد الفتاح أبو غدة ـ ط٢ـ ١٤٠٦هـ ـ دار البشائر الإسلامية ـ بيروت ـ لبنان.

(٩٥) السنن ـ سليمان بن الأشعث السجستاني ـ تحقيق محمد عوامة ـ ط١ ـ ١٤١٩ـ المكتبة المكية ـ مكة ـ السعودية.

(٩٦) السنن ـ عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ـ تحقيق حسين سليم أسد ـ ط١ ـ ١٤٢١ ـ دار المغني ـ الرياض ـ السعودية.

(٩٧) السنن ـ علي بن عمر الدارقطني ـ تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين ـ ط١ ـ ١٤٢٤ ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ لبنان.

(٩٨) السنن ـ محمد بن يزيد بن ماجه القزويني ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ـ ١٣٩٥هـ ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ لبنان.

(٩٩) السنن الصغرى ـ أحمد بن الحسين البيهقي ـ تحقيق خليل شيحا ـ ط١ ـ ١٤٢٠ ـ دار المعرفة ـ بيروت ـ لبنان.

(١٠٠) السنن الكبرى ـ أحمد بن الحسين البيهقي ـ دار المعرفة ـ بيروت ـ لبنان.

(١٠١) السنن الكبرى ـ أحمد بن شعيب النسائي ـ تحقيق حسن شلبي ـ ط١ ـ ١٤٢١ ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ لبنان.

(١٠٢) السنن الواردة في الفتن ـ عثمان بن سعيد الداني ـ تحقيق رضاء الله المباركفوري ـ ط١ ـ ١٤١٦ ـ دار العاصمة ـ الرياض ـ السعودية.

(١٠٣) السنة ـ محمد بن نصر المروزي ـ تحقيق عبد الله بن محمد البصيري ـ ط١ ـ ١٤٢٢ ـ دار العاصمة ـ الرياض ـ السعودية.

(١٠٤) سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد الذهبي ـ تحقيق مجموعة بإشراف شعيب الأرنؤوط ـ ط٤ـ ١٤٠٦هـ ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ لبنان.

(١٠٥) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ أحمد بن محمد بن العماد الحنبلي ـ تحقيق محمود الأرنؤوط ـ ط١ـ ١٤١٠هـ ـ دار ابن كثير ـ دمشق ـ سوريا.

(١٠٦) شرح علل الترمذي ـ عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ـ تحقيق همام عبد الرحيم سعيد ـ ط١ـ ١٤٠٧هـ ـ مكتبة المنار ـ الزرقاء الأردن.

(١٠٧) شرح مشكل الآثار ـ أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ـ تحقيق شعيب الأرنؤوط ـ ط١ـ ١٤١٥هـ ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ لبنان.

(١٠٨) شرح معاني الآثار ـ أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ـ تحقيق محمد زهري النجار ـ ط٢ـ ١٤٠٧هـ ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان.

*** شعب الإيمان ـ انظر: الجامع لشعب الإيمان.

*** صحيح البخاري ـ انظر: الجامع الصحيح.

*** صحيح ابن حبان ـ انظر: الإحسان.

*** صحيح مسلم ـ انظر: الجامع الصحيح.

(١٠٩) الصحيح ـ محمد بن إسحاق بن خزيمة ـ تحقيق محمد مصطفى الأعظمي ـ ط١ـ ١٣٩٥هـ ـ المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ لبنان.

(١١٠) الصناعة الحديثية في السنن الكبرى ـ نجم عبد الرحمن خلف ـ ط١ ـ ١٤١٢ ـ دار الوفاء ـ المنصورة ـ مصر.

(١١١) الضعفاء الكبير ـ محمد بن عمرو العقيلي ـ تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي ـ ط١ ـ ١٤٢٠هـ ـ دار الصميعي ـ الرياض ـ السعودية.

(١١٢) الطبقات الكبرى ـ محمد بن سعد ـ ١٤٠٥هـ ـ دار صادر ـ بيروت ـ لبنان.

(١١٣) الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ـ محمد بن سعد الزهري ـ تحقيق عبد العزيز السلومي ـ ط١ ـ ١٤١٦هـ ـ مكتبة الصديق ـ الطائف ـ السعودية.

(١١٤) طبقات المحدثين بأصبهان ـ عبد الله بن محمد بن حبان أبو الشيخ الأصبهاني ـ تحقيق عبد الغفور البلوشي ـ ط١ـ ١٤٠٧هـ ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ لبنان

(١١٥) طبقات علماء الحديث ـ محمد بن عبد الهادي ـ تحقيق إبراهيم الزيبق ـ ط١ـ ١٤٠٩هـ ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ لبنان.

(١١٦) العجاب في بيان الأسباب ـ أحمد بن علي بن حجر ـ تحقيق عبد الحكيم محمد الأنيس ـ ط١ ـ ١٤١٨ ـ دار ابن الجوزي ـ الدمام ـ السعودية.

(١١٧) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ـ محمد بن أحمد الفاسي ـ تحقيق فؤاد سيد ـ ١٣٨٦.

(١١٨) علل الحديث ـ عبد الرحمن بن محمد الرازي ـ تحقيق محمد بن صالح الدباسي ـ ط١ ـ ١٤٢٤ ـ مكتبة الرشد ـ الرياض ـ السعودية.

(١١٩) العلل الكبير ـ محمد بن عيسى الترمذي ـ ترتيب أبي طالب القيسي ـ تحقيق حمزة ديب مصطفى ـ ط١ـ ١٤٠٦هـ ـ مكتبة الأقصى ـ عمان ـ الأردن.

(١٢٠) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ـ علي بن عمر الدارقطني ـ تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي ـ ط١ـ ١٤٠٥هـ ـ دار طيبة ـ الرياض ـ السعودية.

(١٢١) العلل ومعرفة الرجال ـ رواية عبد الله ـ أحمد بن حنبل ـ تحقيق وصي الله عباس ـ ط١ـ ١٤٠٨هـ ـ المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ لبنان.

(١٢٢) علوم الحديث ـ عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري ـ تحقيق نور الدين عتر ـ ط٣ـ ١٤٠٤هـ ـ دار الفكر ـ بيروت ـ لبنان.

(١٢٣) غاية النهاية في طبقات القراء ـ محمد بن محمد بن الجزري ـ تصحيح برجستراسر ـ ط٢ ـ ١٤٠٠هـ ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان.

(١٢٤) غرر الفوائد المجموعة ـ يحيى بن علي العطار ـ تحقيق سعد بن عبد الله الحميد ـ ط١ ـ ١٤٢١ ـ مكتبة المعارف ـ الرياض ـ السعودية.

(١٢٥) غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود ـ أبو إسحاق الحويني ـ ط١ ـ ١٤٠٨ ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ لبنان.

(١٢٦) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث ـ محمد بن عبد الرحمن السخاوي ـ تحقيق علي حسين علي ـ ط٢ـ ١٤١٣هـ ـ دار الإمام الطبري.

(١٢٧) فتح الباري بشرح صحيح البخاري ـ أحمد بن علي بن حجر ـ تحقيق عبدالعزيز ابن باز ـ دار المعرفة ـ بيروت ـ لبنان.

(١٢٨) فضائل القرآن (ج٨ ـ ج٢٣) ـ المستغفري ـ مصورة عن أصل محفوظ بتركيا.

(١٢٩) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ـ الحديث النبوي ـ نشر المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية ـ الأردن.

(١٣٠) الفوائد العوالي المؤرخة من الصحاح والغرائب ـ علي بن المحسن التنوخي ـ تخريج محمد الصوري ـ تحقيق عمر التدمري ـ ط١ ـ ١٤٠٦ ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ لبنان.

(١٣١) القاموس المحيط ـ محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ـ ط٢ ـ ١٤٠٧هـ ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ لبنان.

(١٣٢) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ـ محمد بن أحمد الذهبي ـ تحقيق محمد عوامة وأحمد الخطيب ـ ط١ـ ١٤١٣هـ ـ دار القبلة للثقافة ـ جدة ـ السعودية.

(١٣٣) الكامل في ضعفاء الرجال – أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني – مصورة أصل الظاهرية برقم حديث ٣٦٤ (٣/أ ـ ٣٨٨/أ).

(١٣٤) الكامل في ضعفاء الرجال – أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني – تحقيق سهيل زكار – ط٢ – ١٤٠٥هـ – دار الفكر – بيروت – لبنان.

(١٣٥) كشف الخفاء ومزيل الإلباس ـ إسماعيل بن محمد العجلوني ـ ط٢ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ لبنان.

(١٣٦) كشف الظنون ـ مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة ـ ١٤١٠هـ دار الفكر ـ بيروت ـ لبنان.

(١٣٧) الكفاية في معرفة أصول علم الرواية ـ أحمد بن علي الخطيب البغدادي ـ تحقيق إبراهيم مصطفى الدمياطي ـ ط١ ـ ١٤٢٣ ـ دار الهدى ـ ميت غمر ـ مصر.

(١٣٨) الكواكب النيرات ـ محمد بن أحمد بن الكيال ـ تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي ـ ط١ـ ١٤٠١هـ ـ جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة.

(١٣٩) اللباب في تهذيب الأنساب ـ علي بن محمد بن الأثير ـ ١٤٠٠هـ ـ دار صادر ـ بيروت ـ لبنان.

(١٤٠) لسان الميزان ـ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ـ تحقيق سلمان أبو غدة ـ ط١ ـ ١٤٢٣ ـ دار البشائر الإسلامية ـ بيروت ـ لبنان.

(١٤١) اللطائف من دقائق المعارف ـ محمد بن أبي بكر المديني ـ تحقيق محمد علي سمك ـ ط١ ـ ١٤٢٠ ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان.

(١٤٢) المؤتلف والمختلف ـ علي بن عمر الدارقطني ـ موفق بن عبد القادر ـ ط٢ ـ ١٤٠٦ هـ ـ دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ـ لبنان.

(١٤٣) المتحابين في الله ـ عبد الله بن أحمد ابن قدامة ـ تحقيق خير الله الشريف ـ ط١ ـ ١٤١١ ـ دار الطباع ـ دمشق ـ سوريا.

(١٤٤) المجروحين من المحدثين ـ محمد بن حبان البستي ـ تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ـ ط١ ـ ١٤٢٠ ـ دار الصميعي ـ الرياض ـ السعودية.

(١٤٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ـ علي بن أبي بكر الهيثمي ـ ط٣ـ ١٤٠٢هـ ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ لبنان.

(١٤٦) المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ـ أحمد بن علي بن حجر ـ تحقيق يوسف المرعشلي ـ ط١ ـ ١٤١٣ ـ دار المعرفة ـ بيروت ـ لبنان.

(١٤٧) المحلى ـ علي بن أحمد بن حزم ـ تحقيق أحمد شاكر ـ دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ـ لبنان.

(١٤٨) المختارة ـ محمد بن عبد الرحمن المقدسي ـ تحقيق عبد الملك بن دهيش ـ ط١ـ ١٤١٠هـ ـ مكتبة النهضة ـ مكة المكرمة.

(١٤٩) مختصر الأحكام ـ الحسن بن علي الطوسي ـ تحقيق أنيس بن أحمد الأندونوسي ـ ط١ـ ١٤١٥هـ ـ مكتبة الغرباء الأثرية ـ المدينة النبوية.

(١٥٠) مختصر تاريخ دمشق ـ محمد بن مكرم بن منظور ـ تحقيق مجموعة ـ ط١ ـ ١٤٠٤هـ ـ دار الفكر ـ دمشق ـ سوريا.

(١٥١) مختصر سنن أبي داود ـ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ـ تحقيق أحمد شاكر ومحمد الفقي ـ ١٤٠٠هـ ـ دار المعرفة ـ بيروت ـ لبنان.

(١٥٢) المخزون في علم الحديث ـ محمد بن الحسين الأزدي ـ تحقيق حسين علي الجبوري ـ ط١ ـ ١٤٢٦ ـ مكتبة الفارابي ـ دمشق ـ سوريا.

*** المستخرج لأبي نعيم ـ انظر: المسند المستخرج.

(١٥٣) مرآة الشام تاريخ دمشق وأهلها ـ عبد العزيز بن إبراهيم العظمة ـ ط٢ ـ ١٤٢٣ ـ دار الفكر ـ دمشق ـ سوريا.

(١٥٤) المستدرك على الصحيحين – محمد بن عبد الله الحاكم – دار المعرفة – بيروت – لبنان.

(١٥٥) المسند – أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي – تحقيق حسين سليم أسد – ط١– ١٤٠٤هـ – دار المأمون – دمشق – سوريا.

(١٥٦) المسند ـ أحمد بن عمرو البزار ـ تحقيق محفوظ الرحمن زين الله ـ ط١ـ ١٤٠٩هـ ـ مؤسسة علوم القرآن ـ سوريا

(١٥٧) المسند – أحمد بن محمد بن حنبل ـ تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين ـ ط١ ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ لبنان.

(١٥٨) المسند – إسحاق بن إبراهيم بن راهويه – تحقيق عبد الغفور البلوشي – ط١– ١٤١١هـ – مكتبة الإيمان – المدينة النبوية.

*** مسند الحارث بن أبي أسامة ـ انظر: بغية الباحث.

(١٥٩) المسند – سليمان بن داود الطيالسي – تحقيق محمد بن عبد المحسن التركي – ط١ – ١٤٢٠هـ – دار هجر – القاهرة – مصر.

(١٦٠) المسند ـ عبد الله بن الزبير الحميدي ـ تحقيق حسين سليم أسد ـ ط١ ـ ١٩٩٦م ـ دار السقا ـ دمشق ـ سوريا.

(١٦١) المسند ـ عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة ـ تحقيق عادل العزازي وأحمد المزيدي ـ ط١ ـ ١٤١٨ ـ دار الوطن ـ الرياض ـ السعودية.

(١٦٢) المسند ـ محمد بن إدريس الشافعي ـ تحقيق رفعت فوزي عبد المطلب ـ ط١ ـ ١٤٢٦ ـ دار البشائر الإسلامية ـ بيروت ـ لبنان.

(١٦٣) المسند ـ محمد بن إسحاق السراج ـ تحقيق ـ إرشاد الحق الأثري ـ ط١ ـ ١٤٢٣ ـ إدارة العلوم الأثرية ـ فيصل آباد ـ باكستان.

(١٦٤) المسند ـ محمد بن هارون الروياني ـ تعليق أيمن علي أبو يماني مؤسسة ـ ط١ـ ١٤١٦هـ ـ مؤسسة قرطبة ـ القاهرة ـ مصر.

(١٦٥) المسند ـ الهيثم بن كليب الشاشي ـ تحقيق محفوظ الرحمن زين الله ـ ط١ـ ١٤١٠هـ ـ مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة النبوية

(١٦٦) المسند ـ أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني ـ دار المعرفة ـ بيروت ـ لبنان.

(١٦٧) مسند الشهاب ـ محمد بن سلامة القضاعي ـ تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي ـ ط١ ـ ١٤٠٥هـ ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ لبنان.

(١٦٨) مسند عبد الرحمن بن عوف ـ أحمد بن محمد البرتي ـ تحقيق صلاح الشلاحي ـ ط١ ـ ١٤١٤ ـ دار ابن حزم ـ بيروت ـ لبنان.

(١٦٩) مسند علي بن الجعد – عبد الله بن محمد البغوي – تحقيق رفعت فوزي عبدالمطلب – ط١ – ١٤١٥هـ – مكتبة الخانجي – القاهرة – مصر.

(١٧٠) مسند الشاميين ـ سليمان بن أحمد الطبراني ـ تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ـ ط١ـ ١٤٠٩هـ ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ لبنان.

(١٧١) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم - أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني - تحقيق محمد حسن الشافعي - ط١ - ١٤١٧هـ - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.

(١٧٢) المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي - أحمد بن علي بن حجر - تحقيق زهير ابن ناصر الناصر - ط١- ١٤١٤هـ - دار ابن كثير - دمشق - سوريا.

(١٧٣) المشيخة - إبراهيم بن طهمان - تحقيق محمد طاهر مالك - ١٤٠٣هـ - مجمع اللغة العربية - دمشق - سوريا.

(١٧٤) المصنف - عبد الرزاق بن همام الصنعاني - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - ط٢- ١٤٠٣هـ - المكتب الإسلامي - بيروت - لبنان.

(١٧٥) المصنف في الأحاديث والآثار - عبد الله بن محمد بن أبي شيبة - تحقيق حمد الجمعة ومحمد اللحيدان - ط١ - ١٤٢٥ - مكتبة الرشد - الرياض - السعودية.

(١٧٦) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية - أحمد بن علي بن حجر - تحقيق مجموعة بتنسيق سعد بن ناصر الشثري - ط١ - ١٤٢٠هـ - دار العاصمة - الرياض - السعودية.

(١٧٧) المعجم - أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي - تحقيق أحمد البلوشي - ط١- ١٤١٢هـ مكتبة الكوثر - الرياض - السعودية.

(١٧٨) المعجم - محمد بن إبراهيم بن المقرئ - تحقيق عادل بن سعد - ط١ - ١٤١٩هـ - مكتبة الرشد - الرياض - السعودية.

(١٧٩) المعجم الأوسط - سليمان بن أحمد الطبراني - تحقيق طارق بن عوض الله وعبد المحسن الحسيني - ط١- ١٤١٥هـ - دار الحرمين - القاهرة - مصر.

(١٨٠) معجم البلدان ـ ياقوت بن عبد الله الحموي ـ تحقيق فريد عبد العزيز الجندي ـ ط١ ـ ١٤١٠هـ ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان.

(١٨١) معجم الشيوخ ـ محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي ـ تحقيق عمر بن عبد السلام تدمري ـ ط٢ ـ ١٤٠٧هـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ لبنان.

(١٨٢) معجم الصحابة ـ عبد الباقي بن قانع ـ ضبط صلاح بن سالم المصراتي ـ ط١ ـ ١٤١٨هـ ـ مكتبة الغرباء ـ المدينة ـ السعودية

(١٨٣) المعجم الكبير ـ سليمان بن أحمد الطبراني ـ تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي ـ ط٢ ـ مصورة طبعة وزارة الأوقاف العراقية.

(١٨٤) المعجم المصنف لمؤلفات الحديث الشريف ـ محمد خير يوسف ـ ط١ ـ ١٤٢٣ ـ مكتبة الرشد ـ الرياض ـ السعودية.

(١٨٥) معجم المعاجم والمشيخات ـ يوسف عبد الرحمن المرعشلي ـ ط١ ـ ١٤٢٣ ـ مكتبة الرشد ـ الرياض ـ السعودية.

(١٨٦) معجم معالم الحجاز ـ عاتق بن غيث البلادي ـ ط١ ـ ١٣٩٨ ـ دار مكة ـ مكة ـ السعودية.

*** المعجم المفهرس ـ انظر: تجريد أسانيد.

(١٨٧) معجم المؤلفين ـ عمر رضا كحالة ـ ط١ ـ ١٤١٤هـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

(١٨٨) معرفة الثقات ـ أحمد بن عبد الله العجلي ـ ترتيب السبكي والهيثمي ـ تحقيق عبد العليم البستوي ـ ط١ ـ ١٤٠٥هـ ـ مكتبة الدار ـ المدينة النبوية.

(١٨٩) معرفة الرجال ـ أحمد بن محمد بن محرز ـ تحقيق محمد كامل القصار ـ ١٤٠٥هـ ـ مجمع اللغة العربية ـ دمشق ـ سوريا.

(١٩٠) معرفة علوم الحديث - محمد بن عبد الله الحاكم - اعتناء معظم حسين - ط٢-
١٣٩٧هـ - المكتبة العلمية - المدينة النبوية.

(١٩١) المعرفة والتاريخ - يعقوب بن سفيان الفسوي - تحقيق أكرم ضياء العمري -
١٣٩٤هـ مكتبة الإرشاد - بغداد - العراق.

(١٩٢) المغني في الضعفاء - محمد بن أحمد الذهبي - تحقيق نور الدين عتر - إدارة إحياء
التراث الإسلامي - قطر.

(١٩٣) المفاريد عن رسول الله ﷺ - أحمد بن علي الموصلي - تحقيق عبد الله بن
يوسف الجديع - ط١ - ١٤٠٥ - دار الأقصى - حولي - الكويت.

(١٩٤) المقنع في علوم الحديث - عمر بن علي ابن الملقن - تحقيق عبد الله بن يوسف
الجديع - ط١ - ١٤١٣ - دار فواز - الأحساء - السعودية.

(١٩٥) المنتخب من معجم شيوخ أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني - تحقيق
موفق عبد القادر - ط١ - ١٤١٧ - جامعة الإمام - الرياض - السعودية.

(١٩٦) المنفردات والوحدان - مسلم بن الحجاج النيسابوري - تحقيق عبد الغفار
البنداري - ط١ - ١٤٠٨ - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.

*** منتقى ابن الجارود - انظر: غوث المكدود.

(١٩٧) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك - عبد الرحمن بن علي بن الجوزي - تحقيق
محمد عبد القادر عطا وغيره - ط١ - ١٤١٢هـ - دار الكتب العلمية - بيروت -
لبنان.

(١٩٨) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال - رواية ابن طهمان - تحقيق أحمد
محمد نور سيف - جامعة الملك عبد العزيز - مكة الكرمة.

(١٩٩) المهذب في اختصار السنن الكبير ـ محمد بن أحمد الذهبي ـ تحقيق ياسر بن إبراهيم ـ ط١ ـ ١٤٢٢هـ ـ دار الوطن ـ الرياض ـ السعودية.

(٢٠٠) موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق ـ طلال بن سعود الدعجاني ـ ط١ ـ ١٤٢٥ ـ الجامعة الإسلامية ـ المدينة النبوية ـ السعودية.

(٢٠١) موسوعة شروح الموطأ ـ تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي ـ ط١ ـ ١٤٢٦ ـ دار هجر ـ القاهرة ـ مصر.

(٢٠٢) الموضح لأوهام الجمع والتفريق ـ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ـ تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ـ ط٢ ـ ١٤٠٥ هـ ـ دار الفكر الإسلامي ـ بيروت ـ لبنان.

(٢٠٣) الموطأ ـ مالك بن أنس الأصبحي ـ رواية يحيى الليثي ـ تحقيق بشار عواد ـ ط٢ ـ ١٤١٧ ـ دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ـ لبنان.

(٢٠٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ـ محمد بن أحمد الذهبي ـ تحقيق علي بن محمد البجاوي ـ ١٣٨٢هـ ـ دار المعرفة ـ القاهرة ـ مصر

(٢٠٥) الناسخ والمنسوخ في الحديث ـ عمر بن أحمد بن شاهين ـ تحقيق سمير الزهيري ـ ط١ـ ١٤٠٨هـ ـ مكتبة المنار ـ عمان ـ الأردن.

(٢٠٦) نسب معد واليمن الكبير ـ هشام بن محمد الكلبي ـ تحقيق ناجي حسن ـ ط١ ـ ١٤٠٨ ـ عالم الكتب ـ بيروت ـ لبنان.

*** هدي الساري ـ انظر: فتح الباري.

(٢٠٧) يحيى بن معين وكتابه التاريخ ـ يحيى بن معين الغطفاني ـ تحقيق أحمد محمد نور سيف ـ ط١ـ ١٣٩٩هـ ـ جامعة الملك عبد العزيز ـ مكة ـ السعودية.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

تم بحمد الله

